اتحادية فرنسا لجبهة التحرير الوطني

"الولاية السابعة"

1959

جمع، تعريب وتقديم الدكتور علي تابليت

اتحادية فرنسا لجبهة التحرير الوطني

"الولاية السابعة"

1959

جمع، تعريب وتقديم الدكتور علي تابليت

هذا الكتاب هدية من وزارة المجاهدين
بمناسبة الذكرى الستين (60) لاندلاع الثورة التحريرية

ثالة
Thala Editions

عنوان الكتاب : اتحادية فرنسا لجبهة التحرير الوطني

جمع، تعريب وتقديم : الدكتور علي تابليت

© حقوق النشر لهذه الطبعة محفوظة لوزارة المجاهدين، الجزائر، 2014.

الإيداع القانوني : 2013-3788

ردمك : 978-9931-348-86-3

تـــقـــديـــم

لهذا الكتاب قصة طويلة على القارئ معرفتها، لأن القارئ لا يعرف كيف وصل إليه هذا الكتاب، وأن الباحث يشقى كثيرا في الحصول على مثل هذه الوثائق، خاصة إذا كانت قديمة أو أن القانون لايسمح بالاطلاع عليها، من جهة و من جهة أخرى تكاليفها المالية والنفسية والترجمة إن كانت مرغوبة في ذلك، وهنا تبدأ القصة إذ قمت بأبحاث حول هذه الكراسات السبع لاتحادية جبهة التحرير الوطني في فرنسا في بداية الثمانينيات فلم أفلح في ذلك إلا في بداية التسعينيات ووجدتها في معهد العلوم السياسية بباريس، وفرحت لذلك، غير أن الفرحة لم تدم سوى دقائق، إذ رفضت إدارة المكتبة السماح لي بتصويرها بدعوى أنني لست طالبا في المعهد وكان إصراري لاحقا الحصول على ترخيص لنسخها خارج المعهد لأن أجهزة التصوير معطلة.

والكتاب يضم سبع كراسات في الأصل تختلف في عدد صفحاتها فهي على الشكل التالي:

الكراس :	عدد الصفحات
الكراس الأول	16
الكراس الثاني	31
الكراس الثالث	17
الكراس الرابع	14
الكراس الخامس	20
الكراس السادس	11
الكراس السابع	20
المجموع	129 صفحة بالفرنسية في الأصل

موضوع الكتاب باختصار

اتحادية فرنسا لجبهة التحرير الوطني: الولاية السابعة

شعارها: الثورة من الشعب وإلى الشعب

إديولوجيتها: الاستقلالية

أهدافها: استقلال الجزائر

تأسيسها: 1955

أنشأها: مراد طربوش بتكليف من محمد بوضياف

البلد الأصلي: الجزائر

وسيلة العمل: حرب استنزاف

عدد الهجمات المنسوبة لها: 56 عمل تخريبي و242 هجوم، منها 29 شرطي قتيل و121 ضد أهداف اقتصادية، وعسكرية أو سياسية.

منطقة العملية: حاضرة فرنسا

فترة النشاط: 1955-1962

التنظيم: صالح الونشي ثم محمد البجاوي

المسؤولان الرئيسيان: عمر بن داود وعلي هارون من 1957 إلى 1962.

عدد الأعضاء: في 1960 / 136345

الفرع السياسي: جبهة التحرير الوطني

التمويل: 6 مليارات فرنك قديم من اشتراكات 150.000 عضو في الفترة ما بين 55-1962.

مختصر لمسيرة الاتحادية

من حيث التاريخ

1-1. ج ت و والجالية الجزائرية في فرنسا

2-1. تنظيم ج ت و في فرنسا

3-1. الحرْكة الجزائريون،بسكون حرف الراء، في الشرطة الفرنسية تحت عنوان: FPA

4-1. هجمات ج ت و ضد الشرطة الفرنسية

من حيث الوسائل والنتائج

الهياكل: 21

2-2. العدد

2-3. جمع الأموال

2-4. حرب ضد الحركة الوطنية الجزائرية بقياد مصالي الحاج

2-5. محاولات اغتيال الشرطة

إن اتحادية فرنسا لجبهة التحرير الوطني، أو الولاية السابعة، كما يطلق عليها، هي تنظيم لجبهة التحرير الوطني فوق التراب الفرنسي أثناء حرب التحرير الجزائرية. وهي موجهة لتجنيد الجالية الجزائرية في فرنسا من أجل حرب الجزائر.

إذ أعلن عن تأسيسها في عام 1955 بمبادرة من محمد بوضياف وتنفيذ مراد طربوش، وكانت مهمتها الأساسية في البداية تخليص الجالية الجزائرية في فرنسا من نفوذ الحركة الوطنية الجزائرية، بقيادة مصالي الحاج، وقد وقعت حرب اقتتال بين الإخوة الأعداء المنتمين لجبهة التحرير الوطني والحركة الوطنية الجزائرية.

وقعت تصفية حسابات بين الفريقين مما أدى إلى قتل أكثر من 4000 شخص وجرح ما يفوق عن 12.000 جزائري. استطاعت جبهة التحرير الوطني القضاء على حركة مصالي في عام 1958 بقيادة عمر بن داود وعلي هارون، علما وأن هذه هي المرة الأولى في التاريخ أن حركة استقلال تهاجم وتحارب فوق أرض المستعمر.

استطاعت اتحادية فرنسا لجبهة التحرير الوطني أن تكسب الرأي العام، والمثقفين والأوساط السياسية الفرنسية، ولم تكتف بهذا فقط بل استعدت لفتح جبهة أخرى بواسطة المنظمة الخاصة OS

من 25 أوت إلى 27 سبتمبر 1958م وقام مسؤولوها بتنفيذ 56 عملية تخريب في فرنسا و242 هجوم ضد 181 هدف اقتصادي وعسكري أو سياسي، وكانت هجمات سنتي 1960-1961 تختار موظفي الشرطة، والحركة الجزائريين التابعين لمحافظة الشرطة بباريس واستطاعت أن تدخل في شبكة الاستخبارات الفرنسية.

أعلنت الاتحادية سنة 1961 وقف هجماتها أثناء المفاوضات مع الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية، ثم استأنفت نشاطها لاحقا ضد الشرطة التي كان رد فعلها عنيفاً جدا ضد العمال وذلك في نهاية أوت.

وفي 17 أكتوبر من عام 1961 نظمت الاتحادية مظاهرات احتجاجية سلمية ضد حظر التجول على العمال الجزائريين في فرنسا من قبل محافظ شرطة باريس، موريس بابون- Maurice Papon وتضاربت المعلومات حول عدد الموتى في هذه المظاهرات بين 200-400 قتيل و12.000 من المتظاهرين المعتقلين، ويطلق على هذه المظاهرات، التي هزت العالم بأسره بسبب بشاعة التعامل معها ، بمعركة باريس.

من حيث التاريخ

جبهة التحرير الوطني والجالية الجزائرية في فرنسا

عرفت الجالية الجزائرية في فرنسا ازديادا كبيرا منذ بداية القرن العشرين، إذ كان عددها في عام 1910 يتكون من 5000 شخص، وفاق 85.000 في عام 1937.ثم 211.000 في 1954 و350.000 عام 1962. وكان الجزء الهام من 150.000 شخص موزعين على الشكل التالي، منهم 8.000 امرأة و29.000 طفل في 1961، هؤلاء يتمركزون في مقاطعة La Seine بالإضافة إلى 180.000 شخص في المحيط الباريسي، خاصة مقاطعة

seine-et-Oise وأغلبهم من الشباب المهاجر ومعظمهم متزوجون تاركين وراءهم أزواجهم في الجزائر، وأغلبهم أميون، ويعملون كطبقة شغيلة، وأحيانا كعمال أجراء أو مؤهلين، ويعيشون بالخصوص في المناطق التالية: Nanterre, Aubervilliers, Argenteuil, Bezons أو أحياء جد متواضعة بباريس في: La Goutte d'Or, Ménilmontant, Saint-Merri, la Porte d'Italie.

تم إنشاء الحركة الوطنية المناهضة للاستعمار في نوفمبر 1954 من قبل قدماء المنظمة الخاصة، وطورت هذه الحركة من نشاطها ووجدت نفسها في مواجهة مع الحركة الوطنية الجزائرية بقيادة مصالي الحاج والمدعمة من فرنسا.

اشتد الاقتتال بين أتباع الحركتين والذي أدى إلى 10223 ضحية بين أول جانفي 1956 و23 جانفي 1962، منهم 3957 من الموتى.

تنظيم جبهة التحرير الوطني في فرنسا

في إطار حرب استعمار في الحاضرة الفرنسية، فإن خطة إدارة الاتحادية لفرنسا حددت في كلمة Mot d'ordre: *السلطة في فم البندقية*.

استطاعت الاتحادية أن تأخذ زمام الأمور من الحركة الوطنية وأعدت تنظيمات التدخل بإحكام، وكان من بين جملة تنظيماتها لجنة الصحافة والإعلام، وكذا لجنتي العدل والصحة وتحقيقات اجتماعية ولجان هامة في دعم ومساعدة المعتقلين.

عقدت الاتحادية اجتماعا لمسؤولي الولايات بفرنسا في نهاية جويلية 1958 ب Cologne، بألمانيا الاتحادية وقررت تأجيل بداية إعلان حربها في فرنسا لفترة قصيرة وذلك من أجل تحضير جيد في المستقبل. وكانت الهجمات الأولى لقرار الجبهة ليلة 25 أوت 1958، حيث بلغ

عدد ضحايا هذه الهجمات 24 قتيل و17 جريحا. وفي 27 أوت 1958، والأيام الموالية تصعيدا في الهجمات في كامل فرنسا، ومن حيث الأهداف المستهدفة كانت: La cartoucherie de Vincennes, وحظيرة مطار Bourget، ومصنع Villejuif، ومخازن النفط في Gennevilliers, Vitry, وكذا في Aygalades قرب مرسيليا وغيرها كثيرة.

أعادت الجبهة تنظيمها بفرق صغيرة مشكلة من ثلاثة أو ستة أفراد، كما اعتمدت الجبهة على 450 فرد في منطقة باريس لتكوين فرقهم. كما أضيفت 8 كتائب مكونة من 31 شخصا لكل كتيبة المكونة للمنظمة الخاصة، ويتكون هذا التنظيم من القناصين وتقني المتفجرات، وهم مكلفون بهجمات صعبة والقضاء على الخونة، خاصة الشخصيات الجزائرية الموالية لفرنسا، واستطاعت الجبهة أن تشكل خلية من شرطة الجزائريين داخل الجهاز الفرنسي وان تدخل الحرْكة، بسكون الراء، ضمن الشرطة الفرنسية.

قرر الوزير الأول الفرنسي ميشال دوبري، في 30 نوفمبر 1959، إنشاء قوة شرطة إضافية، ويطلق عليها في الغالب اسم حرْكة باريس، بسكون الراء، Harkis de Paris، أي فرقة شبه عسكرية، تتشكل من المتطوعين الأهالي كنموذج للقوات الإضافية المستعملة في الجزائر، ويرأسها القبطان Raymond Montaner، لأن الحرْكة يعرفون تقاليد وأماكن تواجد إخوانهم من العمال الجزائريين، فهم، أي الحرْكة يشكلون قوة كبيرة المضادة لجبهة التحرير، فقد حاربت هذه القوات جبهة التحرير، واستطاعت أن تكون خلايا من تجار جزائريين كعملاء لهم واحتلوا الفنادق التي يقيمون فيها عمال جزائريون لمراقبة تحركاتهم واتصالاتهم.

قامت الشرطة الفرنسية الفرقة الأولى ب 100 شخص ثم توزعت في الدائرة الثالثة عشر لمراقبة أعضاء الاتحادية ، بعدها أقام مجلس لشرطة الفرقة لثانية في حي La Goutte d'Or التي هاجمت محوطين مسلحتين للاتحادية في نفس اليوم لذي نصبت فيه، 20 نوفمبر 1960. ثم في 4 ديسمبر، في لأماكن والمقاهي التبعة للشرطه الإضافيه. الحركة. في الدائرة لثامنة عشر أما الفرقة الثالثة فقد نصبت في 1961 لترقب الأحياء القصديرية التي يقيم فيها العمال الجزائريون

هجمت جبهة التحرير ضد الشرطة الفرنسية

نه منذ افتتاح جبهة التحرير لجبهة القتال الثانية في فرنسا عام 1958 لمهجمة الشرطة والأهداف الاستراتيجية بسبب تمركز الشخصيات الحكومية. أصبحت باريس مركزا لنشاط الاتحادية على مستوى المحلي والدولي وفي جانفي 1959. أعلن الجنرال ديغول عن سلم الشجعان ولعفو عن المحكوم عليهم بالإعدام أو الأشغال الشقة وتوقيف حكم الإعدام في جانفي 1961

موتى وجرحى الشرطة الفرنسية

الموتى	1957	1958	1959	1960	جانفي/ أكتوبر 1961	المجموع السنوي
	0	12	4	9	22	47
الجرحى	3	22	10	29	76	140
لمجموع السنوي	3	34	14	38	98	

الوسائل والمناهج

المجال

الأموال التي تم جمعها

من بين المهام المنوطة للاتحادية عدم بجمع الاشتراكات من مهاجرين الجزائريين وإرسالها إلى جبهة وجيش التحرير الوطني لشراء الأسلحة والعتاد الحربي وتوزيعها على الولايات في داخل الجزائر. وقد قدر رقم المبلغ الفرنسي هذه الاشتراكات بمبلغ قدره 40 مليار فرنك قديم. في 8 في الدنه من مصادر الحكومه المؤقتة لجمهورية الجزائرية عام 58 حسب علي هارون

قائمة لرسوم المفروضة علي

عمال أو أجراء	2000 ف شهريا
المرأة الجزائرية	500 ف شهريا
سائق سيارة أجرة	8000 ف شهريا
مومسة المسمة أو الأوربيه المساندة الثورة	5000 ف شهريا
التاجر الجزائري	10 000 ف/ شهريا

ناتج هذه الرسوم في السنوات

1958	2815 477 239
1959	6071 191 929
1960	9968 201 321
1961	قرابة 6 مليارات لعدد المشتركين 180 000

والحلاصه ل لاحدية جمعت ما بين جانفي [illegible] ومارس [illegible]

قربة 40 مليار فرنك قديم

حرب ضد الحركة الوطنية الجزائرية

صحاب جزائريون بين جنبه المحرير الوطني وحركة مصالي الحج بفرنسا. من أول جانفي 1956 إلى 31 ديسمبر 1960.

1956	76 قتلى و[illegible] جريح
1957	817 قتيل و3088 جريح
1958	902 قتيل و641 جريح
1959	687 قتيل و815 جريح
1960	[illegible] قتيل و982 جريح
المجموع	3011 قتيل و7026 جريح

د. علي ڤنيت

الجزائر، في 3 جوان 2014

المراجع:

1. علي هديب. في الذكرى 37 لمعركة 17 أكتوبر بباريس 1961 تعزيز ... الذاكرة والتدريج. مجلة أول نوفمبر. وزارة المجاهدين الجزائر ... 160 1998 ص 23-29

2. سعدي بزيان. دور الطبقة العاملة الجزائرية في الهجرة في ثورة 1954 ... استدمي لهذه الطبقة منشورات ثالة. الجزائر. 2007

3. Ali Haroun *La 7e Wilaya* Paris, Le Seuil, 1986

4. Jean Paul Brunet *Police contre FLN Le drame d'Octobre 1961* Flammarion Paris 1999 2001

5. Linda Amiri, *La repression policiere en France vue par les archives* dans Mohammed Harbi et Benjamin Stora *La guerre d'Algerie* Robert Laffont, Paris 2005

6. Gilbert Meynier, *Histoire interieure du FLN 1954-1962*, Fayard, Paris 2002

الى الشعب الفرنسي

كراس رقم 1 · يناير 1959

اصدرته الجبهة الوطنية لتحرير الجزائر

ايها الفرنسيون

ان حرب الجزائر [illegible] الفرنسي والشعب الجزائري [illegible] بشكل حاد في الجزائر وبخاصة [illegible] بالدم والعنف وسيتوسع اذا لم يتدخل [illegible] الفرنسي لوقف حرب الجزائر التي ستجلب للفرنسيين في الجزائر وفي فرنسا مخاطر لا حد لها ولا يخشى احد [illegible] الجزائريين بحريتهم

لا يوجد في العالم شعب في [illegible] من الجزائريين يتمتع بالحرية [illegible] الاستعمار الفرنسي يعتقد انه يستطيع [illegible] الاشهر الاخيرة نفس مصير الحرب في الهند الصينية. وليست الجزائر [illegible] الفرنسي نفس الموقف

[illegible]

[illegible] عن حقوق الإنسان يصرخ بصوته عميقه هل هذه [illegible] وقعة ؟ بالتأكيد لا كيف لفرنسيين وصينيين. مهتمين بمستقبل [illegible] وبدوره في العالم. وبدركين أيضا لواجب الاعتراف بوطنية الشعوب الأخرى أن يرضوا باستمرار حرب لن تحقق عليهم معطياتها تحققه من لا فصاعدا!

أيها الفرنسيون. يا رجال ونساء فرنسا:

أخيرا. يجب أن تقرؤوا ما يكتب. وتستمعوا لما يقول يجب أن يصل إليكم صوت. غير مشوه. أوغريب. بيس عن بعد. بل عن كثب. وأن تتعرفوا على صوت أولئك الرجال الذين ستقودهم في المعارك. أولئك الرجال الذين لهم مسكنهم ويعانون منها بشدة. و لدس سيكافحون إلى آخر رمق. ومع ذلك يريدون أن يقيموا معكم علاقات سلمية موسومة بالكرامه والاحترام

فبينما يبرهن كل واحد من هؤلاء الرجال يوميا. بالمجازفه بحياته. تقومون انتم بإرغام الجزائريين على أن يشتوا شخصيتهم ضدكم. وأن ينتزعوا منكم هذا الحق الذي تنكرونه عليهم بالقوة أن يكونوا أنفسهم

إن العالم يشهد بعلم حجم كفاحنا .وإنجازات جيشنا. والوسائل المتوفرة لدينا .و الحماس الثوري لشعبنا

يبدو أنكم وحدكم من لا يزال يجهل ذلك. والذين من يهتم من لا يجهله. فإنهم يقومون دائما بازدرائه والانتقاص من قيمته

إن بعض منكم يريدون أن يحملوه مسؤوليه الاحداث التي وقعت وتركيبوها بحيث تقوم بغرضه حقد. أنه لم يقم بعمل يخجل منه أو يحتقر فعله. بل فعله هو استعادة كرامته

ربما قد لكم كلاما قط - من قطعة الحديد التي ترفع سقوفكم لكن كلام العجز (بدءا من مايو 1969)، وكلام الانحطاط المزوره والمواقف المكثفة. كلام العديد بجميع أشكاله وكلام والاستجابات. كلام حملات التفتيش وقتل الأبرياء لعزل وأخير كلام جنودكم المطيعين- ثم تشعروا أنكم لا تتحملون مثل هذا نوع من الكلام. فهذا الكلام لا يستطيع تحمله. إنه لا يدع له فرصه لاستماعه الكلام المعسول والمحفوظ الشفويه على أي حال. نحن نثير على مخاوفكم. أو على الأقل. نحن لا نقول لكم سوى الحقيقة

لكن الواقع يقول بكم كنتم لا تحبون ولا تريدون الاستماع هل كانت وسائل الاعلام تقصفكم، ثم تدعو المعلومات يوميا ويقومون بتفنيدها يوم بعد و لاسبوع موالي، وبالرغم من هذا فبامكانكم أن تتأكدو بأنني سمعت الصورة التي يصفها قادتكم. وبأنه لم يكن لدى الأهداف التي كانو ينسبونها إليه. وبأن ميزان القوى لم يكن لدى الذي يرد إدعاءها به. وبأنه في الأخير كنتم موضع استهزاء ما كان يطلب منكم تضحيات من أجل قضيه كان دعاتها الرسميون يعرفون أنها قضيه خاسرة منذ البداية

كنتم تفضلون تجاهل ذلك وتعمى عليه. فإن دعايه الحكومه وجدت عندكم أذن صاغية لقبول أسوأ أكاذيبها - مثلما هو الحال لسكوتها المشبوه فقد نجحت الدعاية في استعمال الأسلوب أكثر من مرة

ليست [illegible] [illegible] [illegible] الأمريكي قد [illegible] [illegible] [illegible] يعرف حتى [illegible] التحرير الوطني وهو يقوم بعمليات عسكرية [illegible] [illegible] [illegible] ومصلحة [illegible] والإعلامية. كان الفرنسي يعتبر جيش التحرير [illegible] من [illegible][1] قطاع الطرق الذين يدخلون [illegible] [illegible] [illegible] هذه [illegible] [illegible] ما يشبه في السينما. ولعدم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] هؤلاء [illegible] جنود يرتدون لباس عسكري. [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الجيوش. [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

في [illegible] الذي [illegible] [illegible] حركات [illegible] الثورة التحريرية في [illegible] [illegible] [illegible] وهذا في [illegible] الوقت الذي يعتبر فيه [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible] وآسيا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] صفوف [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الفرنسي يعرف [illegible] بواسطة صحافته. [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الجنوبية [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في هذا [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] الفرنسيون

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] موجودة اليوم فلا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] دون [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] إلا أن هذا لا يمنع من أنها أصبحت [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] من [illegible]. وبعبارة أخرى [illegible] [illegible] ثلاثة ربع من البشرية

[1] [illegible]

وبتحديد انهيارت العقيمة ذهن، نقص جدته يؤدي
أن نمكن قراءن من لتعرف على حقيقة نزع لذي يرهن مستقبل
مستقبل بلد لن يسترجع إحترام العالم لا إذا أنهى الحقبة الاستعم
وبلد يلاعترف بالحق في الحرية بالنسبة للشعوب لأخرى

البعدية فرنسا جبهة لتحرير الوطني

إنه من الضروري تخصيص هذا العدد لأول

نصوص الرئيسية (تصريحات ونداءات، بلاغات) التي نشرت
البعدية فرنسا لجبهة التحرير الوطني منذ 13 ماي 1958م أي في فترة
خصبة بالأحداث المهمة

جبهة التحرير الوطني أمام انقلاب ١٣ ماي

[illegible]

- ذكر [illegible] لم يتوقف عند هذا الحد بل لاشارة إلى الفرص التي تسنح لحزب لوحدته [illegible] لتعبئة الشعب للإلتفاف حول قضية [illegible]

و قررت بتحدير تحريات [illegible] وتهديد سلام العالمي

- يؤكد من جديد أن رفض التفاوض سياسيا و تعبئة للطبقة العاملة لتقديم الدعم لتحقيق استقلال [illegible] وحدة شعبه وكل من يعتنقه. يضع هذه التحديات في موقف تاريخي

يعتز عن قناعته العميقة بأن المهاجرين الجزائريين لا يعتنقون فكر تحرري الذي يحدوهم ويقودهم لتحقيق أهم حدث يعرض للحصر وجودهم

- يعتبر أن توجد 400000 جزائري فوق تراب فرنسا الذي يضطهدهم بالرغم الانتماء إلى جوب أوفياء الذين هم مستعدون لإبراز إرادتهم على العمل لوضع حد لحرب الجزائر و بالاعتراف باستقلالها

يؤكد أن موضوعه الجامعة تبين ضرورة الاتصال بين الحركة الفرنسية المناهضة للاستعمار و مهجرة الجزائرية من أجل التعجيل بحل مشترك بينهما

مواجهة الأزمة السياسية الفرنسية

. كل يوم يبرهن بوكد ن بأنه ب كل "نقلاب الجزائر" ـ ١٠ ماي ١٩٥٨ قد حد من جديد لتفاعلات داخليه للسياسة الفرنسية وموقع اله. سياسة حرب لجزائر يبقى أنصار مسو وأنصار نقلال منقسمين على موضوعه ويكتشف ب شعار الجزائر فرنسيه . في باريس كما في الجزائر. يستمر ويضع كل لحكومات لاخرى "فدفقون" و دعة اشرعيه" يناقشون في تعبير عن ردهم في سحق "نقلاقه". ودلك من أجل القور بموافقه برى بعد تبدهم بهم فهدة اوردت ليس من أجل وضع حد سريع لدبلسي لجزائري بل لاعتراف باستقلال الجزائر. ولكن من أجل بحث شر بحيح لوسائل منع انتصار ثوره جزائرية إن لم تكن بوضح و دى سع محلا لشك في هدا الصدد هو طبع المحكمه لدي تعتبر لاعمه سي سعو للشرعيه وبصحفه المأجوره في نشر لأكدوبة مفتوحه بمثله في "بحراء لمتلمس" في لسياسه لتي يمارسب حلاوهم كما به وضع بحث لاقتصاد و تقسم سلس تدبيه حكومه باريس بحو جلالي موسيد فلا جدوى من بحث عن مجرد تبدد بمقصد لاستعماري في تصريحات هده الحكومه قد ثبت بوجود إدانة لجيش و لمتطرفين عندما تعلق الأمر بالأذى لذي يحدثونه بالجزائريين

وعلى العكس من ذلك. فإن التصويب على منح لسلطات لخاصة بالجزائر. لتي جرى في قصر بوربون و وتأييد من لشيوعيين. وبرغم من تكتف الجنرال سون -الذي استعان بديغول- بتطبيق هده لاحكام لخاصة. فإن هدا يبين بوجه سياسة فرنسا الثابت و لاستعماري

فلا يمكن إذن أن نرى بين الجزائر وباريس، بين أصحاب الشرعية لجمهورية وبين الطامحين إلى الدكتاتورية العسكرية وغير ذلك فهو مجرد خداع ونعو. وسوء تفاهم عائلي وخلاف بسيط إن هذا المثل المحير لا يخدع أي ملاحظ قط وخاصة لجزائريين الذين لا يمكن أن تهيمن مثل هذه الألاعيب، ولذين هم عازمون أكثر من أي وقت مضى على استرجاع استقلالهم

إن تجربته الطويلة والقاسية التي عرفته عن "الديمقراطية الفرنسية" في سلوكها العريق نحو المستعمرين تدفعه للتحلي باليقظة الدائمة لذا توصي موحدة دائما بالسهر على إحباط مناورات العدو والتصدي إلى جميع الاحتمالات

فهذا فعل أعداء شعبنا في الجمهورية الجزائرية المسلمة الديمقراطية الاجتماعية سترى النور عما قريب

باريس في 25 ماي 1958

إلى الفرنسيين الناهضين للاستعمار

بعد هتلر كيان فرنسا بعمق بسبب الحرب الثورية والتحريرية التي تخوضها شعبنا

و الأحداث التي شهدها شهر ماي تبين بوضوح بأن الحرب الاستعمارية توجد في مأزق تام ولا تفكر الحكومة الفرنسية الحالية، كما فعلت سابقتها، إلا في الحرب الشاملة كمنفذ وحيد وفي زيادة الجهد العسكري الذي سيعمق الأزمة الداخلية الفرنسية أكثر

بعد سقوط النوطو الذي يعرف به بعض قادة اليسار الفرنسي، وسلبيته الآخرين، وعدم اكتراث الشعب الفرنسي عامة، يستمر الحرب الجائرة منذ أربع سنوات

إن الذين كانوا يجهرون في مذهبهم ومبادئهم معاداتهم للاستعمار تنكروا لذلك وعملوا في الواقع وفق الإرادة العميقة للأوساط الرجعية

و كانت خدعة الاندماج والمساواة تريد استمالة الرأي العام العالمي بشكلها المدني بالسيادة الديمقراطية، فهي في الواقع مجرد محاولة تهدف إلى إبقاء شعبنا تحت استعمار جديد

فمن وراء هذا العرض السهواني للمظاهرات المنظمة، والتصريحات الجاهزة، والاستعراضات التي يقوم بها أكبر جيش استعماري يرسل إلى إفريقيا لأول مرة، توجد هناك حقيقة وهي أن الشعب الجزائري يزحزح أقدام الاستعماريين ومرتزقتهم

إن سياسة الجمود التي يعبر عنها التعبير المكتشف حديثا "فرنسي كامل العضوية" يتعمد إنكار عزيمتنا الصلبة كجزائريين في العيش في بلد لا يمكن أن يكون إلا جزائر حرة ومستقلة.

[illegible]

[illegible] عدوه الاستعمارية في طريق تصفيته نفسه تصفية [illegible]
ومتواصلي لذلك حول ديغول جميع المتصدين في الجيش [illegible]
ولم يبق في الجزائر الآن إلا جيش متلاش في توجيهه سعيه [illegible]
من أجل استقلاله. وفي هذا السياق من الحرب لا يمكن أن تكون الانتخابات
التي تحضرها حكومة ديغول إلا مهزلة

يبدو أن بعضهم هنا يحدث في فرنسا أن فكيرون هم [illegible]
يدركون أنه لولا الضغط القوي لجيش التحرير الوطني على الجيش
الاستعماري لما فوت هذا الأخير أبدا الاحتمال الأخير، فرصة [illegible]
انقلاب دموي في فرنسا

إن تحذير فرنسا بحتمية التحرير الوطني يذكر هؤلاء بأن الكفاح
من أجل المحافظة على جزائرهم في فرنسا يجب أن يرتبط بالضرورة
بكفاحهم من أجل الاستقلال الجزائري. ووجود جزائر مستقلة هو أحسن
ضمان لحرية الشعب الفرنسي

أن الشعب الجزائري، فإنه لا يعتمد سوى على نفسه أولا
وسيواصل كفاحه حتى استرجاع استقلاله الوطني وقد عززت التجربة
التي مر بها هذه السنوات الأخيرة قناعته بأن تحريره يمالها من يكافح
ويضحي عند الضرورة من أجلها

[illegible]

تصريح حول النشاط المنظم من 24 إلى 25 أوت فوق التراب الفرنسي

في هذه الليلة التاريخية من يوم 24 أوت 1944م تم تحرير فرنسا جسدا على صريح شعبها من أجل الاستقلال

إن الهجرة الجزائرية في فرنسا تحيي بكبرياء وخشوع ذكرى الـ 600.000 جزائري وجزائرية الذين سقطوا ضحية الحرب الاستعمارية والوحشية

إن الهجرة الجزائرية في فرنسا تحيي المقاتلين الأشاوس بجيش التحرير الوطني وبجيش جبهة التحرير الوطني الذين يمثلون أحسن تعبير للإرادة الشعبية

إن الهجرة الجزائرية في فرنسا تحيي بخشوع أمام تضحية قدمي 25 أوت وتضحية الذين سقطوا في فرنسا أثناء القيام بمهامهم الوطنية منذ أول نوفمبر 1954م

برهن الشعب الجزائري بتعداد ثلثه أربع سنوات عن قمع بحروب استعمارية، عن غزوه بجيش جرار وفي المدبر، لم تعمل كل الحكومات الفرنسية، من مختلف ألوان الطيف السياسي، سوى للدوس على إرادته في الاستقلال

لم تكن فرنسا تريد سوى إخضاع الشعب الجزائري بنظام القوة الوحيد وذلك بانفجارات مكثفة ولعميا، وبمئات آلاف الحرب والرهائن، وبالاغتيالات الجماعية في صور المحرقات، بالمحتشدة المنظمة في "مناطق المنزل" وبالسجن المكثف في المحتشدات

[illegible] حرم منع أي شكل من أشكال [illegible] من [illegible]
ترعته لتحرير، هكذا أدى حل الجزائر العاصمة بتعذيب الجزائريين من قبل
حكومة دعوول في 21 أوت 1958 والتي تسمى بـ حتى صوت [illegible]
الرسمي الأخير للحركة الوطنية الجزائرية

وبسبب الحرب الشاملة في الجزائر والقمع في فرنسا، لم تجرؤ
الحكومات الفرنسية للجزائريين من وسيلة إلا العمل المباشر للتعبير عن
قناعتهم لوطنيه

ن العنف الذي أدانه الحكومات الفرنسية متناسية في سياستها
جعلها تتجاهل عمدا إرادة الشعب الجزائري الواضحة في العيش حر في جزائر
مستقلة

فبينما يخاطر الملايين من الجزائريون بحياتهم يوميا لكي يعيشوا
كمواطنين جزائريين، تقوم حكومة دعوول، باسم الوصف مفصل لـ "فرنسيين
كاملي العضوية". بإبقائهم تحت نير التبعية

ولذلك، فإن جبهة التحرير الوطني، الواعية بمسؤولياتها أمام
الشعب وأمام التاريخ، وبعد تقييم لمخاطر والتفكير في جميع العواقب
التي ستنجر عن أعمالها، قررت تحطيم قدرات العدو الحربية حيثما
وجدت وخاصة احتياطاته من الوقود

ن العملية التي تم القيام بها ليلة 24 إلى 25 أوت فوق التراب
الفرنسي لا تشكل "عملية إرهابية غير مجدية وعقيمة" ولا "تصرفا يائسا"
إنها تستجيب لهدف دقيق حرمان الجيش الفرنسي من الوقود الذي
بفضله تزرع آلامه الموت في بلادنا منذ أربع سنوات ومراد من هذه
العملية هو إظهار عزمنا على جعل نعرول، المستخرج من باطن الأرض
الجزائرية، لا يخدم أبدا مصالح أعداء شعبنا

إن جبهة التحرير الوطني، وواعيا منها أيضا بمسؤولياتها أمام الرأي العام العالمي وعلى عكس الجيش الفرنسي الذي يقصف مدنيين كمدنيين في الجزائر ويقتل السكان العزل، تريد التأكيد رسميا أنه من الآن فصاعدا لن تستهدف المدنيين عمدا. وذلك بالرغم من مسؤوليته "غضبة الشعب الفرنسي" الذي شارك بموقفه السلبي في مواصلة الحرب الوحشية على الجزائر

تؤكد الهجرة الجزائرية في فرنسا من جديد تضامنها للفرنسيين والفرنسيات الذين يرمون في السجون أو يهانون من قبل الجرائد والإذاعات الاستعمارية و ذلك لأنهم يفهمون المثل العليا للحرية التي تنادي بها جبهة التحرير الوطني

إن الجالية الجزائرية في فرنسا، "تعبرة عن شعور الشعب الجزائري، مقتنعة بأن هؤلاء الفرنسيين و الفرنسيات العاديين سيكونون عند المدافعين الحقيقيين عن اسم فرنسا لدى الجزائر الحرة. وذلك على عكس ديغول وعملائه، وموسكال، وغي مولي وأتباعه من الاشتراكيين الاستعماريين

إن جبهة التحرير الوطني،وهي واثقة من قوتها وتنظيمها الذي لا يقهر، لم تر من الضروري الرد على الدعاية المغرضة لمكاتب البسيكولوجية الفرنسية التي تتحدث عن "انضمام المقاتلين الجزائريين المكثف لصفوف الجيش الفرنسي" و"معجزة التآخي بين الجيش الفرنسي والسكان" أو "قطع رأس جبهة التحرير الوطني في فرنسا وخاصة في ولاية 7" إن العمليات التي تم القيام بها في 25 أوت تعد أفصح تكذيب، ورد مسبق قبل استفتاء ديغول

تصريح الجبهة فرنسا حول استقلال 28 سبتمبر

[illegible] التي يتم فيها تحضير الاقتراع، وتشجيع [illegible] وتصعيد الممارسة على الشعب الجزائري من قبل [illegible] والجبهة لتدعيم تجنيد الجبهية بالنسبة لأي معارض [illegible] وتعد من بين هذه المهزلة تتويج في إطار تقليد [illegible] حق تقرير المصير" يوصل التصريح

[illegible] موجهة عملية لتصفية السياسي هذه. فمن جهة تحرير يوصي بعدم مسئولية [illegible] هذا الاقتراع لدى حزي في الجزائر [illegible] ولا يمكن أن تكون هذه التتويج بأي حال من الأحوال تعبيرا عن الشعور الحقيقي للشعب الجزائري

[illegible] جبهة التحرير يوصي بعدم أن عصبة الاستقلال حزب صرح [illegible] الأخير تجمعه بعدة بالتعاون المتحدة التي وصف بمفاوضات بين الحكومة الفرنسية وجبهة التحرير الوطني. إن هذه العملية تشكل تحديا للرأي العام الشعوب الأحرار بشعوب. وتدوس بأقدامها وشعوب المغاربية التي حاربت في سبيل الحرية، واكرا وطنجة، واعتراف فرنسا باستقلال الجزائر"

إن جبهة التحرير الوطني تعلن

- أن الجزائريين لا يكافحون من أجل أن تمنح لهم جنسية أخرى غير جنسيتهم. أو من أجل أن يعترف لهم "بامتياز" انتخاب مؤسسات البلد الذي يحاربهم.

- إن إرادة الشعب الجزائري الذي يكافح بالسلاح منذ ما يقرب عن أربع سنوات هي العيش حر و مستقلا فوق ترابه الوطني"

منذ جبهة التحرير الوطني بالاستقلال منذ ال ... و ...
عمله يهدف إلى

- مغالطة الرأي العام الدولي.

-توهم الناس بأنه عندما ينتخب الجزائريون ... على ...
يؤكدون بتصويتهم أطروحة "الجزائر جزء لا يتجزأ من فرنسا".

-مناقشة معارضة في فرنسا بحشو صناديق الاقتراع في الجزائر.

-نظر لكون الاستشارة التي جرت يوم 28 سبتمبر تهم الشعب الفرنسي الجديد لا تهم إلا الفرنسيين.

-نظرا لكون هذه الاستشارة لا يمكن بأي حال من الأحوال أن تعني الجزائريين الذين اختاروا منذ أمد طويل التحرير الوطني من أجل إقامة جمهورية ديمقراطية واجتماعية في الجزائر.

-نظرا لكون الشعب الجزائري يملك الحق ككل الشعوب في اختيار مؤسساته بنفسه بواسطة اقتراع حر وديمقراطي، بدون ضغط أجنبي وفي إطار مؤسساته الخاصة.

فإن جبهة التحرير الوطني، المعترضة بصفة قطعية لكل اقتراع مهما كانت طبيعته، والذي يجري تحت سلطة القانون الفرنسي، تدين استفتاء 28 سبتمبر وتدعو كل الجزائريين المقيمين في الجزائر وفوق التراب الفرنسي إلى مقاطعته.

باريس، في 21 سبتمبر 1958م.

نداء الى الشعب الفرنسي

- لحبس 28 أوت حريق في معمل "كوسيرفيس" [illegible]
بمرسى [illegible] الصحافة تكتب بها جبهة التحرير الوطني حزب يوفر
مرتكب الحريق و هو عامل سابق في مونبجري [illegible]

- الاثنين 1 سبتمبر بجراند بعنون خط السكة الحديدية تولو
مونبوبان بوردو تم تخريبه من قبل جبهة التحرير الوطني تتحقق
يكشف أن الشهد كلود مرونواكس [illegible] مصاب باختلال عقلي وكذلك
مكره بسجن أي تخريب تسكه

- 12 سبتمبر تم العثور على حمار للتخريب مغلف في جريدة تدعو
لجبهة التحرير الوطني على خط ليون جينيف بدون تعليق

ان الهدف المنشود وضح نشر الفكرة الداعية بأن جبهة التحرير
الوطني تقدم اعتداءات دون تمييز إذا ارتكبت اليوم أعمال منافية
صرحه لأهداف جبهة التحرير لوطني، فلا نتردد في إدانتها لكونها من
صنع مستفزين يخدمون مصالح لشرطة وضلع مستوطنين الجزائر

إن اتحادية فرنسا لجبهة التحرير الوطني تتبرأ من أية مسؤولية
بالنسبة لهذه الأعمال وتذكر بأنها اضطلعت دائما وبشجاعة بمسؤوليه
الأعمال التي قامت بها فعلا

تدعو اتحادية فرنسا لجبهة التحرير الوطني الفرنسيين المتبصرين
إلى السعي لدى مواطنيهم الذين غالطتهم دعاية سوستال من أجل إحباط
المناورة الاستعمارية التي من شأنها إقامة هوة من الحقد والدم بين الهجرة
الجزائرية والجماهير الواسعة من السكان الفرنسيين.

باريس في [illegible] سبتمبر 1958م

1 [illegible]
2 St Pierre du Perray
3 Pont Saint Esprit
4 Claude Mauriac

1 نوفمبر 1958

بخدمة قضية جبهة التحرير الوطني "وثيقة لم تنشر"

... التنظيم والانضباط في صفوف جبهة التحرير الوطني ضروريان أكثر من أي وقت مضى من أجل تتويج نضال الجزائر بالانتصار ستواصل ثورتنا مسيرتها الحتمية في السنة الخامسة من كفاح. بعزم وصرامة نحو الهدف الذي سقط من أجله الكثير من بيننا لاستقلال الوطني

باريس، في أول نوفمبر 1958.

من المعذبين التوليسي إلى توقيف الفساوسة الفرنسيين في باريس وليون

تم توقيف فساوسة فرنسيين في باريس وليون بسبب مدهم يد المساعدة لوطنيين جزائريين معذبين في فرنسا. وذلك وفاء لمثلهم وتعاليم دينهم

كان الاشتراكي الاستعماري لاكوست قد اكتفى بطرد البعض منهم، خاصة فساوسة من سور أهرس كانت لهم الشجاعة لإدانة جزائريين فتحوا حرب إبادة بعزو الاستعماري

أما حكومة دبعول، فلم أكثر صرامة بمقاصة وانسحن "بعملاء للفلاقة"

يعتبر اليوم لإعلام مراقب من قبل مجرم لحرب سوسدل على رجال عرفوا كيف يكسبون بقدر ومودة الجزائريين لدين تم اضطهاد جنهم بشاعة إذ كل الجزائريون لا يشعرون لكرهية ضد كل ما هو فرنسي. ويفرقون بين الفرنسيين والاستعماريين، فإن ذلك يعود إلى جهدهم الخاص في النصح نحو كل الأسر الروحية الفرنسة وأيضا إلى بقاء والحوار مع فرنسيين يدركون معنى بكرامة الإنسانيه وحترام بقضيه العدالة لحرية الشعوب إن الفساوسة الموقوفون هم من هؤلاء، وبتأكيد من أحسنهم

إن المسرحية السياسية المضحكةالتي خصت هذه التوقيفات لا يقصد منها سوى هدف واضح جدا إربك الأوساط لمسيحيه وقطع صلات المودة و تفاهم الموجودة بينهم وبين الجزائريين وذلك من أجل عزل جاليتنا المغتربة في فرنسا

وقد رافقت هذه المذورة السياسية عملية بوليسية لغاية منها إحداث تعميم التعذيب الممارس ضد الوطنيين الجزائريين المقيمين بفرنسا

لقد تم تسجيل بعدة حالات تعذيب في جميع أنحاء فرنسا
ومن بين الكثير من الحالات، نشير إلى القضايا التي تخص سيمون
سترسبورغ، رزقي حسين وكرامة محمد بأرجنتاي. وبوتان بيون
في هذه المدينة بالذات. يعمل مرتكبو الإساءات بتواطئ مع السلطات
العليا كما أوضحه القمع العنيف الذي يمارس بسجن سان بول، حيث
أصيب مئات الجزائريين بجروح خطيرة من فرقة الأمن الجمهوري[1]
التي دخلت حتى المؤسسة العقابية

في الحقيقة لقد سمحت قضية الإخوة سعود ورفقائهم والذين أثبتت
الخبرة تعرضهم للتعذيب. لبعض الأوساط المسيحية من ليون بالتنديد من
الممارسات اليومية للسلطات البوليسية والإدارية لليون

ب تعمية الهجوم المضاد التي أطلقته الشرطة ضد لقساوسة تهدف
إلى منع أو بعد هؤلاء الفرنسيين النزهاء ممن كانوا يريدون التنديد بهذه
التصرفات الشنيعة

هكذا يُفترى على رجال حديرين بالاحترام بسبب تعاطفهم
مع حركة تضامنية بين جزائريين

من المعلوم أن لجزائريين كثيرو التضامن مع إخوانهم المعتقلين
وجميع مواطنيهم بدون مساندة إن الأمة الجزائرية المكافحة أسرة كبيرة
تستعيد مقاليدها الوحيدة من خلال التجربة القاسية والحماسية التي تمر
بها من ضيقة. وتضامن. وأخوة المقاتلين

---

1 - يسمى " CRS (compagnies républicaines de sécurité "

[illegible]

[illegible]

[illegible]

جبهة التحرير الوطني تدين صراحة الانتخابات التشريعية لـ 29 و30 نوفمبر في الجزائر

بعد مهزلة "التآخي" وبعد عملية النصب والاحتيال المتمثلة في الاستفتاء تقوم الحكومة الفرنسية بتنظيم "انتخابات" تشريعية في الجزائر.

وأمام انهيار هياكل الدولة الاستعمارية، استقالة المنتخبين واحد، المجلس مفركة، سيحاول حكومة ديغول أن تضفي ثوب الشرعية على الاحتلال والإدارة العسكرية الفرنسية

وبهذه الصفة، يحيي ديغول في الوقع السياسة الاستعمارية القديمة لسابقه

- .به ينفي مثلهم وجود الثورة الجزائرية وينكر الصفة التمثيلية لقادتها

- .به يضحي بالحقيقة في سبيل خرافة "الجزائر فرنسية"

- .نه يلجأ مثلهم إلى الباوودية [1]

.ن الحكومة الفرنسية وممثليها العسكريين في الجزائر يستعينون مرة أخرى بالدمى

يتسم ممثلون المسلمون في لجان الإنقاذ العام تعيينا آخر. إذ يفضل الرشاشات الفرنسية سيصبح سيد قارة وزوبير عبد السلام وأمثالهم "منتخبين" غدا لكن لا أحد ينخدع بصفتهم التمثيلية. وحتى الحكومة الفرنسية القلقة والحذرة أمام غياب ترشيحات جزائرية غير ترشيحات بني ويوي [2]، وهذا دليل، إن اقتضى الأمر، على أن هذا الاستفتاء والنسبة الكبيرة للمصوتين بـ"نعم" لم يكن في الواقع سوى مجرد تمثيلية هزلية

---

1. نسبة الى باوو، رئيس دولة فيتنام الجنوبية (1949-1955) كان متعاملا مع اليابان
2. كلمة تدل على التبعية بمعنى: كل شيء وبون اعتراض

وقيد يتعلق بالظروف التي يجري فيها الاقتراع. في تصريحات سيدين موريس- سيرابر وصفاري المدين عدلا عن الترشح[1] أحسن جواب عن ذلك

وهكذا، وبهدف الحصول على الوضع الخاص الذي تمنحه كل الأمم المتحضرة للمعتقلين الذين تشكل قناعتهم السياسية سبب اتهامهم أو إدانتهم وحدها. فقد لجأ وزراء الدولة الحزبيون ومسؤولو جبهة التحرير الوطني إلى آخر وسيلة تتوفر للسجين الإضراب عن الطعام

كان لهذا الإضراب أصداء دولية هامة

-التدخلات العلنية للحكومة المغربية التي تشعر بأنها مسؤولة معنويا عن توقيف مندوبي جبهة التحرير الوطني بواسطة عملية القرصنة الفرنسية ليوم 22 أكتوبر 1956م

-إضرابات ومظاهرات ضخمة في المغرب و البلدان العربية

بهذه الأسباب، اضطر وزير العدل الفرنسي للاستجابة لطلبات المضربين في الوقت الذي تحاول الدعاية الفرنسية مغالطة الرأي العام الدولي حول الرغبة المزعومة لحكومة ديغول في التفاوض، تحكم جبهة التحرير الوطني إلى هذا الرأي العام نفسه الذي تجعله يحكم على النوايا الحقيقية للحكومة الفرنسية التي لا تترك في السجن ممثلين حقيقيين للشعب الجزائري فحسب، بل تعتبرهم مدانين لإحلالهم بالنظام العام

---

1 غير منشورة

تعبّر جبهة تحرير وطني عن تعطشها. وتحييه وتحيي
لجميع المعتقلين الجزائريين المضربين، وتحيي شجاعتهم التي يعبر
بها أبناء الجزائر المكافحة البررة

لا يمكن الكفاح الذي يوصله الأشاوس داخل السجون الاستعمارية
في الخارج إلا أن يحفز المقاتلين ويعجّل ساعة الاستقلال الجزائري

باريس، في 14 نوفمبر 1958م

إلى الشعب الفرنسي

كراس رقم 2: جوان 1959

إلى قرائنا الفرنسيين

إن الخطاب الذي ألقاه وزير أول فرنسي بتاريخ 4 جوان 1959 المتعلق بالمصير الجزائري وسياسة سي السعيد في البرلمان، يجعلنا نشكك في خطوط تحمل سلام يتوق إليه شعبنا بشدة.

وهكذا وبعد مرور خمس سنوات من الكفاح، مازال الخارج في اعتقاد هؤلاء، هو المسؤول الوحيد عن موصلة الحرب في الجزائر "لو لم يكن هناك الشيوعيون الفرنسيون والجزائريون والروسيون والصينيون. ولو تم منع "الصحافة الانهزامية" ولو لم يكن هناك بعض أنباء مانديس فرانس. ولو لم يكن هناك المغرب وتونس. ولو كانت أمريكا أكثر وفاء لحلفائها لكانت حرب الجزائر انتهت" بهذه العبارات لخصت يومية فرنسية مناقشات منددة بغباوة النقاشات الدائرة

أيها الفرنسيون، يا رجال ونساء فرنسا !

إن مثل هذا العرض للوضع السائد في الجزائر لا يعبر إطلاقا عن تفكيركم ومواقفنا فقط ـ لأننا لا ننتظر بتأكيد من الجلادين أن يحترموا

[illegible]

[illegible]

[illegible] أكثر من [illegible] جزائري بمؤونون [illegible] وتم تعذيبهم
[illegible] في جيش التحرير الوطني وقتل أكثر من [illegible] جزائري
و[illegible] مركز عسكري نظري و[illegible] مركز "للأبرياء" وأكثر من مليون مجمعين
في محتشدات الجزائر وهناك أربع محتشدات في فرنسا و[illegible] مجندين
في السجون ومعتقلات فوق التراب الفرنسي. تلك هي الأرقام التي قدمها
شهادات عديدة لأركان الفرنسية. أعتقد هذه هي الصورة الحقيقية لجزائر
الحالية.

هل يتحمل الجزائريون غير الشعب الجزائري هذه الآلام والتضحيات؟

هل مئات الجنود الفرنسيين الذين قتلوا أو اختفوا في صفوف
جيش التحرير الوطني قبل اليوم؟

الحقيقة هي أن مئات الآلاف من الجزائريين والجزائريات هم موضع
شبهات، وتوقيف، وضرب، وتعذيب، "جزء" تجميع" هذا لم يتم
متابعتهم "بالبحث عن الحطب" فيتم اتهامهم بحجة "محاولة الفرار".

الحقيقة هي أن مئات الآلاف من الجزائريين والجزائريات ضحوا
بأنفسهم لأن الشعب الجزائري قدر بالإجماع التخلص من المحتل.

الحقيقة هي أن هناك ملايين "جزائريين عازمون على استقلال وطنهم
ومن يمكنه، أنه لدين بقروش. في أوساط الذين حصل لهم شرف أن يكونوا
مقاتلين بدون لباس عسكري، يتركون دائما "أنهم لصديق لا يستسلم
سيخرج صديق -من الحق- ويحمل"

الحقيقة هي أننا أكثر من 10 ملايين إننا شعب فتي ليس لديه ما يخسره سوى القيود كفاحنا وسكافح حتى تحقيق طموحنا الوطنية بل كل محنه جديدة. بدلا من أن نقودنا إلى "أحاة التعب" الوهمية التي تعني بها ويومكم بها دجّاوكم محترفون. نحل بنا لنعيد إحياء العزم الشديد في قلوبنا من أجل تحرير بلدنا

د. كان الوزير الأول الناطق الرسمي للجنرال دي غول، يتبنى أعلى الحجج البالية التي يتذرّع بها في قصر بوربون "أولئك الذين لم يتم امتحانهم بصفة تربهة". وإذا كان يهدّد بإعداد قائمة سوداء لمؤسسات متواجدة ببلدان عربية وحتى أوربية وباتخاذ إجراءات انتقامية" تكشف عليه أولئك "الذين لا يدركون ضرورة التضامن مع فرنسا". وإذا كان يستعد لمراجعة مواقف فرنسا على صعيد الاتحاد الأوربي والتضامن الأطلسي إذا لم تسنّ حلفاؤها لعضبة فرنسية كل هذ العصب العاجز سيّئ إلى أي مدى غرلت حرب لجزائر فرنسا، حتى ضمن الشعوب العربية

ولكن هل السياسة الاستعمارية الفرنسية على صواب بينما الشعوب الأفرو آسيوية وغالبية شعوب أمريك الجنوبية وأوربا التي تتفهم الثورة الجزائرية وتتعاطف معها على خطأ؟

لقد سبق أن تم تهديد السياسة الجزائرية لحكومه الجنرال ديغول بالإدانه خلال الدورة الأخيرة لمنعه الأمم المتحدة لولا مساندة فريقين الجنوبية لعنصرية والنظام البابيستي المتقرض وكيف يكون موقف لشعب الفرنسي عندما تدان هذه السياسة من قبل أعلى هيئة دولية؟

أيها الفرنسيون

لا يخفى أن يؤكد ويكرر السيد دوبرتي الشرعنة الفرنسية في الجزا
حتى يصدقه العالم

لقد تمّ احتلال الجزائر بقوة السلاح بعد 27 عاما من الحرب
في شمال البلاد ولم يتمّ احتلال الجنوب نهائيا إلا في أوائل القرن العشرين
أي بعد مقاومة شعبية دامت أكثر من 70 سنة ولحال أن الاحتلال عن
طريق الحرب لا يمكنه أن يزين السيادة الجزائرية أو يخوّل المحتلّ أية
شرعيه

أما عن الأمة وعن الدولة الجزائرية التي لم يتمكن السيد دوبرتي
من اكتشافها في الماضي، فهل يجب تذكيره بتاريخ بلده الخاص الذي
يخبرنا مثلا

– أن اتفاقية بين السيد دو فيز باسم لويس XIII، ملك فرنسا، ومندوبي
الباشا ومليشيا الجزائر. تم توقيعها بمرسيليا في 21 مارس 1619م .

– أن معاهدة سلم من أجل التجارة أبرمت بالجزائر في 19 سبتمبر 1628
بين داي الجزائر ورعايا ملك فرنسا ؟

ويمكننا ذكر معاهدات أخرى حيث تظهر الجزائر كدولة عضوة
في المجموعة الدولية

يتحجج الوزير الأول بان قبول المعنيين بالأمر بالوضعية هو الذي
يؤسس للشرعية الفرنسية تشكل مقاومة عبد القادر 1830-1847 والمحرز
المرتكبة في حق أولاد رياح، ثورة المقراني والحداد، نفي الناس إلى كالدونيا
ومجزر 1945. أحداثا وتواريخ وأسماء تشخص الرفض الدائم الذي
واجه به الشعب الجزائري المحتلّ الفرنسي

[illegible]

[illegible] جميع شعوب تعرف هذا الحدث باستثناء شعب فرنسي الذي يتعمد حكامه إخفاء الحقيقة عنه [illegible] لأنه لا يريد أن يواجه نفسه ويعتقد أن تاريخ كشعب مستعمر هو تاريخهم. وكما هو الحال بالنسبة لباقي الدول التي كانت في الماضي تشكل إمبراطورية استعمارية واسعة وكثيرة هي الحكومات الأوروبية التي تدرك أن فرنسا ستقف حجر عثرة على معارضة الشعوب تحرر شعوب مستعمرة يمكن أن تتعرض لعقوبات ثلاثة أربع من شعوبه التي لم تستسغ بعض الدول الأوروبية كانت بالأمس تستعمرها وتستغلها

وبعد، فمهما قيل وما قد يقال، فإن قضية الجزائر تحتل مكانا أكثر في المحافل الدولية أفضل من ذلك الذي تحتله اليوم داخل فرنسا وفي دائرة قصر الإليزيه

إن النصوص التي تقدمها لكم في هذا العدد تأتي من وثائق جبهة التحرير الوطني. وبعيدا عن محاولة تقديمها كحصيلة ثابتة للنشاط الدولي لجبهة التحرير الوطني وللحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية، فإنها تسمح للقراء بالتأكد بأنفسهم أن الجزائر لا تطرح مشكلا خاصا بمقاطعة فرنسية -في إطار الجمهورية الفرنسية- ولا حتى مزاج يكتسي طابع محلي أو عشائري

أيها الفرنسيون،

إلى أولئك الذين ما يزالون، على غرار الوزير الأول الجنرال ديغول، يحكمون في جوان 1959 على سيدة فرنسية في الجزائر ويفبركون لواء مربفين، ويحاولون تحصير البدو، ويحلمون بمنح "الأمن" لمجموعات جيش التحرير الوطني. فإننا نقابلهم بالأفعال لا بالأقوال لا داعي للكلام هنا عن الكفاح المسلح وحرب المقاومة الوطنية والمصوبات. ولو كانت

منعه .لا يملّ لدى الفرنسيين وهي معبرة جد . تتمنى فقط أن تسير هذه الوثائق الفرنسيين - الخاضعين إلى تهيئة نفسية كثيفة منذ سنوات أكثر فأكثر- على التأكد من أن الجزائر المكافحة قد فرضت نفسها بقوة في الحياة الدولية.

وهذا تطور لا رجعة فيه

إن إرادة السلام تعني اليوم، وبالنسبة لكل فرنسي. الوعي بهذا الواقع البسيط والذي لا يمكن إنكاره إن الجزائر والدولة الجزائرية موجودتان. والثورة الجزائرية تواصل سيرها لن يكون هناك بعد مفاوضات إلا بين حكومتين ،ولن يكون هناك سلام إلا سلام فرنسي جزائري

باريس. في جوان ١٩٦٠م

اتحادية فرنسا لجمعية التحرير الوطني

إعادة بناء الدولة الجزائرية

البيان الأول للحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية

تمّ الإعلان عن حكومة مؤقتة للجمهورية الجزائرية بتاريخ 19 سبتمبر 1988 هذا الاعلان الذي تم دعم شعب بكافة منذ أربعة أعوام من أجل استقلاله. يعتبر قادة الدولة الجزائرية التي أعلنها نفسها وعلى جبهة التحرير العسكري سنة 1830 من لحظة استباحة الشعب الجزائري

وهكذا ينتهي أفظع اغتصاب و سطو في القرن الماضي و الذي كان يهدف إلى تجريد شعب من جنسيته، وتحويل مسار تاريخه وحرمانه من وسائل العيش.وتنتهي بصبح مجرد أفراد هكذا ينتهي أمر الاحتلال الذي أطول من الحروب والأوهام هكذا ينتهي زمن الاحتقار والإهانات والاستعباد

إن الشعب الذي تم تجريده ولو لحظة خلال 132 سنة من سيطرة. عن شخصيته. وتكفل هزيمة دموية دون أن يتخلى أبدا عن ذاكرة الجزائرية لحياته الخاصة وعن تمسك بصفة كاملة بشخصيته، بتقاليده. بلغته وبحضارته. إن هذا الشعب له الحق في الاحترام وتحريره

ولأن هذه الحرية ظلت خلال أجيال مثل الأعلى المقدس الذي كل أب يورثه للابن. فإن الشعب الجزائري قام أول نوفمبر 1954، في انتفاضة جديدة لا تقهر. حاملا السلاح من أجل تأكيد حقه الدائم في الاستقلال والحرية والكرامة

تحية للشعب الجزائري وجيشه:

شعب يكافح منذ أربعة أعوام. وهو يواجه جيش من أكبر جيوش العالم لقد رسمت أكثر من 1.000.000 ضحية جزائرية معالم طريق الحرية الطويل والمجيد إنّ شعبنا الذي سلمه فرنسا إلى السلطة التعسفية للاستعماريين وإلى العملاء، يعذب ويقتل يوميا ولكن بالرغم من آلامه وآلامه الأموات. فإنه يبقى مستميتا في عقيدته وعلى يقين من تحرره القادم

إن جيشنا الوطني الباسل يقاوم بكل بطولة ونجاح جيشا فرنسيا مدجّجا بعدد عصري وقوي وبالمدفعية والطيران والبحرية

إن هذه البطولة وهذه الشجاعة وهذه التضحيات المتعددة. وباختصار إن الإرادة الاجتماعية للشعب الجزائري هي التي تبرّر تشكيل الحكومة التي تشرف برئاستها

إن الواجب الأول للحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية. إذا، هو تقديم تحية إكبار وإجلال لهذا الشعب الشهيد الذي تحمل محنا مرعبة من أجل أن ننشأ وتعيش الجمهورية الجزائرية الحرة. هذه التحية موجهة أيضا، بنفس الحرارة، إلى جيش التحرير الوطني المجيد الذي وصعت بطولته وتضحياته قضية الثورة الجزائرية على طريق النجاح

الحرية - العدالة- التحرّر الاجتماعي

في هذه اللحظات التاريخية، تتقدم الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية بأزكى تحيتها لأرواح جميع الشهداء الجزائريين وعند استحضار الذكرى الخالدة لأولئك الذين سوء العذاب. وأولئك الذين لم تطمس عمليات إعدامهم التشنيعة بتلفيق تهمة الفرار أو محاولة الفرار لهم. وأولئك الذين تم اغتيالهم وقتل له انتحار ظلما وبهتانا. وكل العدو أرادان يعتبر

من تضحياتهم العظمى. وإننا نعتقد، بمعهد الحكومة المؤقتة الجمهورية الجزائرية أنها ستلبي وفيه منهم لأعلى تطلعات في الحرية والعدالة والتحرر الاجتماعي

إن الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية مستمدة من إرادة الشعب، وتعمل كل يوم بمسؤوليتها وستضطلع بها على أكمل وجه، وفي مقدمة الأولى بمسؤولية قيادة الشعب وجيشه حتى تحقق التحرر الوطني

وعند الحصول على هذا التحرر، سترجع الكلمة للشعب الذي وحده يرجع الحق في بناء مؤسسات الدولة الجزائرية وعند تنفيذ مبادئ الثورة. فإنه يكون بذلك قد أعلن للعالم أجمع جمهورية ديمقراطية اجتماعية

لماذا نكافح ؟

إن الشعب الجزائري شعب مسالم رغم الاستعمار فرنسي على رفع السلاح وذلك بعد استنفاد كل الوسائل لتفيه الاسترجاع حريته واستقلاله إن خرافة الجزائر الفرنسية وحرقة الاندماج لا تنطبق على أي أساس أخرى سوى سياسة القوة

فالجزائر ليست فرنسية. كما أن الشعب الجزائري ليس فرنسي إن الإدعاء بـ "فرنسة" بلادنا يشكل ضربا من الزيف ومشروع باطلا وجرائم يدينه ميثاق الأمم المتحدة إن استفتاء الجزائريين عن طريق الإكراه، حول مؤسسات فرنسية محظة، هو استفزاز لا يطاق ضد شعب يكافح بالتحديد ومنذ أربع سنوات، من أجل استقلاله الوطني

ن لاستعماريين ذي يحسون هدئ لأرة لأسرى
يحتفظون على خرقة ماضي ويريدون. بوسعة حرب تحرير
جريمة 1830 وصمت سعمر هيمنته

قد ولت هذه بعهود. وليس لأي أمة بعد ذلت قوب حق
في فرض قانونها على أمة أخرى. وهذا بعدة أن تقوم سلطة
مجندة أمة بردة بجزئريين بجدعية في تشييد وتنمية بحسن
بحسة تاريخهم

وهذا بعدة أن شعبا لن يضع سلاح لا عند لاعتراف بحق
كشعب سيد

التضامن المغاربي-العربي

م تعد لجزائر وحيدة في هذا بكفاح بيدأس مسؤولون مؤسسو
دولي قد دعم تونس والمغرب أولا. وهذا الذي كان مصيرهذ مرتبط
ذلك بمصيرنا عبر العصور وإنه من مستحيل أن تتحكن بجزائر التي هي جزء
لا يتجزأ من المغرب لعربي. من تشييد فدرالية شمال إفريقيا مع مساهمة
شعبين وفي هذا لصدد. تكتسي مؤتمر طنجة أهمية تاريخية بالغة
الأهمية .ن الحكومة موقتة للجمهورية الجزائرية تبقى وفية لروح هذا
المؤتمر لأنها مقتنعة أكثر من أي وقت مضى أن فدرالية المغربية هي
لشكل لوحيد الذي من شأنه أن يأتي بحلول ناجعة للمشاكل المطروحة
غيبنا أنها تفتح لها آفاق في مستوى لعالم معاصر

هذال أيضا تراث الحضارة العربية لإسلامية لراقي. ينتمي
لجزائري امتمسك بهذه الحضارة. يشكل جزءا من مجموعة العالم العربي
هذا العالم وحد ومن البعد لسياسي محاولة تقسيمه لا يمكن الأخذ

بالصدفة وحدة العرب في تونس وتزايد الشعوب والأمم تهيأ لها
والمغرب وتعدد. وتمس للتضامن العربي كلمة حق. وتتضمن تضحية
تعدله بشعوب شقيقة وحكوماتهم بوحدة شعب الجزائر وتحقيق
هدفه. ولو كان من الأشرف موجودا لمن لأحد شكل من أشكال شعب
تحرري نحو الشعوب العربية عموما

التضامن الافريقي والاسيوي

ذكر بعض المندوبين بحرد بعضهم في مؤتمر أندونيسيا وشعوب في
مراتب تعاني من قيود الاستعمار في القارة الافريقية الشقيقة وفي
تصميم في استقلالها في لحظة من لحظات فالحكومة وشعوبها
تحررية تحتي هذه الشعوب الإفريقية وتدعمتها في مشاعر شعب
تحرير في نفس الآلام وتشاطره الكفاح ضد الاستعمار الفرنسي وذلك في
وتحرير سيتعاونون، تحديده في ذلك على تحقيقه تحرر هذه الأقطار
وترقيتها

وبعد تحرير، ستبني دور هذه الشعوب وكل شعوب في حركات
تحرر لسيطرة الاستعمارية وفي وصلت شتى فيتنا إلى مستويات تحكم
وفي استغنيه بمصرية وفي هذا تحدد بتبني غرف تجميرية
الشعبية الصينية بالحكومة الموقعة للجمهورية تحريرية وفي شعبية
اعتراف بلدان شعوبية أخرى، معنى تعقد وهذه

توجه الجزائر المكافحة بشكرها إلى كل شعوب التي ساعدت
في مؤتمر باندونغ حول حق الشعوب في تقرير مصيرها بنفسها. وتوجه
لها في نفس الوقت وفاءها لمبادئ باندونغ وعزمها بالتمسك بالمساعدة
للإعانة المادية والمعنوية التي أمدتها بها

الذين يحافظون على الشرف:

نوجه أيضا تشكراتنا إلى هؤلاء الرجال من مختلف الأوساط الذين هؤلاء المعمرون الفرنسيون. إلى كل الذين ما فتئوا في أوروبا ولأمريكيين يساندون قضيتنا بعادلة وذلك بحرية فكر وشرفهم إن هؤلاء الذين يرفضون الأفكار بحددة. و هؤلاء الذين يعملون لتحقيق بسيطة حالة من كل أفكار لهيمنة يدينون بدون أدنى تحفظ كل نظام استعماري هؤلاء لرجال الذين ينتمون إلى أصول وعقائد مختلفة هم أصدقاؤنا وحلفاؤنا

نحن مستعدون للتفاوض

إن الشعب الجزائري قوي إذ يفضل موة الذي يساندونه فهو لا يخوض بحرب من أجل بحرب. و ليس عدو للشعب الفرنسي بل عدو الاستعمار وحده. إلا أنه لا يمكن تصور لصداقة بين الشعوب دون احترام حرية وسيادة كل شعب منهم

لقد أكدنا دائما رغبتنا في حل سلمي وتفاوضي للمشكلة الجزائرية إن رفض الحكومات الفرنسية للمفاوضات هو السبب الوحيد في استمرار الحرب. وهذا يعني بأنه يمكن لحرب لجزائر أن تنتهي بسرعة إذا رغبت الحكومة الفرنسية في ذلك

فالحكومة المؤقتة لجمهورية الجزائرية مستعدة من جهتها للتفاوض ومن أجل ذلك. إنها مستعدة في أي وقت بقاء ممثلي الحكومة الفرنسية

الأقلية الأوربية: لا توجد مسألة يتعذر حلها

إن توجد فرنسيين وأوربيين في الجزائر لا يطرح أي مشكل يتعذر حلها وعلى كل حال. سوف لن تعترف لجزائر عندما تتخلص من مستعمرين لا مواطنين في العادة ولا بمواطنين متمتعين بحقوق . لن تعترف الجمهورية

الجزائرية في المغرب سيسمح للخمس أو بعقد من الدول المرتبطة بمصير واحد، وستعطي الضمانات اللازمة حتى تشترك كل الشعوب في هذا البناء على جميع المستويات وتحترم كل المصالح المشروعة

الجزائر وفرنسا

ومن جهة أخرى لا يشكل استقلال الجزائر عائقا لإقامة علاقات جديدة بين فرنسا والجزائر. وستكون هذه العلاقات أكثر فائدة إذا كانت قائمة على أساس حرية سيادة كل بلد من البلدين والصداقة والتعاون. وستكون هذه الاستقلال كعامل وحدة على فتح آفاق جديدة للتعاون مع كل البلدان الأخرى

الجزائر والعالم

التزمت الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية بتنفيذ اعتراف عدد من الدول منذ الإعلان عن تشكيل هذه الحكومة عن شكرها للجميع لهذه الدول التي ستعترف بها الدول الأخرى في وقت لاحق وتوجه إلى كل هذه الدول بتصريح بأن حكومتنا واعية بمسؤولياتها على الصعيد الدولي. وستحترم مبادئ ميثاق الأمم المتحدة، وتتبنى الإعلان العام لحقوق الإنسان. وستشكل هذه المبادئ القاعدة الصلبة والثابتة لسياسة الجمهورية الجزائرية كما ستوجه عمل حكومتنا

من أجل احترام قوانين الحرب والسلم العالمي:

في هذا المجال، ستستقبل الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية بترحيب بالغ كل مبادرة دولية من شأنها تطبيق الترتيبات الإنسانية لاتفاقات جنيف على حرب الجزائر

الجزائر في منظمة الأمم المتحدة

الاعتراف بحالة الحرب في الجزائر

الاعتراف بالحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية

الاعتراف بالحق في الاستقلال

في اللجنة السياسية:

لجنة بسودها جو متوتر حيث كان على واحد وثمانين مندوبا، من بينهم مندوب غينيا بحضر لأول مرة، أن يبدوا رأيهم بكل وضوح حول بعض المبادئ وقد برزت نتائج التصويت بتفسير العميق للجو السائد منذ البداية الاصلية في ذهن أغلبية واسعة من الأمم

وقد منذ حق الشعب الجزائري في الاستقلال واقعت تسع وثلاثون، أمة. بينما عارضت خمس عشرة منها هذه الفقرة. في حين لم يستطع امتناع ثلاثة وعشرون مندوبا. معربين بهذا أنه لا يمكنهم في كل الأحوال الاعتراض على الاعتراف بهذا الحق المقدس

وحول الفقرة المتعلقة بمواصلة حرب الجزائر، وبدى كان يتضمن خاصة ولأول مرة كلمة "حرب" وهو ما يترتب عنه في الواقع تعرف فعلي لحالة حرب بين الجزائر وفرنسا. ما كانت هناك إلا تسع حكومات ساندت الدعوى الفرنسية خمسا وخمسين صوتوا لصالح هذه الفقرة وسبعة عشر امتنعوا عن التصويت

وحول الفقرة التي تنص أن لوضع الرهن في الجزائر يشكل خطر على السلم والأمن الدوليين، أقر تسع وأربعون بذلك هذا الوقع سياسي أساسي. مقابل امتناع تسعة وعشرين عن التصويت

أما الفقرة الثانية التي تحيل مباشرة إلى إرادة الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية في التفاوض فإنها حصلت على معارضة اثنين وثلاثين صوت، وامتناع ثمانية عشر وفيما يتعلق بالجزء العملي للتوجيه وخاصة الإحالة إلى التفاوض بين الطرفين. فإنه حصل بدوره على ستة وثلاثين صوتا مقابل ثمانية عشر ضده وخمسة وعشرين امتناعا.

لا يحتاج تحليل هذه التصويت إلى تعاليق لأنها تبيّن بوضوح بأن الأمم المتحدة لم تكن تكتفي بمواقف غامضة بل تتخذ بوضوح وبأغلبية واسعة مواقف هي بمثابة إدانة صارمة للسياسة الفرنسية حيث أن التوجيه بكامله فاز بأغلبية اثنين وثلاثين صوت مقابل ثمانية عشر صوتا وثلاثين امتناعا.

وكان هذا الانتصار باهرا لأطروحاتنا، وإدانة ضمنية للسياسة الفرنسية في الجزائر، ودعوة ملحة لحل سياسي وتفاوض بين الطرفين، واعتراف بتمثيل الحكومة المؤقتة، وإقرار صريح بحق شعبنا الشرعي في الاستقلال.

في الجمعية العامة ...

كانت هذه التوجيهات المقدمة للجمعية العامة لبنة 13 إلى 14 ديسمبر 1958 موضوع معركة إجرائية حيث ظهرت عرقلة فرنسا بصفة جلية فلم تجد هذه الأخيرة سوى كوبا والجمهورية الدومينيكية للدفاع عن أطروحاتها عن طريق القيام بمناورات تضليلية مثيرة للشفقة وبعد أن تم سحب الفقرة المتعلقة بالحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية من قبل أصحاب التوصية دون أن يقع التصويت على هذه النقطة. وذلك بسبب ارتياحهم للنتيجة السياسية المتحصلة في اللجنة، فإن نص التوصية التي تم ذكرها آنفا تحصل على تصويت خمسة وثلاثين بنعم، مقابل ثمانية عشر بلا و ثمانية وعشرين امتنعوا عن التصويت وهكذا كان الحصول على صوت

وحد كاف للحصول على أغلبية الثلثين. وبعد هذا في حد ذاته انتصار يمكن له آثار ممتوسه لاحقا. إن تحسين جوانب هذا التصويت الجهوي و سب الأصوات الممنوحة على الخصوص، فإن لأغلبيه الواسعه سحصل عليها بشكل منعرج أساسي في كفاحنا على الصعيد الدولي. وبشحنه صريحه لموصلة نضالنا إلى غايه تحقيق الاستقلال.

بن دعم أصدقائنا لوفي، ولحرج الذي يشعر به أصدقاء فرنسا، ولامتناع لدوي لأولئك الذين كانوا بالأمس يضعون ثقة عمياء في الحكومة لفرنسية. هي إشارات يجب أن نستقبلها بارتياح ولا يمكن إلا أن تزيدنا عزما وثبات.

مقتبس من جريدة "المجاهد"

لسان حال جبهه التحرير الوطني

عدد 24-34 ديسمبر 1958م

التوصية المعروضة على الجمعية العامة للامم المتحدة

ن الجمعيه العامة،

بعد مناقشة القضية الجزائرية،

– وبعد التذكير بالتوصية الصادرة عنها رقم 1012 (د-11) مؤرخ في ١٤ فيفرى 1957، والتي أعربت فيها الجمعيه العامه عن الأمل في إيجاد حل سلمي، ديمقراطي وعادل بوسطه وبكل ملائمه طبقا لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة،

– وبعد التذكير بتوصيتها رقم 1184 (د-١٢) المؤرخه في ١٠ ديسمبر 1957 التي عبرت فيها الجمعية العامه عبرت عن أسفها في إجراء محادثات واستخدام وسائل أخرى ملائمة للوصول إلى حلول مطابقه لأهداف ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة،

– واعتراف بحق الشعب الجزائري في الاستقلال،

– وتعبيرا عن الانشغال العميق بسبب تواصل الحرب في الجزائر،

– ونظرا لكون الوضع الراهن في الجزائر يشكل تهديدا للسلم والأمن الدوليين،

فإن الجمعيه العامة توصي بالحاح بإجراء مفاوضات بين الطرفين المعنيين بالأمر من أجل الوصول إلى حل مطابق لميثاق الأمم المتحدة

نص وفد الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية في الدورة XIII للجمعية العامة للأمم المتحدة

"إن تعرب عن بالغ ارتياحنا لتوصية إليه اندفعت حول مسألة الجزائرية لقد كانت الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية تريد إجراء تعديل سياسي وقد تم تنظيم هذا التعديل السياسي وحصلنا على تأييد هام في لجنة وفي الجمعية العامة حيث كانت هذه الأصوات لم تبلغ لتلتمس وهم يعلمها سوى صوت واحد تصويح حق الشعب الجزائري في الاستقلال ومن أجل المفاوضات بين الطرفين المعنيين أي الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية والحكومة الفرنسية

إن قرار اللجنة السياسية للحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية يعتبر انتصارا سياسيا كبيرا لشعب الجزائري وتجدر الإشارة إلى أن الدول المستقلة عن المعسكرين هي جميعها تقريبا والولايات المتحدة الأمريكية خاصة. وتشكل غلاظة تصور بارز فيما يخص مشكلة الجزائر لم تصوت لولايات متحدة واحدة من أعضاء الناتو ضد حق الشعب الجزائري في الاستقلال ولا ضد التفاوض مع الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية إن هذا هو الحدث السياسي الذي يكتسي دلالة بالغة والذي يدل على الحرج الذي وقع فيه الحلف، بحاد فرنسا واستكبار لسياستها في الجزائر"

صادر في 14 ديسمبر 1958م

التضامن العربي الجزائري في المؤتمر الرابع للكُتّاب العرب (الكويت 20-27 ديسمبر 1958)

توصية عن الجزائر:

قرر مؤتمر الكتاب العرب توجيه النداء التالي إلى كُتّاب ومفكري العالم بأسره

نظرا انه بالرغم من الاحتجاجات الساخطة للضمير العالمي أمام حرب الإبادة التي تقوم بها فرنسا في الجزائر بهدف احتلال الجزائر وتقويض لحريات ومحو الجنسية الجزائرية.

نظرا أنه بالرغم من الإعلان عن الحكومه الشرعية الجزائرية التي تمثل لشعب الجزائري المكافح من أجل حق الجزائر المقدس في تقرير مصيرها واسترجاع حقوقها.

وحيث أن فرنسا ما فتئت تواصل سياستها المتعنتة بطرق وأهداف استعماريه

وحيث أن فرنسا أرادت السطو على إرادة الشعب الجزائري بواسطة حيلة الانتخابات.

نحن الكتاب العرب المجتمعين في المؤتمر المنعقد بالكويت نطالب بالحاح من الرجال الأحرار في المعمورة قاطبة كي يقوموا باحتضان القضية الجزائرية. والدفاع عن مطلب "الجزائر للجزائريين". والتضامن مع لشعب الجزائري المكافح كما نطالبهم بالحاح بمساندة حق الشعب الجزائري في الحفاظ على بلده، ولغته وجنسيته. لأن ذلك واجب نبيل ماسٌ تمليه القيم السامية للإنسان والكرامة الإنسانية

من جهة أخرى، وجه المؤتمر رسالة احتجاج إلى الأمين العام للأمم المتحدة ضد حرب الإبادة التي تقوم بها فرنسا في الجزائر ووجه نداء إلى جميع دول العالم يدعوها إلى الاعتراف بالحكومة الجزائرية

قرارات وتوصيات المؤتمر الثامن لغرفة التجارة والصناعة والفلاحة للبلدان العربية:

تعقد بالقاهرة، من 6 إلى 13 ديسمبر 1958، المؤتمر الثامن لغرف التجارة والصناعة والفلاحة التابعة للجامعة العربية

حضر هذا المؤتمر ممثلو غرف التجارة والصناعة والفلاحة لبلدان عربية لآتية الجمهورية العربية المتحدة، الأردن، المملكة العربية السعودية، السودان، إيران، لبنان، ليبيا، المغرب، الجزائر، الكويت، اليمن، فلسطين

توصية خاصة بالجزائر:

إن المؤتمر

1- يعبر للشعب الجزائري بشجاعة عن تعاطفه ومساندته الفعلية

2- يدعو الحكومات العربية إلى الإسراع بالاعتراف بالحكومة نحو الحكومة الجزائرية

3- يدعو الحكومات العربية إلى الاتفاق حول مشروع مشترك ملزم لجميع البلدان العربية قصد تجميع الأموال التي تم جمعها وجعلها مصدر مساعدة مستمرة وعادية.

4- يدعو كل الشعوب والمنظمات الاقتصادية للبلدان الآفرو-آسيوية إلى تنظيم أسبوع لمساعدة الجزائر وذلك على غرار البلدان العربية

5- يطالب من الأمم المتحدة أن تضغط على فرنسا من أجل مباشرة مع الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية. والاعتراف بحق الشعب الجزائري. والكف عن سفك الدماء الجزائرية

6- يدعو غرف التجارة والصناعة والفلاحة للبلدان العربية إلى مقاطعة المنتوجات الفرنسية

7- يطالب من الحكومات العضوة في مؤتمر باندونغ أن تحذو حذو البلدان العربية التي تشكل جزءا هاما من الكتلة الآفرو-آسيوية وأن تقاطع بدورها المنتوجات الفرنسية

8- يحتج

1) ضد كل مساعدة مباشرة أو غير مباشرة تقدم لفرنسا من أجل مواصلة حرب الجزائر

2) ضد تدخل مؤسسات دولية إلى جانب فرنسا مثل البنك الدولي لإعادة البناء والتنمية (بيرد) التي زار رئيسها الحقول النفطية الجزائرية وشجيعا للاستعمار الفرنسي

المصالح الإفريقي

مؤتمر الشعوب الإفريقية

توصية خاصة بالجزائر

- مؤتمر الشعوب الإفريقية المنعقد في أكثر من الاثنين X إلى الجمعة ديسمبر X ١٩٦٠

- بعد ملاحظته بعمق قرب واستياء حكومتها المتعاقبة بالأوامر الموجهة بالأقلية المتطرفة المتواجدة في الجزائر، قد درست حرب الجزائر بكل وحشيتها ودمويتها من أي وقت مضى. بمنها الخاصة

- ونظرا لكون فرنسا التي لم تضع بجميع المبادئ. وتصر على سياستها على الجزائر بهدف للمكر من الأنظمة على نظام الاستعماري بالعقود في البلدان الأخرى التي تدعي. بوسطة جيش مسكرة. تجريدها وشراكها في مصيرها

- نظر إلى أن هذه الحرب التي تشنها فرنسا على الجزائر كلفت الشعب الجزائري أكثر من (illegible) ضحية لحد الآن

- نظرا إلى أن التصعيد العسكري ضد الجزائريين في فرنسا وفي الجزائر والاستعمال من المدنيين والمهددات. والمعتقلات والتعذيب والقتل لسكان مدنيين من بينهم النساء يعبر لامبالاة تدب إلى الحرب الجماعة للاحتلال في تونس والمغرب حيث يعيشون في ظروف طبيعية ومعنوية في حالة الصمود

- نظرا لكون الشعب الجزائري قد تحمل طيلة ما يقارب (illegible) سنة استعمارا ثقيلا ووحشيا ولم يقم بفكرة استقلاله بقوة السلاح إلا بعد رفض جميع وسائل الحل السلمي الممكنة

- وبذكرا بمضمون التوصيات التي أصدرتها الدول المستقلة لإفريقيا أثناء مؤتمر أكرا في 22 أفريل 1958 من أجل وضع حد للحرب الاستعمارية للجزائر

1- يؤكد من جديد حق الشعب الجزائري في الاستقلال

2- يدين السياسة المتمثلة بإدماج الجزائر في فرنسا

3- يرفض إعطاء أية قيمة لكل استشارة انتخابية معدة ومنظمة ومشروطة ومراقبة من قبل الأعوان الفرنسيين الذين لا يمكنهم في أي وقت كان أن يكونوا حكما وحكما في نفس الوقت

4- يسجل من جديد عجز فرنسا على تنظيم انتخابات حرة في الجزائر بما أنه حتى المترشحين المتطرفين وأنصار الاستعمار والاندماج يندون بشدة بالانتخابات التشريعية المزورة، التي تمت بتاريخ 30 نوفمبر الأخير ويحتجون رسميا على أية صفة تمثيلية للنواب الفائزين في هذه الاستشارة

5- يدعو فرنسا إلى الاعتراف للشعب الجزائري بحقه الطبيعي في الاستقلال وإلى الشروع بسرعة في المفاوضات مع الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية المعبر الحقيقي عن إرادة الشعب الجزائري قصد تحقيق الاستقلال ووقف القتال

6- يجدد للأمة الصديقة لفرنسا نداء مؤتمر الدول المستقلة لإفريقيا المنعقد بأكرا في 22 أفريل 1958 لكي ترفض من الآن فصاعدا أية مساعدة لفرنسا مهما كانت طبيعتها وإلى مشروعها للإبادة الجماعية في الجزائر

7- يطلب بإلحاح من منظمة الأمم المتحدة أن توصي بوضوح بحق تقرير المصير للشعب الجزائري بواسطة تدخل مباشر بين الحكومة الفرنسية

التضامن الآسيوي:

بيان فيتنامي خاص بزيارة الوفد الجزائري

هانوي، 16 ديسمبر 1962. أعلنت اليوم حكومة لجمهورية الديمقراطية لفيتنام عن دعمها الثابت والمتواصل لكفاح التحرير الوطني لشعب الجزائري وذلك في بيان نشر إثر زيارة وفد الحكومة الجزائرية

وقد جاء في لبيان تحادث الوفد وديا مع وفد حكومة الجمهورية لديمقراطية لفيتنام حيث توصل الوفدان إلى تطابق كامل في وجهات لنظر خلال المحادثات التي شملت قضايا دولية وقضايا خاصة بالعلاقات بين البلدين.

يسجل الطرفان بارتياح كبير بأنه خلال السنوات القليلة الماضية وقفت لحركة المعادية للاستعمار وحركة التحرير الوطني وحركة لكفاح من أجل حماية السلام العالمي تتسع كل يوم أكثر. وذلك منذ تعقاد مؤتمر باندونغ التاريخي. ومؤتمر تضامن الشعوب الافرو آسيوي المنعقد بالقاهرة. وسحبت المؤتمرات الإفريقية المجتمعة في أكرا ظهور هوية الحركة المناهضة للاستعمار في بلدان إفريقيا وآسيا يوما بعد يوم من أجل الحصول على الاستقلال الوطني وحمايته

إن الاستعماريين الذين طردوا من جميع بلدان آسيا وافريقيا تقريبا اجتهدوا في الحفاظ على سيطرتهم التابعة عن "موقع القوة" خارقين في ذلك مبادئ حقوق الإنسان والقوانين الدولية لقد تعت بدنه الحرب لاستعمارية وأعمال الإرهاب الهمجي التي ارتكبها الإمبرياليون وبالرغم من الصعوبات والعراقيل التي صادفت كثيرة فإن شعوب بلدان إفريقيا وآسيا ستحبط مناورات المدبرة للإمبرياليين. وتسترجع استقلالها الكامل. وذلك بفضل تضامنها البطولية في الكفاح ومساندة البلدان الاشتراكية و شعوب لمحبة للسلام عبر العالم

توقيع المدى المشترك الصيني الجزائري.

بكين في 20 ديسمبر 1958 (وكالة الصين الجديدة)

تم توقيع بلاغ صيني جزائري بعد ظهر يوم في بكين من قبل وزير لشؤون لخارجية شن يي ومحمود الشريف، وزير التسلح وعضو وفد لحكومي الجزائري حضر بحفل ارنيس شون لاي واعضاء حرون من لوفد الجزائري منهم بن يوسف بن حده، وزير الشؤون لاجتماعيه، وسعد دحلب مدير لإعلام، ولي شي شن وكوو مو جو نائب رئيس بحنة الدائمة لمجلس لوصي للدفاع، وشانو شه شونق نائب رئيس مجلس الوطني للدفاع لاي جين مين، وزير التجاره الخارجيه بعبده، وشانو هان فو، نائب وزير لشؤون الخارجيه كوهو، مدير قسم اسد لعربية وإفريقيه بوزاره لشؤون الخارجية، ولو شي وين، نائب مدير لقسم بوزارة لشؤون الخارجية

نص البيان المشترك

بدعوة من حكومه الجمهوريه لشعبيه للصين رد بصين من 1 ى 13 ديسمبر 1958 وفد للحكومة لمؤقته للجمهورية الجزائريه يتكون من محمود الشريف وزير التسلح وبن يوسف بن حده، وزير الشؤون الاجتماعية، وسعد دحلب مدير ديوان وزارة لإعلام، استقبل موسي تونق رئيس الجمهورية الشعبية للصين وشون لاي، الوزير الأول لمجلس لدوله وفد الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية

أجرى شين يي، وزير الشؤون الخرجية، ولاي جين مين وزير تجارة لخرجية بالنيابة، وشانق هن فون نائب وزير الشؤون الخرجية محادثات مع وفد الحكومة المؤقتة. تمت لمحادثات في جو من الصراحة إخاء. تبادل الطرفان خلالها هذه لآراء حول توضع الدولي الراهن

خصة حرب التحرير وتنمية العلاقات الصينية الجزائرية من حين
إلى تعديو كامل في وجهات النظر

يعتبر الطرفان في تصريحهما المشترك أن الوضع الدولي يتم
ملائم لكفاح شعوب العالم من أجل الحفاظ على السلام الدولي

تطالب جميع الشعوب بمنع التجارب النووية وتحريم
الأسلحة النووية وتذكر بأن الصراع يدعمان هذه المطالب كليا

يسجل الطرفان بارتياح أن حركة شعوب آسيا وافريقيا من أجل
حماية استقلالها الوطني أصبحت واقعا تاريخيا. ويعلنان عن دعمهما
القوي لشعوب آسيا وافريقيا لكفاحها ضد الاستعمار. ووجوب سحب
جنود الأجنبية من افريقيا وآسيا

وأكدت الحكومة الصينية خلال المحادثات صحة موقف المتحد
رسمي في مؤتمر باندونغ وتتعلق بدعم الشعب الجزائري في كفاحه
العادل من أجل الاستقلال الوطني الجزائر ملك للجزائريين

تدارس الطرفان وسائل تنمية التي من شأنها تدعيم العلاقات
بين البلدين ويقرران مبدئيا إقامة علاقات دبلوماسية وقنصلية بين البلدين

كذا رغبتهما في تنمية الصداقة والتعاون بين الشعبين

بكين في ١٧ ديسمبر ١٩٥٨م

تصريح الرئيس فرحات عباس إلى مراسل وكالة العين الجديدة

... الحكومة الجزائرية بارتياح كبير البلاغ الذي نشره في نهاية ... شورى بالجزائر شان بي (Chanvi) ورئيس محمود الشريف، وزير ... والتموين العام

... سعر وقد تبشر بخير ويحمل أملا كبيرا، وهو يشكل بخطوة ... عون مثمر سيقوي الصداقة التي تربط بين شعبينا

... يحيي الشعب الجزائري بفرح كبير هذه الصداقة الفاعلة وتفتح ... الصداقة آفاق جديدة للكفاح التحريري الذي يقوده شعبنا ضد كفر ... أربع سنوات كما تعزز آمالنا في مستقبل يسوده السلم والحرية

... لوفاء بروح مؤتمر باندونغ يبرهن على تجدد الشعور بالتضامن ... وضية المشتركة بين الشعوب الإفريقية والآسيوية واستمرار الكفاح ضد ... الإمبريالية الاستعمارية، بحيث يدرر هذا الإستمرار المزدوج في الكفاح ... حتى وفي العزم مشتركة على الخير والحرص على بناء سلام دائم وعلاقات ... بين كل الشعوب لصغيرة وكبيرة

القاهرة، في 21 ديسمبر 1958م

النزاع الفرنسي الجزائري وتطوره

التصريح الصحفي لأمحمّد يزيد وزير الإعلام

في الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية بتونس في 27 جانفي ١٩٦٠

يؤسفنا أن نصرّح بأن الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائ
لا تستشف حاليا احتمال أي استئناب للسلم في الجزائر

"شهدت الأسابيع الأخيرة المزيد من الضغط المباشر على الجيش الفرنسي في الجزائر من قبل جيش التحرير الوطني إن العمليات ال تقوم بها وحداتنا مدعوة بانتظار أنتشهد تدعيما وقوة في المستقبل فالوحدات المتخصصة فتحت ثغرات عديدة في الخطوط المكهربة التي أقامها العدو على حدودنا. كما تم وضع أسلحة عصرية تحت تصرف جيش التحرير الوطني معززة بذلك قدرته العسكرية ويكفي مطالعة لصحافة لفرنسية للتحقق من ضخامة هجوم قواتنا المسلحة التي تريد أن تؤكد للشعب الفرنسي أنه يدفع غاليا ثمن الحرب الاستعمارية التي أرادها حكامه

"كل هذا يدل على أننا مستعدون للقيامالحرب حتى إن استمرت لسنين طويلة"

"نحن مستعدون أيضا لإقامة السلام لكن هذا لا يتوقف علينا فالحكومة الفرنسية تدير ظهرها للسلام أكثر فأكثر وتصريح السيد ميشال دوبري في البرلمان الفرنسي يمثل تراجع خطوة إلى الوراء بالنسبة للسياسة الفرنسية اتجاه الجزائر ورفض واضحا وقطعا للتفاوض"

"إن فرنسا الرسمية لم تشعر بعد بأن "طبيعة الأشياء" تريد أن تصل الجزائر إلى الاستقلال كباقي بلدان إفريقيا. وأنه لا مفر من استقلال الجزائر.

ج: ... نعيش في حالة حرب ولا يمكننا الحديث عن تعاون من قبل حدود مع شركات أجنبية من أجل استغلال ثروات

يشكل تصريحك اليوم بدايا ويصوي على مخطط لتوزيع الأ مستثمرة. وبعبارة استغلص. وقد يؤسف له هو أنه سيكون حصر مستخدمين أنصار فعندما يهاجم قوات أهداف اقتصادية هامة. لا يتعرض تعاطفون في هذه اللحظات صعبة بزيادة تعبئات العسكر

س: ورد رقما: هل كنت هناك مفاوضات في القاهرة؟

ج: لقد أجبت فيما قبل عن هذا السؤال بتصريح في القاهرة

"لا أعتقد بأني ذهبت إلى القاهرة ولم تتم اتصالات ولا مفاوضات مباشرة أو غير مباشرة هذه تصريحات لا أساس لها وأنه لن أتردد في أن أجد أصداء في دوائر مسئولة غير مبنية على أي واقع. وأنني يأتي بها بعض الليبراليون الفرنسيون

"لا يمكن كل هذا إلا أن يربك الرأي العام الفرنسي أما فيما يخص رأينا العام. فإنه معتمد على صراحتنا ولن يسمح لنفسه بأن يكون فريسة لمناورات والإشاعات الكاذبة التي تبثها أوكار الحرب النفسية للجيش الفرنسي والحكومة الفرنسية"

س: نيويورك تايمز: هل تعتقدون أنه بالإمكان تحقيق وقف إطلاق النار وعلى الفور؟

ج: "قصيرة وبعيدة: إن المشكل الجزائري سياسي قبل كل شيء إذ كانت هناك حرب لجزائر فسببها يعود إلى بعض الشروط لسياسة وهي وجود نظام استعماري لا يمكن أن يتحقق أي وقف لإطلاق النار. ومن غير المعقول أن يتحقق وقف إطلاق النار بدون تسوية سياسية مسبقة"

س. ريبو بوكسمبورغ: هدفنا التفاوض مع فرنسا في بلد محايد. هل يمكن أن هناك مبادرة أخرى ؟

ج. لا أرى مبادرة أخرى تنتظر من الحكومة الفرنسية أكثر واقعية وأمام عزلتها الدولية وانهيارها الاقتصادي تعني إن عليها التفاوض مع الحكومة الجزائرية ضرورة. الكلمة ستنزل ديغول والسيد بيشل بوري الذي ترجع في موقف الحكومات التي سبقته في باريس

"يجب أن تقتنع الحكومة الفرنسية طرح التفكير بسرعة وتكف عن محاولة مناورتنا ومناورة الرأي العام الدولي مثلما فعلت أثناء بعض الاعتقال للبعض من قادتنا. وكانت محاولة يائسة لإيجاد لون دعم الدولي. وفشلت هذه المحاولة لأن هذه الإجراءات التي تدعي براءة. لا تعني شيئا لنا سجن معتقل من سجن الى سجن آخر. لي معنى سياسي إذ كانت الحكومة الفرنسية مستعدة للتفاوض معنا. ولكن نحن بعيدون كل البعد عن ذلك لذا أردنا اليوم أن نؤكد ذلك بعد. وأقول يوسف أن تصرح بأن الحكومة الجزائرية لا تستشف حتى أي احتمال للسلام في الجزائر بفرض التفاوض وجود طرف أن الحكومة الجزائرية وحدها تريد أن تتفاوض وتعرب عن إرادتها بوضوح"

س. وكالة يونايتد بريس انترناسيونال ألم يكن الهدف من محكوم عليهم بالإعدام حدثا سياسيا ؟

ج. "إن المحكوم عليهم بالإعدام في السجون الفرنسية هم أسرى حرب نحن محاربون ونريد اعتبارنا كمحاربين. وتسليمهم للمحاكم فهو يعني الحرب"

س. الأمل هل تسلمتم إجابة الجمهورية العربية المتحدة حسب رأيت الجامعة العربية ؟

ج. "لا أرد على هذا السؤال في هذا الشكل أذكر فقط أن الحكومة قررت منحنا 12 مليارا لكن لم نتسلم إلى حد الآن أي جزء منها

نأمل أن يقوم في مستقبل قريب أعضاء الجامعة العربية بالمشاركة في ميزانيتنا الحربية"

س. فرنس سوار هل تتحصلون على إعانة من الصين ؟

ج. " كما تعلمون دائما. لقد ذهب إلى بكين وفد من حكومتنا قبل أن سياسة ترتكز على قيود كل مساعدة أيا كان مصدرها ولا أستطيع قوله هو أن الوفد عاد مرتاحا من الدعم المتحصل عليه

س. فرنس سوار هل دعي الوفد الجزائري إلى موسكو؟

ج. "نعم لم تدع حكومتنا ولكن زيارة رسمية مستحبة فعلا موسكو لم تعترف بالحكومة الجزائرية

"إذا لا أساس من الصحة لكل إعلان عن زيارة للرئيس فرحات عباس أو وزراء آخرين إلى موسكو"

س. بومدين هل تتلقى الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية دعما من المجموعة؟

ج. "عندما نتكلم عن المجموعة. نحن الجزائريون نفكر في المجموعة لشمال افريقية وليس أفكر دقيقة عن مجموعة المغرب العربي

نكتب على مهمة بناء إفريقيا شمالية موحدة ومستقلة وبعد ذلك سيطرح المشكل لا على الجزائر فحسب، بل على إفريقيا بأسرها"

س. بيوبوك نايمس هل كانت لكم اتصالات دبلوماسية فيما يتعلق بالاستثمارات الأجنبية في الجزائر ؟

تصريح السيد امحمد يزيد وزير الإعلام للحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية

السيد امحمد يزيد، وزير الإعلام للحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية أدلى مساء الإثنين إلى الصحافة بالتصريح التالي

"إن التصريحات التي أدلى بها في الجزائر السيد ميشال دوبري تؤكد عدم وجود أيّ نية في الوقت الحالي للسّلم في الجزائر بذقصر تعد الوزير الأول كل ما استطاعت أن تحمله تصريحات الجنرال ديغول من فائدة أو إيجاب

"ورغم كل الاحترام لسلطة رئيس الجمهورية الفرنسية لا يسعنا إلا أن نسجل بأن تصريحات السيد ميشال دبري تعد تعبيرا عن الموقف الرسمي لفرنسا وحكومتها "الكلام عن "سيادة فرنسية" في الجزائر في 1959، لا يعدو أن يكون مجرد جنون لا غير"

نيويورك، في 10 فيفري 1959

نسمه العالميه والمنظمات الدوليه تعبر عن تضامنها مع الجزائر الخالده

بوصمه بمى صدورها لعدالميه العالميه مسميه الديمقراطيه حول الجزائر

- تحيه اسميده لعدالميه العامه لمسميه الديمقراطيه الجميعه بكوبنهاجن من 7 إلى 10 دسمبر

- بوكد من جديد حق الجزائر في استقلالها وتضامنها مع نضال وسبه الجزائر

- يقرر المشاركون لدعم مسميه كل العالم مع مسميه لدفاعه الجزائر ومساعدتها الرامسه بوضع حد لحرب الجزائر

- يعدد مشده بمسدسه الهجوم المنظم الممارس عمى الشعب الجسه الجزائريين وبحثي بالجزائريين بكرى أولئك الذين ضحوا بأنفسهم من أجل قضيه شعبهم.

- يحيي تاسيس الحكومه المؤقتة لجمهورية الجزائريه ويعلن تضامنه مع مفاوضات بين الحكومه المؤقته الجزائرية والحكومه الفرنسيه.

- يوجه نداء ملحا الى جميع منظمات الشبيبة والطلبة لتدعيم نضالهم من أجل الاعتراف بالحكومه المؤقتة لجمهوريه الجزائريه من قبل حكومات الجامعة. ولوقيف حرب الجزائر ولتحريك المساعدة المادية (طبية، أدوية مواد غذائية). لسنة إنجاز ، لفدرالية الشبيبة والطلبة الجزائريين اللاجئين بالمغرب. تونس والشرق الأوسط

- تكلف الأمانة بدراسة إمكانية تأسيس لجنة دولية للتنسيق مع الشبيبة والطلبة الجزائريين وذلك مع المنظمات الأخرى المختصة

التوصيات الخاصة بالجزائر والمصادق عليها من قبل مؤتمر الأفرو-آسيوي (القاهرة من 2 إلى 8 فيفري)

- نظرا للحق الثابت للشعب الجزائري في استقلاله وسيادته لوطنه

- نظرا إلى أن الشعب الجزائري يخوض منذ أكثر من سنوات، حربا شرسة من أجل استرجاع هذا الاستقلال وهذه السيادة ضد جيش من أقوى جيوش العالم والمدعم ماديا وماليا من طرف حلفاء لناتو.

- نظرا إلى أن السيبة الجزائرية تلعب دورا أساسيا في هذا الكفاح وتدفع تضحيات جسام من أجل تحرير بلادها.

- نظرا إلى الخسائر والمعاناة التي لحقت بالشبيبة الجزائرية بسبب الحرب.

- نظرا لكون الحكومة الفرنسية لا تعبأ بأي قانون من القوانين الدولية للحرب وتعمد علانية اليوم إلى طرق استنكرها الضمير العالمي خاصة بالإعلام العالمي لحقوق الإنسان.

- نظرا لكون فرنسا لم تستغل كل الفرص التي عرضت عليها من أجل إنهاء الحرب. خاصة بعد فتح الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية بفتح مفاوضات معها قصد وقف إطلاق النار.

- نظرا لكون الحكومة الفرنسية كررت تأكيد إرادتها في مواصلة وتكثيف حرب لإبادة التي تشنها على الشعب الجزائري.

- نظرا لكون الحكومة الفرنسية بتسليمها الثروات الصحراوية للجزائر إلى الرأسماليين الفرنسيين والدوليين. اربكيت مساسا جديدا بحق الشعب الجزائري في تقرير مصيره. وذلك في الوقت الذي لم يبو

ـ نظرا لكون الحرب الاستعمارية التي تجري حاليا في الجزائر، ليست مصير الشعب الجزائري فقط، بل أيضا مصير كل شعوب إفريقيا جنوب الصحراء التي تعاني من سيطرة الاستعمار الفرنسي

ـ نظرا لكون سياسة الاحتكارات المالية الفرنسية والدولية على شعوب الصحراوية الذي يمثل عملا جديدا من نهب على حساب الشعب المستعمر، يعتبر زيادة في حدة الاضطهاد الاستعماري المفروض على شعوب إفريقيا لأن استغلال الصحراء بهذا الشكل سيؤدي لا محالة و بتعزيز النظام الإمبريالي المتواجد في القارة الإفريقية

ـ مؤتمر الشبيبة الافرو-آسيوية المنعقد في القاهرة من 2 إلى 8 فيفري 1960

1- يدين حرب الإبادة التي تشنها فرنسا على الشعب الجزائري وبشكل الفرق الوحشية التي تستخدمها القوى الإمبريالية الفرنسية ضد الجزائريين

2- يطالب بإطلاق سراح ابن بلة وكل المعتقلين السياسيين

3- يؤكد من جديد مساندة الشبيبة في بلدان إفريقيا وآسيا للكفاح البطولي الذي تقوم به الشبيبة الجزائرية من أجل استرجاع حرية بلادها

4- يوصي بأن تكتسي هذه المساندة أشكالا ملموسة حتى تستبدل هذه المساندة بمساعدة مادية حقيقية توازي أو تفوق الإعانة التي يمنحها الاستعمار الفرنسي من قبل حلفائه في الناتو

5- ويطالب الشعب

أ- يطالب مؤتمر شعوب افريقيا- آسيويه شعوب وشعب افريقيا للسعي لدى حكومات إفريقيا وآسيا وكذا الحكومات الاخرى التي لم تعترف بعد بالحكومة المؤقته حتى تقوم بذلك

ب- يطالب شعب افريقيا وآسيا بمقاومته ويكشف الخطة التي تقوم بها لارهاب العدو وحكومات هذا يمكن فتح السراج لحكومة فرنسيه إلى الدخول في مفاوضات مع الحكومة المؤقته وهي الوسيلة الوحيدة لإنهاء الحرب التي تخدم الجزائر

ت- يطالب بمواجهة عمل الشبيبة الافرو- آسيويه بسرعة وبأقصى درجة ممكنة وضع كل شيء الى وضع حد للمساعدة التي يستمد منها فرنسا من قبل بعض الحكومات

6- يشدد بمشروع الاحتلال الاقتصادي للاقتصاديات الفرنسيه والدوليه في الصحراء

7- يدعو كل شعب افريقيا وشعب آسيا إلى مضاعفة اليقظة من كل محاولات التي يسعى من ورائها لاستعمار إلى الجزائر

بيان حول الجزائر صدقت عليه اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لنقابات (لودز – بولونيا)

- اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي للنقابات، وبعد دراسة الوضع الراهن في الجزائر وآثاره على النقابات، تسجل

- أن الثورة الجزائرية تتعزز كل يوم يمر، وبالعناد والتصميم العسكريين في الوقت الذي توجد فيه فرنسا اليوم في قفص الاتهام.

- أنه وبعد المؤتمر الخامس للاتحاد الدولي للنقابات المنعقد ببكين في 1948، قد وقع حدثان هامان كان لهما الأثر البالغ على سياسة الطرفين الموجودين فوق الميدان: تأسيس الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية، وتزايد القمع الذي ترحم على رغم الوقع باعتقال مئات الجزائريين بفرنسا في ديسمبر.

- أن الحكومة الفرنسية، بجانب التصريحات المعلنة بالليبرالية، تضاعف الاعتقالات والأحكام بالإعدام على مئات ووطنيين جزائريين

تؤكد مجددا الضرورات المتخذة في المؤتمر الخامس والتي تدين بشدة استمرار منتهجة من الحكومة الفرنسية تجاه الدول الأعضاء في النافو مع استعمارين الفرنسيين وتستنكر خديعة الاستفتاء منظم من قبل الجيش الفرنسي على "مؤسسات الفرنسا"

تعرب عن استنكارها الحازم لاعتقال أكثر من الف صاب منهم فرحات عباس، فرد مصفي، بوصالح محمد، إلخ . . والذي وقع بفرنسا في ديسمبر 1958، وتطالب بإطلاق سراحهم فورا

تعبر عن قلقها أمام جهود الحكومة الفرنسية لإدامة نظام استعماري و لحرب ضد الشعب الجزائري، وهي فإنها تعتبر هذا يشكل خطرا جسيما على السلام العالمي

تحيي تأسيس الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية، وهو حدث يستجيب لتطلعات الشعب الجزائري للتضحيات التي أعرب عنها مرارا منذ شهر أفريل. كما يشكل هذا الحدث مرحلة جديدة في كفاح الشعب الجزائري وتطالب هذه الأخيرة بفتح المفاوضات بين الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية و الحكومة الفرنسية في بلد محايد

توجه نداء ملحا إلى جميع منظمات الطلبة للمدخل لدى حكوماتهم وتعبير مساعيها قصد الاعتراف بالحكومة المؤقتة

تهيب بأمانة والاتحادات الوطنية للطلبة، الأعضاء في الاتحاد الدولي للطلبة. لعملهم لفائدة الاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين وتطلب منهم بشدة تكثيف حملاتها لفائدة الطلبة والشعب الجزائريين وتقديم كل مساندتها إلى الاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين لحل جميع المشاكل المطروحة عليهم

معقد الندوة العالمية الثامنة للطلبة بليما-البيرو من 9 إلى 25 فيفري

- [illegible] الاندماج
- حضر قوانين الحرب
- يتضامن مع الطلبة الجزائريين
- يتفاوض مع الحكومة بوقفة الجزائرية

يشجر الندوة الثامنة العالمية للطلبة

1) تشجر الندوة الثامنة العالمية للطلبة، على ضوء التقرير المكمل

- وضعية العامة للتعليم و الثقافة في الجزائر قد تغيرت كثيرا وان وضعية الطلبة الجزائريين قد ازدادت تدهورا بسبب تقدم حرب الجزائر

- مشكل التعليم والتربية في الجزائر مطروح بحدة، لا على صعيد التعليم العالي فحسب، بل أيضا وخاصة على المستويات الابتدائية والثانوية إذ يعيش عشرات الآلاف من الأطفال من الذين يعيشون في مخيمات اللاجئين في المغرب وتونس في ظروف بؤس يتعذر وصفها ولا يتلقون أي تكوين مدرسي

2) وتسجل الندوة أيضا أن الحكومة الفرنسية قد كثفت إجراءاتها القمعية نحو الشريحة الصلابية الجزائرية، وهو ما من شانه أن يجعل الطلبة الجزائريين لا يأمنون على أنفسهم. ويجعل هذا الوضع مزاولة الدراسات لعلب بفرنسا مستحيلة في كثير من الأحيان.

3) تسجل الندوة أن لبدئ العالمية البسيطة للعدالة تعرف انتهاكات جسيمة تتمثل في

رابعا: الندوة الدولية الخاصة للطلبة

إن الندوة تدعو بشدة بخاصة

1- إلى مساندة نضالية بطولية لحكومة الرئيس [illegible] التي رفع
صوتها، منذ أكثر من ربع سنوات، لطلبة الجزائريين لدى الجزائر
الحرة في كفاح ضد الاستعمار الذي يمثل خطر انحطاط الثقافة
والعلم في بلادهم

2- تعبر عن استنكارها وتحقيب لكل مساس بالحقوق الشرعية
والمدنية للإنسان، وتدين التعذيب بأشكاله، وتطالب بوضع حد لهذه
الممارسات البربرية مثل هذه الجرائم لا يمكنها تقنين، وتطالب بالحرية
لجميع سجناء الحرب والمعتقلات السياسية المعتقلة في السجون

3- تؤيد السياسة الرشيدة والنصائح التي تمثل تكرم في حد ذاته
لثقافة وحضارة مطالبة بالحرية والاستقلال

4- تعترف بشرعية كفاح الطلبة الجزائريين من أجل الاستقلال
الوطني الذي يشكل، حسب تلك الندوة، موضوعه السادسة للطلبة، الشرط
الأول لكل تربية كاملة (توصية رقم 17) وتصرح بأنه بمناسبة مع
كفاح الطلبة الجزائريين من أجل الحرية لا يمكن للثقافة
وبعده الحقيقي في مجال السلم والتربية

5- يهيب للمؤتمرين وجميع الاتحادات الوطنية للطلبة من أجل مساندة
واسعة للذين قدموا للاتحاد العام لطلبة المسلمين الجزائريين أثناء
محنة لتضامن التي أطلقتها الندوة و تحثهم على الاستمرار في هذا
السبيل

البنود التوليفية الخاصة لتطلعة من أجل اجراء مفاوضات بين الحكومة

1- يؤكد بنود الخاصة بعضوية بين الحكومة وبعض
المفروضة على مجموعة متمائلة بحرية بكفل في نهاية
واستقلال بحرية بطريقة سلمية بمفاوضات بين الحكومتين على
وبحرية

2- تكلف بنود الأمانة بتنسيق بجنة خبراء لإعداد دراسة عن
لأمم متحدة ومجلس الأمن بهدف توضيح وتحديد بشرط على نحو
واسع في صحافة لدولة

نداء إلى الشعب الفرنسي

كرّاس رقم 3. نوفمبر 1959

جبهة التحرير الوطني -وثائق-

Edité par la Fédération de France du Front de Libération Nationale

الجانب القانوني

إن تأسيس الدولة والحكومة الجزائريتين يتطابق مع الإرث التاريخي، وتطور الاجتماعي ومع الإرادة السياسية للشعب وهو متطابق أيضا مع القانون الدولي

ويمكن إظهار هذه التطابق مع القانون الدولي من وجهة نظر ثلاثية الأبعاد

1 لا تملك الدولة والحكومة الجزائريتان لكنّ لنا الشرف أن نطلب الاعتراف بهما، كيانين قانونيين جديدين، لكن مؤسسات قديمة تم إحياؤها فالأمر لا يتعلق بالاعتراف بدولة جديدة بقدر ما يتعلق بتكريس الإنبعاث الشرعي لدولة كانت قائمة من قبل

2 وحتى إن لم توجد الدولة الجزائرية في الماضي، وحتى إن لم تحصل حقوقها للتقادم بسبب الاحتلال. فإنّ تأسيسها الحالي متطابق للقانون لدولي الرهن الذي يقر حق الشعوب في تقرير مصيرها بنفسها

[illegible]

1- الكذب القانوني السابق للدولة الجزائرية

[illegible]

1. [illegible]

2. لا يمكن أن يتم إلحاق الجزائر بفرنسا من الناحية القانونية

3. لا يمكن دراسة الغزو الفرنسي إلا كما ندرس أي "احتلال [illegible] عن حروب [illegible] أخرى. كظاهرة مؤقتة لا يمكنها إزالة [illegible] الجزائرية

4. يعتبر القانون الدولي [illegible] الاحتلال كوسيلة لاكتساب أي إقليم غير شرعي عندما يتعلق الأمر بإقليم فيه سكان وحكومة مثلما هو الشأن بالنسبة للجزائر

5. لا يمكن أن يبرر [illegible] العدواني لهذا الاحتلال بالتقادم [illegible] حقوق الدولة الجزائرية غير قابلة للتقادم

من المفيد إعادة تدوين هذه المقترحات بالترتيب

I الدولة الجزائرية موضوع في القانون الدولي سنة 1830

توجد الدولة عندما تجتمع العناصر الأربعة التالية على رأس وفي إقليم مجموعة من الناس، سلطة سياسية منظمة، وأخيرا استقلال مجموعة عن أية مجموعة أخرى

أ- كان الإقليم الذي يحتضن مؤسسات الدولة الجزائرية محددا منذ كانت عليه أقاليم دول تلك الحقبة التاريخية كان يتشكل من مقاطعات وهران في الغرب، وانطرى (عنابة)، والجزائر وقسنطينة في الشرق وقد جمع الفرنسيون أمام لسلطات المحلية ما حاول الأمير عبد القادر لجوء عندهم. وهذا يدل على أن الحدود الجزائرية المعترف بها كانت محددة

ب- ولا يترتب كثير عناء بالإشارة بأن حكومة رجال بمميزاتها لاجتماعية لم تكن متعددة في الجزائر

ج- إن التنظيم في سنة عشرة تأسست عن طريق

- وجود حكومة جزائرية (يحكمها الداي، وكيل الحرج، مقصد لحرية والعلاقات الخارجية، لآغا وزير الحربية، الخزناجي مكلف بشؤون الخارجية والخزينة، خوجة الخيل رئيس أملاك الدولة، شيخ لإسلام وزير لشؤون الدينية والعدل، لباشكاتب أمين سر خاص)

- وجود إدارة مركزية، جهوية ومحلية

كان توجد على رأس كل مقاطعة من المقاطعات الأربع الجزائرية هي يعينه الداي كانت المقاطعة تنقسم إلى "أوطان" يوجد على رأس كل واحدة منها القايد الذي كانت سلطاته محددة بدقة كان كل "وطن" يضم عدة عروش، على رأس كل عرش شيخ

كانت مدن مرؤوسة من قبل شيخ عبد (يعين السلطة
مسؤول بيت لمال (مسؤول المالية المحلية)، ولمحتسب (مكلف
لأسواق ولصرف الصحي)، وقائد العيون (مكلف بالأشغال
ومشاكل الماء) وكان على رأس كل قطاع مهني أمين

- وجود جهاز قضائي على رأسه وزير العدل، شيخ الإسلام
وعلى رأس المحاكم التي تتبعه القضاة

د- كان استقلال الجزائر حقيقة لا يمكن أن يتشكك فيها
الحكم بتبعية مزعومة للجزائر نحو الباب العالي يذكر الأستاذ
تشارلز جوليان "أثناء القرن السابع عشر، في كتابه "تاريخ إفريقيا شمال
انفصلت كل من إيالة الجزائر وإيالة تونس عن سلطة الباب العالي
كانت الجزائر مستقلة ولم تكن تربطها مع تركيا سوى رابطة معنوية
الخلافة الإسلامية كانت الجزائر تنعم بحرية أكثر في التحكم في مصيرها
أكثر مما هو عليه الحال اليوم في أي مقاطعة بحتمية مع بريطانيا العظمى
ويكمن الدليل على هذا الاستقلال في أن العلاقات الدبلوماسية مع
الجزائر لم تكن قائمة باسم الإمبراطورية العثمانية بل باسم الدولة الحرة
وحدها

هـ- الدولة الجزائرية عضو في مجموعة الأمم لم تكن الدولة الحرة
معترف بها كدولة من طرف القوى الخارجية فقط، ولم تعترف هي بها
بدول جديدة فقط، بل كانت تمارس على الدول الأخرى حق تعترف
بهو هو دور الشرطة في البحر الأبيض المتوسط

كانت الجزائر تمارس صلاحيات السيادة المتمثلة في الحق في
المعاهدات، وعقد التحالفات والإعلان عن الحرب وإقامة السلم كما أبرمت
الأخيرة معاهدات مع العديد من الدول منها فرنسا ومملكة

المتحدة، وبريطانيا العظمى، وإسبانيا، والبرتغال، والدانمرك، وولايات
المتحدة

به ليس من الضرورة بمكان التذكير هنا بالمكانة الحقيقية حد
المعاهدات الدولية المتبادلة بين حكومات الجزائر والحكومات الأجنبية
ويكفي الإحالة إلى المجموعة المتميزة للمعاهدات التي جمعها العلم الأستاذ
الإيطالي Mas Latrie بعنوان "شهادات عربية" والتي أرفقها في عدد
لاحق بالنص الأصلي العربي، أو الرجوع إلى كتاب لـ دي مارس لاتري
بعنوان "معاهدات بين المسيحيين والعرب في القرون الوسطى" والذي
نشر في 1867 بباريس بأمر من نابوليون الثالث الذي كان يحلم آنذاك
بحكم الجزائر "مملكة عربية" مستقلة يكون بالطبع ملكا لها. الأمر
الذي كان سيجعل من فرنسا والجزائر "اتحاد شخصي" حسب المصطلح
القانوني المعروف

سنقتصر المذكرة الحالية على التذكير بالمعاهدات الأساسية المبرمة
خلال القرن السابع عشر والمتعلقة فقط بالجزائر و فرنسا منها

1 معاهدة بين السيد دوقيز، باسم لويس الثالث عشر، ملك فرنسا
وباي باشا الجزائر، مبرمة بمرسيليا في 21 مارس 1619 (النص خاصة
لدى دومون "الهيئة العامة الدبلوماسية لحق الناس" ج 5، قسم 2،
ص 33)

2 معاهدة سلم بين داي الجزائر ورعايا الملك تتعلق بالتجارة
مبرمة بالجزائر في 19 سبتمبر 1628 (يوجد النص خاصة لدى ديفولكس
"رشيف القنصلية العامة لفرنسا بالجزائر" ص 5).

3 عقد من أجل إعادة تأسيس الحصن وملحقاته في 29 سبتمبر 1628
يوجد النص خاصة لدى روبارد دي فارد. "المعاهدات المبرمة بين فرنسا

8 معاهدة خاصة بالسلم صادق عليها السلطان مولاي إسماعيل سلطان المغرب وملك فرنسا لويس الرابع عشر لصالح باشا، داي، وديوان وسكان الجزائر، وقعت في 17 أفريل 1684" (يوجد النص خاصة في: ج. فيرو، مرجع سابق، ص 48-92)

9 معاهدة سلم مدة ثمانية أعوام بين لويس الرابع عشر ملك فرنسا، من ناحية الباشا، والداي، وديوان وسكان الجزائر، جرى التوقيع عليها في 24 سبتمبر 1689 (يوجد النص خاصة في: بيرتشون، مجموعة شاملة للعهد الفرنسية في الجزائر، ص ...

10 معاهدة بين الملوك وأصحاب الجلالة الحضرة بين الجزائر مملكة الجزائر وشركة الفرنسس الحاصلة بمرسى بونة وبجاية في الشهر قرب في 7 ماي 1691 (يوجد النص خاصة في: رشيف سوزي الدولية الفرنسية"، الجزائر، 1689-1792، ص ...

11 معاهدة مبرمة بين حسن باي قسنطينة الجزائر وممثلي كيسين، تحرر الحصن، مكتب بالأعداد " حنفي سنة ... يوجد نص خاصة لدى روزوزل دي فرين، نفس مرجع، ص ...

12 معاهدة مبرمة بين حسن باي قسنطينة وممثلي الجزائر، حكم عدلة، 15 جويلية 1714 (النص في "رشيف غرفة تجارة مرسيليا" شركة المكية لإفريقيا- مجموع المعاهدات ")

13 معاهدة سلم بين علي داي الجزائر وممثل لويس داي فرنسا، نص خاصة من سمو إمبراطور فرنسا، حرر في 16 حنفي 1764 نص خاصة في مارتنس "مجموعة المعاهدات الرئيسية"، جزء 3، ص 89

14 إعادة المعاهدات بين فرنسا والجزائر، المبرمة في ... (النص لدى دي كلرك مجموعة من المعاهدات)

15 معاهدة بين باب محمد داي الجزائر والسيد بارو، عون ... الملكية لإفريقيا، حرر بالجزائر في 23 جوان 1790 (النص خاصة ... روواردي فرد، نفس المرجع، ص 80-81)

16 الاعتراف بالجمهورية الفرنسية من قبل دي الجزائر وتجديد معاهدات 30 داي 1793 (يوجد النص خاصة لدى دي كليرك، نفس المرجع)

17 وقف قتال غير محدد المدة تقرر في 19 جويلية 1800 بين صاحب سعادة مصطفى بشا، داي الجزائر والمواطن شارل فرنسا ديبو تالفيل، محافظ عام للعلاقات التجارية، مكلف بإبرام معاهدة سلم مع هذه الأخيرة (يوجد النص خاصة لدى دي كليرك، نفس المرجع

18 معاهدة سلم مبرمة في 30 سبتمبر 1800 بين مصطفى بشا دي الجزائر والمواطن ديبو تالفيل، محافظ عام للعلاقات التجارية بالجمهورية الفرنسية (يوجد النص خاصة لدى دي مارتنس، نفس المرجع، ج 7، ص 84

19 معاهدة سلم وتجارة، مبرمة في 28 ديسمبر 1801 بين مصطفى داي الجزائر ومواطن ديبوا تالفيل محافظ عام للعلاقات التجارية بالجمهورية الفرنسية (النص خاصة لدى دي مارتنس، نفس المرجع ج 7، ص 393)

20 معاهدة سلم مبرمة في 28 ديسمبر 1815 (7 سبتمبر عام 10) بين الجمهورية الفرنسية ومملكة الجزائر (يوجد النص خاصة لدى دي مارتنس نفس المرجع)

21 عقد محرر بالجزائر في 26 ديسمبر 1801 (؟ يتعلق بـ 14 ... حول تجديد المعاهدات مع داي الجزائر (يوجد النص خاصة لدى ... دى كليرك. نفس المرجع)

22 عقد محرر في 12 جويلية 1814 من أجل تجديد المعاهدات ... بين فرنسا وداي الجزائر (النص خاصة لدى دى كليرك. نفس المرجع

23 معاهدة متعلقة بتجارة الحبوب فرنسي وصيد المرجان. محررة في ... جويلية 1820 بين حسين داي الجزائر و سيد ديفال. (النص العام ... يوجد نص خاصة لدى دى كليرك. نفس المرجع، ج 3، ص 243)

24 معاهدة بين الأمير عبد القدر والجنرال البارون دى كليرك. ... نفس مرجع، ج 4، ص 262

25 معاهدة بين الأمير عبد القدر و الجنرال بيرون دوكلارل

26 معاهدة تافنة محررة في 30 أفريل 1837 بين فرنسا والأمير ... عبد القدر. مصدق عليها من قبل فرنسا في 30 جوان 1837 ... نص لدى دى كليرك، نفس مرجع)

وأخيرا اعترفت الحكومة الفرنسية لـ 1830 مرة أخرى بوجود ... سيدة جزائرية. تبريرا للإنزال لدي جرى بسيدى فرج بتاريخ 5 جويلية 1830. ... جرى المعاهدات الدولية التي تكون قد ارتكبته الحكومة الجزائرية ... وهكذا وأثناء مناقشة في البرلمان الفرنسي. سجل لبيرون دوسيز ... حكومة الجزائرية ما كان يظن بأنه " إخلالات خطيرة ... مرة في الاتفاق المشترك مع فرنسا المعترف ... ضد مرجان الذي كان مضمونا لنا (الفرنسيين) بمعاهدات ...

لالتزام باحترام الراية الفرنسية، لإرادة في تجريد فرنسيين من
المكتسبة بعنوان المقابل والتي تضمنها المعاهدات، والتملص من لا
التي تفرضها المعاهدات" (أرشيف البرلمان، ج 61، جلسة 15 مارس

بالإضافة إلى ذلك، اعترفت الدولة الجزائرية في كثير من الأح
بدول أخرى في العالم لقد رأينا آنفا بأن داي الجزائر بلّغ الاعتر
بالجمهورية الفرنسية الأولى في 20 مارس 1793. واعترفت الحكومة الجزا
كذلك بالولايات المتحدة الأمريكية منذ نهاية حرب الاستقلال للولا
المتحدة 1795 (وليم شالير، القنصل العام الأمريكي في الجزائ
"سكيتشس أوف ألجيرس"[1]، كومينو بليارد، بوستون، 1826، ص 3
وبلا هذا الاعتراف ،برغم معاهدة تم تجديدها في 1815 و1816

هكذا كان الوضع الدولي للدولة الجزائرية السيدة قبيل الاحتلا
الفرنسي إلى أي مدى تم تغيير هذا الوضع القانوني من قبل الاحتلا
الفرنسي؟ هذا ما ينبغي دراسته الآن

ب- استحالة ضم الجزائر إلى فرنسا من الناحية القانونية

لما وطئت أقدام الفرنسيين تراب الجزائر، لم يتمكنوا من ضمه
إلى فرنسا من الناحية القانونية وهو ماكان من شأنه أن يجعل بساط
من الجزائر مقاطعة فرنسية مثل لا بورغوني[2] أو لابروطاني[3].

ينبغي التذكير بالفرق الموجود في القانون بين الضم والاحتلال
فعلى عكس هذا الأخير، يترجم الضم الزوال التام للخصوصية القانونية
للإقليم الذي تم ضمه، أي تطبيق قوانين وتنظيمات ومبادئ الدولة المستعمرة

1- رسوم عن الجزائر

2- La Bourgogne
3- La Bretagne

[illegible]

[illegible] كاملا على هذا الاقليم. المقصود إذا هو الإدماج التام على غرار
[illegible] الذي يحفظ أو يمنح إحدى الخصوصيات القانونية للاقليم الذي
[illegible] لا تفوق". فما بقي سوى احتلال الجزائر

بعود استحالة ضم الجزائر من الناحية القانونية و سياسية

[illegible] حتى في المجتمع الدولي الذي لم يكن منظما في تلك الفترة.
[illegible] وضع غير متطور للقانون الدولي لتلك الفترة كان ضم إقليم مأهول
[illegible] يعتبر ضم أي بلد مستحيلا من الناحية القانونية بدون موافقة
[illegible] هذا الاقليم. تنص المادة الأولى من معاهدة باريس 1856 بين
[illegible] وسردينيا مثلا على "إن جلالة ملك سردينيا يقبل بضم أصغر
[illegible] في فرنسا ويتنازل هو وفروعه ومن يخلفه عن أقاليمه المذكورة
[illegible] سيتفق أصحاب الجلالة على أن هذا الضم سيجري بدون أي إكراه
[illegible] السكان"

[illegible] فحتى لو كان هناك أدنى شك فيما يتعلق بتحريم ضم
[illegible] في القانون الدولي لإقليم مأهول بالسكان، كما كان الحال
[illegible] يبقى أن فرنسا لم تتمكن قط من ضم الجزائر فعليا. إنها
[illegible] من القيام بالإدماج السياسي والإداري والاجتماعي للجزائر
[illegible] وجدت نفسها مرغمة على الحفاظ على بعض مؤسسات
[illegible] من جهة، ومن جهة أخرى رفضت توسيع بعض مؤسسات
[illegible] في الجزائر حاولت مثلا في 1881 إلحاق المصالح العمومية
[illegible] مباشرة بالوزارات المختلفة للوطن الأم. لكنها اصطدمت في 1896
[illegible] هذه "المراسيم" وإلى تكريس الشخصية المعنوية للجزائر في 1900
[illegible] حزمات تتنافى كلها مع المبدأ نفسه للضم بلا قيد أو شرط

La Savoie

[illegible] لم يقع ضم الجزائر في مفهوم القانون الدولي. ثم وقع بالقوة أو أية معاهدة فرنسية أخرى وهكذا فإنه لا يمكن [illegible] 22 جويلية 1834 الذي قررت فرنسا ضم الجزائر بموجبه، ومن ثم [illegible] أي أثر قانوني

وإذا لم يكن الأمر يتعلق بالضم، فلا يمكن الأمر إلا [illegible] باحتلال ناتج عن حرب" في الجزائر، بالمعنى الذي تضيفه [illegible] سوي إلى هذه العبارة

ج- تطهير الوقتة للاحتلال الناتج عن الحرب " في الجزائر

ينتفي اعتبار الغزو الفرنسي للجزائر مجرد"احتلال ناتج عن الحرب" إلا أنه في المقابل، تأسس الاحتلال الناتج عن الحرب في القانون الدولي بصفة جوهرية على خبرة فعلية تكتسي طبيعة عابرة وموقتة للأرض لا يتعين إحداثها لأصحابها بعد توقف القتال، وبعد مدة طويلة نوعا ما

والنقطة الهامة التي يجب الإشارة إليها، هي أنه في حالة احتلال حرب، لا يتم إلغاء سيادة الدولة المحتلة أرضها، إن هذه السيادة موقوفة بصفة مؤقتة وممارسة من قبل المحتل لا أكثر

يتفق كل المختصين في القانون الدولي حول هذه النقطة فيشير فقط من بينهم الأستاذ شارل روسو "إن المبدأ الأساسي هو أنه لا يترتب عن احتلال حرب أي تحويل لسيادة دولة ما، إن الأثر الرئيسي لاحتلال الناتج عن الحرب هو إحداث تعويض موقت ومحدود في ممارسة الصلاحيات المتعلقة بتنظيم وسير المصالح العمومية ويمكن أن يعتبر هذا التعويض إلى حد رمي بعيد" (شارل روسو، "القانون الدولي العام"، الجزء الثاني، باريس، سيري، ص 606 و608).

يعرف في القانون الدولي باحتلال ينتج عن حرب لكل اقليم
[illegible] تحت سلطته العسكرية وقد كرست صراحة هذا المبدأ المادة 42
[illegible] معاهدة لاهاي لسنة 1907 حول الحرب البرية لكن الحرب
[illegible] في كثير من الأحيان تحت السلطة العسكرية خلال الاحتلال
[illegible] فقد قام "ضباط شؤون الأهالي" وضبط "المكاتب العربية"
[illegible] شؤون بلاد أما فيما يخص مقاطعات الجنوب الجزائري.
[illegible] بقيت وحدة قرن دون قطاع تحت الإدارة العسكرية إلى أن صدق
[illegible] الفرنسي على قانون 20 سبتمبر 1947 المتضمن الوضع القانوني
[illegible] الجزائر، غير أن هذا القانون لم يدخل حيز التطبيق)

إذا أردنا تحليل وضع الجزائر "كاحتلال حرب" فإننا نرى أن احتلاله
[illegible] لم تدم سنة (183 وأن السيادة الجزائرية تبقى قائمة كاملة

وذلك مثل هذا التحليل في كون فرنسا ترددت لمدة عشرين سنة
[illegible] في موضوع الاستمرار في احتلالها وسعت في بعض الأحيان إلى
[illegible]

ت- عدم صلاحية تطبيق نظرية "الاحتلال كوسيلة لاكتساب قليم من
[illegible] بالنسبة لحالة الجزائر

لا يعترف القانون الدولي سوى بالاحتلال من أجل الاكتساب
[illegible] غير مأهولة (أو مأهولة من سكان متوحشين وبدائيين) و ترتب
[illegible] المبدأ الآخر الغريب الذي ينص على أن الأرض ملك للذي
[illegible] أول

[illegible] ذلك، فإن هذا الحق محدد بعدد من الشروط والقيود وهكذا
[illegible] المادتين 34 و35 للقرار العام لمؤتمر برلين لسنة 1885 والذي فتح
[illegible] الاحتلال. إذ يعتبر لا يتم تحريم هذا الأخير قيام الإنسان

لا يقع تحت سلطة أي سيد . وكانت الحيرة قصوى وتستدعي إبلاغ القوى بذلك

ب يتبين مما سبق أن القانون الدولي يمنع الاحتلال لاكتساب أي إقليم مأهول بالسكان ولكن في كل الواقع يدفعنا حول هذه النقطة في القرن 19، فإن ذلك لا يمس بالمبدأ

بالإضافة إلى ذلك، فإن تكرار هذا الوضع لم يفض إلى أحد سببين إلى قيام "عرف دولي" (بمعنى يتفق بعضهم) أي مصدر صحيح للقانون

وفي هذا الشأن

1) رفض ممثلو القارة الأمريكية والقانون الدولي الاعتراف بمفهوم الاحتلال الجديد يذكر خطاب رئيس الولايات المتحدة مونرو، المعروف باسم مبدأ مونرو. في فقرته السابعة على إن القارتين الأمريكيتين. بحكم الوضع الحر والمستقل اللذين كسبوه وحافظا عليه. لا يمكن أن تكون من الآن فصاعدا محط أطماع استعمارية من قبل أية من القوى

ولسوء الحظ يرجع تاريخ خطاب مونرو إلى تاريخ 2 ديسمبر 1823، أي في فترة لم يتم غزو الجزائر بعد

إن معزى مبدأ مونرو واضح بقدر ما هو أساسي إنها تهدف للحيلولة دون تشكيل عرف لاكتساب أقاليم بواسطة الاحتلال أو أن يصبح هذا الاحتلال عرف دولي عاما وعالميا فمنذ سنة 1823 لا يمكن إذن أن يعتبر الاحتلال كطريقة لاكتساب أقاليم لها دلالة عامة في القانون الدولي

2) شكل الاكتساب عن طريق الاحتلال في الكثير من الأحيان موضوع احتجاجات بين القوى المستعمرة، خاصة في القرن 19 إن الجميع يتذكر مراحل التدافس الإنجليزي-الفرنسي في إفريقيا مثلا ومن ناحيته السياسية

[illegible]

[illegible] هذا الاحتجاجات في [illegible] واحد سبب ونتيجة [illegible]
[illegible] حيث ناحية قانونية التي نحن بصدده واحد [illegible]
[illegible] احتلال لا يمنح سند قانوني لاكتساب [illegible] غير [illegible]
[illegible] [illegible] بحسن نية كانت له دون الاحتجاج على احتلال [illegible]
[illegible]

[illegible] يترتب على ما سبق أن الاكتساب عن طريق الاحتلال يعتبر [illegible] جوهره مؤقت وغير أو بعبارة أدق فإن الاحتلال لا يمنح [illegible] سند [illegible] بحيازة

[illegible] فرنسا لا تمتلك أي سند قانوني في الجزائر هو يمكن [illegible] يعتبر "تقادم" هو بعينه "هذا ما يجب مراعاته الآن

ب- حقوق الدولة المجزئية غير القابلة للتقادم

يجب الإشارة أولا إلى أن التقادم الذي يقرره القانون - حتى هذا الذي لا يقره القانون الدولي بصفة كاملة في ما يخص الأقاليم المستعمرة - [illegible] الوقائع التي هذه المساعدة القانون وتقوده على كل تطبيق [illegible] حالة البولونيز مثلا).

إلى وحتى وإن سلمنا فرضا بتطبيق أسوء الفرضيات على الجزائر، [illegible] المقبول التقادم في القانون الدولي. فإن هذه الآثار لا يمكن أن تتعلق بالجزائر بأي حال من الأحوال

ويبغي دراسة هذين النقطتين

1- إن التقادم غير معترف به بصفة كاملة لا في القانون ولا في الواقع

أ- في القانون لا يتفق المتخصصون في القانون الدولي حول وجود [illegible] وصحته في القانون الدولي إن أكثر من نصفهم ومن بينهم أحسنهم

لا يقبل بقرار (نظر المرجع لدى فيريكيوس "المقدم في
1934. "مروحة. باريس أنظر أيضا روحي بسيو "المقدم في
الدولي" مجموعة الدروس في أكاديمية القانون الدولي للاهاي.
ج "8". ص (391)

إن كون التقادم يمكنه أن يحمل سكان تابعين بدولة رغم
قد أرعب الكثير من المؤلفين فهذا هو حال الأستاذ الدولي الايطا
تيرانزيو ماميلي "قانون أوروبي جديد". 1861. ص 11 والأستاذ
وهو من بين لعديد من المحافظين الفرنسيين الآخرين (مختصر القانو
الدولي. باريس "193" والأستاذ اليوناني سنتيوسوفيرياداس دروس في القانو
الدولي. أثينا 1929. ص 455-456) ان هؤلاء الأساتذة يرون في بعث
بعض الدول لتابعه من قبل كنولوند أو ليونال دليلا ضد وجو
التقادم "لا يكفي قرن من الملك غير العادل شرع عنة أصله". هذا
كان يقول من جهته الحقوقي هنتر القانون الدولي لأوروبا. باريس 1873. ص (1)

إن أحكام الاجتهاد القضائي الدولي (قرارات تحكيم. قرارات
المحكمة الدولية للعدل بلاهاي) متحفظة جدا فيما يتعلق بالتقادم

إن النظريات عبرة عن مراة لقناعات شعبية كان الشاعر الألماني
هنري هين يذكر بالظلم الذي يترتب عن التقادم ما كان يستحضر مقولة
من القانون الجرماني القديم الذي مازال محترم لدى فلاحي لاساكس
السفلى "لا تصنع مئة عام من الاغتصاب عدم من القانون" ويصف
بأنه حتى المؤلفين المؤيدين للتقادم لا يقبلون بسريان مفعوله إلا بالنسبة
للأقاليم غير المأهولة والتي لا تقع تحت سيادة أحد، الأمر الذي لا ينطبق
على وضع الجزائر في كل الفرضيات

2. وضع بولونيا على سكين منذ

لقد لعبت المساحة وتواصل منذ عدة قرون بين بولونيا وجيرانها. جعلت من الدولة البولونية ظاهرة عجيبة تظهر وتغيب فبعدما احتفت بها مرات. هاهي الدولة البولونية تبعث من جديد رغم تعرو والاحتلال وتقسيمه

إن تقسيم الثالث الذي عرفته بولونيا سنة 1795 تمت مصادقة عليه من قبل مؤتمر فيينا سنة 1815. الذي يضم القوى الأوروبية العظمى ولم يسمح مثل هذا الضمان الدولة البولونية من ان تنبعث في 1918 وكان الفضل الأول للرئيس بيسودسكي. فور خروجه من سجن ماكدبورغ. وتشكيل حكومات الحمقاء في 1918 بإعادة إحياء الدولة البولونية وقد انبعث في 11 نوفمبر 1918. كانت بولونيا قد فقدت وجودها سياسي لمدة 124 سنة (كما وقع في الجزائر) نظرا لكون تقسيم ثالث يعود الى سنة 1795

وكان فاتيل. المتخصص الفرنسي الكبير في القانون الدولي. يعترف بضلال ادعاءات القوى المشتركة في التقسيم سنة 1795 وبات بصفته المعلق الرسمي للحقوقيي العالم بأسره واعترف لأستاذ كانفو بخصوص قرار تقسيم بولونيا بأنه "التنكر الأكثر فظاعة لأبجد ضميري. والجريمة الدولية الأكثر مقتا التي تم ارتكابها منذ أن خرجت أوروبا من البربرية" قد احتفظت بولونيا إذا بحق غير قابل للتقادم في إعادة تركيب جنسيتها وذلك لأن ضم الأمم بالعنف والإكراه لا يمكن اعتباره لا مصدرا مؤسسا للقانون ولا مصدرا شرعيا ومقبولا لأي حل سياسي

ألقى الرئيس ويلسون خطابا أمام الكونغرس الأمريكي يوم 8 جانفي 1918، جاء في النقطة الثالثة عشرة منه ما يلي "كان من المقرر إقامة دولة بولونية، بحيث كانت هذه الدولة تشمل أقاليم آهلة بسكان بولونيين بلا منازع مع ضمان مخرج لهم على البحر ينبغي أن يكون استقلالها السياسي والاقتصادي. وكذا سلامة أراضيهم مضمونة باتفاقية دولية" لقد تم الأخذ بهذا الرأي خلال معاهدة فرساي التي استعادت بولونيا بموجبها أراضيها القديمة إلى مجالها الجغرافي

وقد جرى تقسيم رابع للدولة البولونية وفق لمعاهدة 28 سبتمبر 1939 بين ألمانيا وروسيا أعلنت بولونيا بتاريخ 30 سبتمبر 1939، أمام القوى الدولية أنها "لن تعترف أبدا بهذا العمل العنيف" وأعلنت معاهدة لندن السوفياتية البولونية الصادرة بتاريخ 30 07 1941 بطلان معاهدة التقسيم الواقع سنة 1939، وأكد الحلفاء في برلين وبالتا في 1945 هذه تقدم الدولة البولونية وكان لقرار مجلس الوزراء البولوني في 09 02 1945، دلالة كبيرة لكونه يؤكد استمرارية الدولة البولونية بحكم القانون والواقع

لم يكن وضع بولونيا معزولا، والتأييد الذي لقيه مبدأ القوميات كان سببا في انبعاث وولادة العديد من الدول من جديد ، مثل رومانيا وألبانيا وايرلندا، إلخ..."يبيّن التاريخ بأنه لا يجب الاستسلام إلى اليأس في هذا المجال، إذ نجد دولا انبعثت من جديد بعد قرون عديدة من الاضطهاد، خاصة المقاطعات الدانوبية والبلقانية في القرن 19، وبولونيا بفضل معاهدة فرساي وتشيكوسلوفاكيا بفضل معاهدة سان جيرمان " (الأستاذ لافور، "مختصر القانون الدولي"، باريس 1937)

ويعتبر هذا تدريجيا ما كان يقوله نابوليون قبل وفاته في سانت هيلانة، وسي كان خبير في ميدان الاصطهاد واحتلال الأقاليم حيث "لا يمكن أن يصمد مطلقا أي بناء ثم على أساس القوة" بحق

عدم قابلية تطبيق مبدأ التقادم فيما يخص الجزائر:

يطبق نفسها هنا في حالة الفرضية الأكثر سوء، أي في حالة القبول بمبدأ التقادم، رغم الحجج القانونية وقوة الواقع مثلما تمت الإشارة إليه أعلاه ومع ذلك فإن شروط العمل بالتقادم لم تتوفر في الجزائر وفي حقوق الدولة الجزائرية تبقى غير قابلة للتقادم

إن الذين يقبلون بمبدأ التقادم، يُخضعون آثاره إلى عدة شروط يجب على الدولة المحتلة أن تكون لها الإرادة في التصرف كسيدة بالإقليم وأن تبقى على ذلك على الدوام، يجب ثانية أن تكون فعلا سيدة بالإقليم (نظرية الفعلية)، يجب أن تكون مستفيدة خاصة من استعمال مدى ودائم لهذا الإقليم ولا يمكن في الواقع الإحراز على صفة السيدة بحكم مرور الزمن إذا كانت ممارسة هذه السيادة تعرف اضطرابات سبة المعارضة المتواصلة للسكان الخاضعين

وهكذا فإن هذه الشروط المنشئة لآثار التقادم غير متوفرة في وضعية جزائر

1- مظاهر إرادة التصرف في الأرض كمالك لها" تلوح من حين لآخر

"ترددت فرنسا لمدة 20 سنة على الأقل قبل أن تقرر الاحتفاظ بالجزائر بعد أن كانت لها رغبة في الانسحاب منها

"راود نابوليون الثالث، تحت حكم الإمبراطورية الثانية، حلم إقامة "مملكة عربية" في الجزائر عام 1863، على أن يكون ملك عليها

بالطبع وكان من شأن مشروع تشكيل ما يسميه الحقوقي بـ"الوحدة الشخصية". أي أن الصلة الوحيدة بين الجزائر مستقلة وفرنسا هي لوجود مادي لدبوليون الثالث على عرش فرنسا وعرش الجزائر وهكذا قد يحصل الخلف مبدأ "إرادة التصرف في الأرض كمالك لها"

- ولكن ديباجة الدستور الفرنسي الصادر بتاريخ 27 [illegible] نص خاصه. وبصفة رسميه. على أن فرنسا فرضت على نفسها تحقيق الهدف الأساسي المتمثل في "قيادة الشعوب التي تقع تحت مسؤوليتها إلى إدارة نفسها بنفسها وأبعدت فرنسا بذلك تلقائيا "إرادة التصرف في الأرض كمالك لها"

2- فعلية السلطة الفرنسية في الجزائر

كانت هذه السلطة عامة ربّما ولكنها لم تكن مطلقة

إن "سوء إدارة الجزائر" ظاهرة اعترف بها السيد جاك سوستيل نفسه "لا يمكن أن ننكر انعدام الانصاف وقلة الاحتكاك بالجماهير كانت الإدارة تتموج كباخرة بدون قائد تطفو فوق بحر تجهل عمق قاعه (جاك سوستيل "الجزائر الحبيبة والمتألمة" ص 16). كان "التصرف الإداري سيئا وخضعا لبعض المسؤولين الذين لا يتحكمون في أي شيء" (نفس المرجع ص 25)

وهكذ فإن مصلحة الحالة المدنية لم تكن تشتغل في جميع الأرياف ولم تكن الخدمة العسكرية ولا الضرائب تمس سكان كل الأرياف

3- ولكن الشرط الأساسي للممارسة الهادئة للسيادة هو شيء كان مفقودا دائما لدى فرنسا في الجزائر. وهو الذي منع فرنسا ويمنعها من حكم الجزائر لمبدأ للتقادم

[illegible] ممكن من [illegible] ضم الألزاس واللورين من 1870 [illegible] من [illegible] برمتها من قبل إنجلترا. ولا يعوزني من قبل [illegible] [illegible] يستكثر المدينين كانوا يحتجون دائما ضد الجزء [illegible] [illegible] يرفضون سيطرتهم وسيادتهم

[illegible] كل بحث في الجزائر إنه شرف عظيم لتشعب الجزائري [illegible] [illegible] الفرنسية والوقع الاستعماري لاستهداف [illegible] [illegible] سيمنحه منها وامتيازه أيضا

[illegible] لم يكن ممكن تصنيفه بمقاومة لسلبية التعنت في [illegible] [illegible] خاصة، رغم الامتيازات المادية التي كانت فرنسا [illegible] [illegible] الجزائر وهكذا فإن البحث عن صفة مواطنة مصيرة تخصص [illegible] [illegible] بقانون المشخصي لـ 14 أغسطس 1865. لم تتراجع في حد ذاته [illegible] [illegible] الجنسية لقانون 04 فبراير 1919 الذي يسمح لجزائريين من توفر [illegible] [illegible] بعض الشروط ويتمتعون عن قانون أحوالهم الشخصية بالحصول [illegible] [illegible] الجنسية الفرنسية عن طريق قرار من المحكمة المدنية. وقد [illegible] [illegible] لم يعرف أي نجاح ويعترف بذلك السيد فرانسوا لوشير المختص [illegible] [illegible] قانون الأهالي الجزائر "المجزر" (فرانسوا لوشير. "قانون الأهالي الجزائر" [illegible] باريس. 1949) ولا غرابة إذ علمنا أن 7000 جزائري فقط [illegible] [illegible] 1865 تحصلوا على الجنسية الفرنسية في 1944

[illegible] أعربت مثل لهوى لحيّة للبلاد الأمر الصادر بتاريخ 7 أكتوبر 1944 [illegible] [illegible] جزائريين بالجنسية الفرنسية بدون إرغامهم على التخلي [illegible] [illegible] الشخصي

ووقعت أيضا المقاومة المعتادة يجب التذكير بأن عرو
أكثر من 40 سنة (من 1830 إلى 1871) ومازالت مراحل تحرير
في ذاكرة الجميع

فلنذكر المراحل الدّموية السابقة حملات بليسيي سنة
بجنوب وهران، الاستيلاء الدموي على الأغواط من قبل الفرنسيين
1852، الحملات الفرنسية في بلاد القبائل في 1853-1854 و"85
بني سناسن سنة 1859 في ولاية وهران، ثورة أولاد سيدي الشيخ في
إبقاء الغزاة الفرنسيين في حالة انتظار في الصحراء لمدة 20 سنة من حر
العصابات، وثورة امقراني في بلاد القبائل سنة 1871 وثورة الأوري
في ثارة 1852، وباتنة 1916

ومن مظاهر المقاومة الداخلة أيضا، تكوين أحزاب سياسية تعمل
على تغذية الروح الكفاحية لدى الشعب ونذكر هنا بعض المحطات من
هذا الكفاح المجيد

إنشاء حزب لشعب الجزائري في 1919، الحركة المطلبيّة للأمير
خالد في العشرينيات، تأسيس نجم شمال إفريقيا في باريس سنة 1923
والذي حُلّ في 1929 والذي ظهر من جديد في 1933 وحُلّ بعد ذلك
في 1937، "نشر مرسوم رينيي" الذي عزّز قمع "المقاومة العنيفة
أو السلبية" للشعب الجزائري، تأسيس جمعية علماء الجزائر في 1931
للشيخ ابن باديس ("الإسلام ديني والعربية لغتي والجزائر وطني")، نشر
بيان الشعب الجزائري في 1943/02/10 وملحق البيان في 1943/06/10، مجزرة
40 ألف قسنطينيا في 1945/05/08، تأسيس UDMA الاتحاد من أجل
البيان الجزائري في 1946، عملية القمع التي جرت في برج عمار وعين
ودلس وميرابو، فضيحة الانتخابات للجمعية الجزائرية في أفريل 1948،

[illegible] المعمرة التي حرب في 1948 بحوسطيني. انضم معمري
[illegible] ضد بوار سيدي علي بوناب في سبتمبر وأكتوبر 1949. اكتشف
[illegible] حركة من أجل انتصار الحريات الديمقراطية في مارس وقرر
[illegible] وثورة الجزائرية في 1945/11/01

[illegible] وقد سهم أيضا تمرّد فرنسيي الجزائر أنفسهم ل [illegible]
[illegible] الفرنسية" في الجزائر ومن ثم تم منع تقدم حقوق الشعب
[illegible] الجزائرية

[illegible] المستوطنون في 1848 ضد الجمهورية الثانية لأن [illegible]
[illegible] العربية أوقفو نهبهم وقد أعادوا الكرة في 1870 ضد الجمهورية
[illegible] الجديدة في 1898 نسب تمرّد ثالث وهو عبارة عن حرب
[illegible] الاستقلال وكذا معادة للسامية ضدّ " الوزراء والبرلمانيين من أجل السلام
[illegible] لليهود". وأخيرا انفصل الجزائر في 1968/05/13 لمدة 48 ساعة
[illegible] الجمهورية الرابعة المحتضرة الوحدة وغير المتجزئة

II حق الشعوب في تقرير مصيرها

حتى وإن كانت الدولة الجزائرية غير موجودة في الماضي، وحتى
[illegible] كانت حقوق الدولة الجزائرية قد اختفت "بالتقادم". فإن تأسيسها
[illegible] مطابق للقانون الدولي الحالي الذي يكرّس حق الشعوب في تقرير مصيرها

وقد وضح رئيس الولايات المتحدة وودروف ويلسون رأيه على الفور
[illegible] لم يكن حق الشعوب في تقرير مصيرها مجرّد جملة إنه مبدأ
[illegible] يجهله رجل الدولة. لكنهم يتحملون الخطر الذي قد ينجر عن ذلك

ينص ميثاق الأمم المتحدة صراحة على حق الشعوب في تقرير مصيرها في مادتيه 1 و55 لا تكون إدانة تأسيس الدولة الجزائرية وعترف بها الأخرى من العالم بها إلا تنفيذا لترتيبات الميثاق وقد وقع العديد من هذه الترتيبات في الماضي استدلت بها الجمعية العامة للأمم المتحدة في القضيتين المغربية والتونسية

يتضمن منظمة حلف جنوب شرق آسيا التي أسسها حلف سيتو والتي تعدّ فرنسا من بين أعضائه، بريطانيا صريحا يعترف بحق الشعوب في تقرير مصيرها وقد أعيد تفعيل مبدأ التصرّف الحرّ للشعوب في الأمم المتحدة اذ أنها تُعدُّ منذ بضع سنوات مشاريع لمواثيق دولية متعلقة بحقوق الإنسان

إنّ الجمعية العامة قرّرت في توصيتها 545 (٧١) تخصيص مادة في مواثيقها متعلقة "بحق الشعوب في تقرير مصيرها" وإلزام الدول بالمساهمة في حسن ممارسة هذا الحقّ وهذه نقطة أساسية

وقد صادق المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتّحدة على مشروعي ميثاق ينصان في المقدمة (المادة 1) على " حقّ الشعوب وأممها في تقرير مصيرها" وبهذا أقرّ المجلس بأن المراد هو أكثر من مبدأ سياسي هام إنّه حقٌّ. وأكّد أيضا الطابع العالمي لهذا الحقّ وقد تمّ إدراك كلمة "شعوب" على أنّها تعني "سكان جميع البلدان وجميع الأقاليم مهما كانت" وقد أضيفت كلمة "أمم" للتأكيد أكثر على الطابع العالمي لحق التصرّف الحرّ وبقصد المجلس الاقتصادي والاجتماعي بـ "التصرّف الحرّ الحقّ في "التحديد بحريّة لنظامه السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي" وقد أحجم المجلس عن تحديد محتوى هذا الحقّ في التصرف الحرّ خشية ألاّ يكون ذكر العناصر المؤسسة لحق التصرف الحرّ دقيقا

[illegible] المعارضة ؟ من المادة التي تصدق عليها المجلس كل [illegible]
[illegible] في صلب ممارسته هذا الحقّ في كلّ الأقاليم و جميع [illegible]
[illegible] بلدان أخرى. وقرّر أيضا المجلس شرعية بجوار شعب مضطهد [illegible]
[illegible] يتمتع بحرية التصرف الحرّ بضمانه بجميع الوسائل (وقد ركّز المجلس
[illegible] في هذا الصدد هذه المدرسة بـ "وسائل دستورية" فقط) . كل هذه
[illegible] تستثني عن التعبير وتذكّر فقط في حدام هذه [illegible]
[illegible] كما أثبت به بجمعيته العامة للأمم المتحدة في دورتها الخامسة.
[illegible] المشار إليه في المادة 1 من مشاريع مواثيق الحقوق الأساسية
[illegible] يجب أن يكون له شعورٌ بتشكيل مجموعة معينة يعتبر أعضاؤها أنهم
[illegible] يختلفون عن باقي البشرية. وينبغي هذا الكيان أن يتبعه [illegible]
[illegible] مشتركة أنشأها مجهود جماعي. وتخلق تقاليد الشعوب [illegible]
[illegible] أفراد في مجموعة واحدة وتحثّهم هذا الكيان على التعرّف على أصلهم
[illegible] المشترك وبراز ما يميزهم عن الآخرين وهم وراثة تتطلب جهدا جماعيا يتطلب
[illegible] بذلهم كمية كبيرة من أجل الوحدة ويسمح لهم بالعيش بانسجام وتكفل
[illegible] الوجود إلى أن يحين الوقت لكي تصبح لهم فرصة سياسية
[illegible] في التسوية بأنفسهم لمصيرهم وفي الدفاع عن كرامتهم"

III تأسيس دولة واقع لا يقبل النكران في القانون

حتى وإن لم تكن الدولة الجزائرية موجودة في الماضي، وحتى
[illegible] حقوقها بالتقادم، وحتى إنْ لم يكن القانون الدولي الحالي
[illegible] حق الشعوب في تقرير مصيرها. فإنّ التأسيس الراهن لدولة
جزائرية مطابق للقانون الدولي الذي يقرّ

بأنّ ولادة أيّة دولة واقع صرفٌ يستحيل رفضه قانونا مدعوى مثلا
بأنّ وجودها يعود إلى فعل أو حدث مناف للقانون كالعنف

ومن جهة أخرى فإنّ الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية ت
بأنّ القانون الدولي لا يحظر الحرب حاليًا. وأنّ نزعات مسل
أخرى كالعمليات البوليسية. وأعمال الدفاع الشرعي الممارسة بموج
قرار من مجلس الأمن، وكذا حروب التحرر من الاستعمار. ليست مح
أيّ حظر مهما كان.

وهكذا ومن جهة أخرى وطبقًا للقانون الدولي. فقد أقرّت عش
مواثيق دولية متعلقة بحقوق الإنسان في المادة الأولى إباحة اللج
إلى وسائل غير سلميّة من أجل تحقيق المطامح الوطنية للشعب

وينبغي التذكير في الأخير بأنّ "الحق في الثورة" معترفٌ به من قبل
المفكرين السياسيين في كل الأزمنة وخاصة من قبل توماس الأقويني
جون بودان أو جورج سورين وتم تكريس هذا القانون رسميًا في دولٍ
أساسيّة لعدّة بلدان وخاصة في بعض الدساتير الفرنسية

القضية الجزائرية في الصحافة الدولية

كراس رقم 4: نوفمبر 1959

حدة لأدبية

ديوبت" (Die Welt) المؤرخ في 15 أفريل 1959

ـ فيما يتعلق بإفريقيا الشمالية. فإن الوقت قد حان سعصعه
ـ ا أعرمت لنصرية -برقيات لتضامن- فلكل مشع نهب. وحسنة
ـ ء نكن أبد أشد مما هي لآن وكل الآمال في تعاون نزيه مع فرنسة
ـ سة ستحل تدريجيا

ـ مسؤوليات فيما يتعلق بحرب الجزائر متقاسمة على الشكل
ـ تدعم أمريكا بتوفير الأسلحة. وتتكفل ألمانيا بمساعدة مالية.
ـ فرنسا للطبع بقيادة جميع قوات الناتو ولا ريب في أنه سيوجه
ـ سوء ن لعالم الغربي بسبب التواطئ مع فرنسا"

م بالكستاين (Balkenstein)

"دي ويلت" (Die Welt) الصادرة في 28 أوت 1959

[illegible] الأمريكيين. [illegible] عليهم حتى مشاهدة حرب تحرير دون التعرض عن تعاطفهم [illegible]

سوف لن تتردد أوربا [illegible] التقليل على الشعوب الأفرو-آسيوية عن طريق تقديم مساعدة [illegible] للأعمال التي تقوم بها فرنسا سيكون من نتيجة تحرير الجزائر بالنسبة إليها. ومن الواضح أن فرنسا ستجد نفسها في موقف أقوى عندما تطرح القضية الجزائرية على مستوى الأمم المتحدة.

[illegible] (Welt)

"دي ويلت" (Die Welt) الصادرة في 03 سبتمبر 1959

"توجد هناك محاولة لتقديم واحدة من أكثر الحروب وحشية كقضية عادلة ونبيلة بوساطة الكذب. والتزوير اسم لأحدث قبيحة. وبريد للجنرال ديغول

إن التأكيد بأن سكان الجزائر مضطرون لحماية أنفسهم من الثوار مجرد من كل منطق فهي مثل هذه الحالة. يمكننا أن نقول بأن المحتل الألماني كان يحمي السكان الفرنسيين من المقاومة "

رسالة وألف ليبنسوسمن من مناضلي

(Rolf Lemmlinsh)

ى ويلت" (Die Welt)المؤرخة في 24 ديسمبر 1959

سم جيش التحرير الوطني يوم الأربعاء عدد من ضباط
جيش ا لشرطه التونسية بمدينة عردينو لحدوده ويتعلق هم
لوجنير (Ole Nadler) . غونتيربوفاتركي (Gunter Bogalzki) كيي
ايكاردت شولز (Kullygraskamp) وايكاردت شولز (Ekardt Schulz)
ب المصطف بفرنسة ادعت أنه تم تنفيذ الاعدام رمي بالرصاص
حق نادلير وبوفتزكي (Nadler Et Bogalzki) وكذ عناصر أخرى من
جيش التحرير

ويبين بالنسبة لثلاث حالات أخرى أن "المعدومين" قد انضم جيش
تحرير سراحهم وتمت إعادتهم إلى ألمانيا الفدرالية

صحافة الأمريكية

كريستين ساينيس مونيتور" (Christian Science Monitor)
ؤرخة في 13 أوت 1959

"الجزائر تحرج فرنسا".

ن هجوم الجيش لفرنسي على وحدات لثوار الجزائريين داخل
حسب لمقدس عززت رأي الملاحظين الخبيرين بوضع في الجزائر أنه
لجيش أن يتحقق الآن أي حل عسكري للقضية الجزائرية في مستقبل
ريب

كن الخبراء يعتقدون قبل اليوم أن كل شيء يعتمد على تأييد الثوار
ر للزعيم لشيوعي الصيني ماوتسي تونغ (Mao Tse Toung)
ي يتمتع بتجربة واسعة في حرب العصابات "يعيش الجيش الثوري

وسط شعب كله يعشق الحرب في حد ذاته. وكان يريد على
نحو محبب لديه في حد ذاته، ويمكنه لاحقا، في الأعماق و
تتوجه في عنصرها الصحيح وسط شكل مذبل وجميل
داخلهم في حالة تحفز

وكما أشار إليه جيرالد فور (Faure)، يمكن تصوير
سهولة بوساعده لشكل مذبول في مهمته (الجيش الفرنسي الذ
الذي لم يحدث. وقد تم الاعتراف رسميا في باريس بعدم وجود مقو

ن الرئيس ديغول يريد أن تحصل فرنسا على مكانة مستقل
القوى العظمى. لكن لن يمكنه تحقيق ذلك بسهولة طالما قوات
تتمركز في الجزائر

يمكن أن يصبح الوضع في الجزائر القضية الرئيسية للمناقشة
الدورة القادمة للجمعية العامة للأمم المتحدة. وقد تمكن تدخل
الجيش الفرنسي في الجزائر أن يبرهن أن الوضع من الداخل
لم يكن من وجهة النظر الفرنسية أحسن عسكريا مما كان عليه
الدورة الأخيرة

وبالإضافة إلى ذلك، فإن الوضع السيء من الداخل سيجعل
فقدت فرنسا دعما كبيرا في الجمعية العامة.

**"ايفننغ ستار واشنطون د.سي" (Evening Star Washington D.C)
المؤرخة في 18 أوت 1959.**

"الجزائر وأمريكا"

" على فرنسا المتحدة أن تقنع حلفاءها بأن لها الحق
الجميع بمساندة الكفاح من أجل قضية تتجاوز مصير شعب

م يوضح الورير الأول الذي ينطابق رأيه تماما مع رأي لجنرال
بعوب. م كن يقصد بذلك، لكن يبين ضمنيا من تصريحه لافرج
ن بلدت مزمعنويا. إذا صح القول، بتقديم مساندة لا مشروطه إلى فرنسا
ي كل القضايا المتعلقة بالجزائر خاصة في الأمم المتحدة وربما حتى
مساعدة قتصادية و عسكرية خاصة

واذ كانت هذه هي فكرة لسيد دوبري (Debre)، فإن طلبه مبالغ
فيه. وفي الواقع فإنه أفرط في طلبه إلى حد بعيد. لأن حكومتنا قررت،
كما أشارت إلى ذلك خلال السنتين الأخيرتين، اتباع سياسة في منتصف
الطريق في هذه القضية المحيرة للغاية، سياسة تهدف إلى ترقية سلم مقبول
لدى الطرفين دون أن تهان باريس ولا الحكومات الآسيوية و العربية
والافريقية التي تساند الثوار الجزائريين"

"نيويورك هيرالد تريبون" (New York Herald Tribune) المؤرخ
في 20 أوت 1959.

"إن كان خطاب لسيد دوبري (Debre) يرمي إلى ما تدل عليه كلمته.
فيه يعني أنه يطلب حرية تصرف في الجزائر مع مساندة لا مشروطه
من قبل حلفاء فرنسا. وهذا الأمر مبالغ فيه إلى حد بعيد يجب عليه
أن يوقع شكا على بياض تملؤه حكومة السيد دوبري (Debre) مثلما
تريد

إن هذا يشبه مستحيل وعلى جميع لأصدقاء الحقيقيين لفرنسا
لحلف القديم بين فرنسا وأمريكا أن يحذروا السيد دوبري (Debre)
بعض وقائع لقضية. والواقع لأكثر حساسية هي هو أن هذا السيد
أمريكا) لن يقدر ولن يفتح "مساندته الكاملة" لحرب يقع خوضها من قبل
حكومة السيد دوبري (Debre) دون استشارتنا فيما يخص علاقاتها

الصعبة والمرنة مع منطق الحزائر. لأنه بإمكان هذه الحرب
إلى تونس والمغرب وتحدث هوة بين الغرب والمسلمين الذين في معظمهم
أصدقاء لإفريقيا الشمالية ينعذر ترميمها يجب علينا أن نحتفظ بالأمر
مسلم وأن نعادي إشراكنا في سياسة وفي استراتيجية عسكرية يبدو أنها
قد أملت ضغوطات على حكومة باريس

وأكثر من ذلك، ليس هنالك في اعتقادي أي أمريكي يظن أن يمكن
القضاء على الثورة بانتصار عسكري وإجراءات اجتماعية فالأمريكيون
يعتقدون أن الثورة الجزائرية، على غرار الثورات الأخرى التي تشهدها
في هذا النصف الثاني من القرن، ستنتهي فقط عندما تقوم الحكومة
الفرنسية بما تعلمت الحكومة البريطانية القيام به الاعتراف بشرعية مطالب
الثوار بنظام جديد إنني لا أعتقد أن فرنسا تستطيع أن تعيد للجزائر
للجزائر وتحتفظ بها بفضل سياسة أبوية عسكرية "

والتيرليبمان (Walter Lippmaun)

"واشنطون بوست" (Washington Post) بتاريخ 1 أكتوبر 1959

" لم يقم الثوار إلا بإثبات أمر واقع عندما يقولون إنه لا يمكن
الحصول على السلم دون موافقتهم "

الصحافة البلجيكية

"اليسار" (La Gauche) بتاريخ 30 ماي 1959.

"الألف قرية جديدة"

لا يرجع وجود "مراكز التجمع" إلى تاريخ اليوم، إذ يرجع تأسيسها
إلى أوت 1958 وكان يقصد منها آنذاك عدة تسميات ففي نوفمبر من سنة 1958،

[illegible]

[illegible] العملية الأولى التي قام بها جيش التحرير الوطني في منطقة
[illegible] جيش تحريري قد قرر إخلاء هذه المنطقة ثم طلق لالاف من السكان
[illegible] دعو السكان إلى إخلاء المكان بحجة أن الأوراس ستشتعل بالقنابل
[illegible] تعرضة سكان المنطقة إلى ردود فعل عنيفة من قبل جيش تحريري
[illegible] جوية للدواوير. عمليات تعشيط، اعتقالات، إلخ) ثم بعدها
[illegible] تجمين من هذه العمليات في معسكرات موضوعة تحت الحراسة
[illegible] كان هذا هو النموذج الأول للتجمعات المسماة آنذاك "بتجمع [illegible]
[illegible]

[illegible] ترك هؤلاء السكان المطرودون يتدبرون أمرهم لوحدهم أيضا فإنه
[illegible] بل، ستخدمهم لعساكر في أشغال شاقة (إصلاح الطرقات، بناء
[illegible] قراويه، إعادة وضع أعمدة التلغراف والتلفون إلخ) وكانو
[illegible] يحصلون مقابل ذلك على حبزة لثمانية أشخاص. وكان لعدة برسلون
[illegible] في سجن. وإلى معتقلات بعيدة عن أهلهم "

عشرون أوت. يوم دموي في شمال الشرق القسنطيني استحق في ذلك
[illegible] هؤلاء اريفيون مطرودون بجيش التحرير الوطني خلال سنة ١٩٥٥.
[illegible] عاشت هذه المنطقة أبشع أنواع القمع وقد قتلت السفينة لجورج
[illegible] جورج لايغ" (Georges Leygues). غداة 20 أوت. الدواوير متواجدة
[illegible] على سفح جبل القل وكذا مشاتي قليب فعل[1] وبعد هذا العمل المشؤوم
[illegible] في سجون نفس المصير الذي لقيه السابقون لقد تم تجميعهم تحت
[illegible] حراسة مع منعهم من مغادرة المنقل

---

[1] [illegible] سكيكدة اليوم

يجدر الاشارة إلى نموذج حر للتجمع في وادي ...يقرب من ...
ومعروف محليا "بمعتقل ابوب" حيث كان السكان والاعلى ...
ويحتفظ بالرجال كمشتبه فيهم في هذه المنطقة أيضا كان يوجد ...
يشرف عليهم ملازمين بالأعمال الشاقة

... ما سمته الدعاية الفرنسية بتدوير السكان سياسة ...
يشكل نموذج رهيبا لتجميع السكان مسلمين ففي ربيع 1960 ...
بلال (Blanc) قد قام "بمدينة" على طريقته الخاصة في وادي ...
حيث كان عنصر جيش التحرير الوطني يحتمي بمفيد ...
ولكي يقمع سكان هذا الوادي، تم بحد تعبير بلال (Blanc) حجته في ...
سوى الحمية لأنهم "كلاب، أولاد الكلاب، سيعذبون أخوتكم، وإلا سيحرقكم ...
معهم" (هكذا).

بشكل بعض الأمثلة "للتجميع" حسب مصطلح الحرب النفسية ...
في تجرير تجمعات حرق وقعت منذ ذلك الحين في تبسة، وسوق أهراس ...
وقالمة، وعلى طول الشريط الحدودي الجزائري لتونسي، وبعد ذلك ...
في منطقتي الجزائر ووهران، وتعمم هذا على باقي الجزائر اليوم

تلك هي الأهداف التي تسعى لسلها الحكومات الفرنسية والجيش ...
الفرنسي في سبر تعميمات "التجميع" هذه، في أول الأمر وتقمع وحشي ...
جدوى الجيش الفرنسي بواسطة هذه التجمعات عزل عنصر جيش ...
التحرير الوطني

... المحاولة بالفشل ولم يكن ممكنا غير ذلك بعد أن جيش التحرير ...
الوطني ينبثق من الثورة الجزائرية التي بدأت هي بدورها من الشعب ...

وأردت الإدارة أن تستفيد بدورها، بعد هذا الفشل العسكري من محاولات ...
التجميع

... دعي لإصابة الحديث عن تزوير لانتخابات العامة و حدية.
... حصت الاستفتاء، التي تكلمت عنها الصحافة في العالم بأسره بـ
... كلية ستترك لفرانك الإجابة بأنفسهم ماهي قيمة نتيجة
... يعبر 95 °/° إلى 98 °/° من المصوتين عن نفس الرأي ؟ إنه
... دما أخرى تجري فيها أحداث مماثلة منذ زمن بعيد -

... ستندارد" (De Standaard) (جريدة كاثوليكية بلجيكية)
خ 04 أوت 1959

... لم تعد غرف التعذيب بباريس رواية منذ زمن بعيد، بل أصبحت
... جزء من نظام لم يعد من الممكن إنكار اعتماده. لقد أعلمنا مصدر
... لاعلام جدا بأن الصليب الأحمر الدولي بجنيف يحوز على ملف
... حول لتعذيب المنتشر بكثرة في الجزائر، وكانت لجنة تحقيق
... سرية تجمع معطيات ليست أقل خطورة حول الممارسات التي يقوم
... عيد الأجنبي فرنسا الحالية

... وعيا أن نخجل مرة أخرى إذا لم تقم وفود في الأمم المتحدة،
... صداقة والتضامن الأطلسي، بفتح صوته للسياسة الجزائرية لفرنسا
... ثم صغيا إلى جلادي باريس وعواصم أخرى"

الصحافة البريطانية

"مانشيستر قارديان" (ليبرالي) (Manchester Guardian) بتاريخ 18 أوت 1959.

"الحكومة الفرنسية تدق باب حلفائها. لقد طلب السيد دوبري (Dchre) وكما فعل من. من حلفائه لدعم الكامل في حرب الجزائر من بعرضها. بصفة أو أخرى. على أنها عنصر من الحرب الباردة ... حق هذا ما تطلبه الحكومة الفرنسية والرئيس دي غول. فعلى الأقل أن يقولوا بوضوح بأنه لا يمكن منحهم هذا الدعم

لقد ذهبت الولايات المتحدة إلى أبعد ما يمكن في دعم السياسة التي صرح بها الرئيس ديغول فيما يخص الجزائر. هذه السياسة التي هي أكثر ليبرالية من سياسة السيد دوبري وتذهب إلى أبعد من ذلك بمعناه فصل جزء كبير من فرنسا وبعيد عن الغرب. وذلك من أجل مساندة الحكومة الفرنسية في حرب نعتبرها الأغبية. وحتى في بعد الأطلسية. نزاعا مأساويا بالطبع. ولكن نزاع يقف عند مسافة متساوية بين الحرب الأهلية والحرب الاستعمارية "

"تريبيون" (عمالية) (Tribune) بتاريخ 21 أوت 1959

"ديغول يسقط القناع"

اتخذت الحكومة المتشددة التي يُسيِّرها الجنرال ديغول موقف فيما يخص ثلاث قضايا كبرى المحادثات الأمريكية السوفيتية. حرب الجزائر والتجارب النووية.وهذه مواقف لا يمكن أن تتجاهلها بريطانيا العظمى ولا العالم

---

1 الوزير الأول الفرنسي

...حرب الجزائر دون أن يصير لها أي حل. الحكومة ...
...جرى مقترح فرحات عباس، رئيس حكومته ...
...سلام بدون شروط مسبقة من أي طرف وعلى ...
...من الولايات المتحدة وبريطانيا مفهوم أن تقف في صف فرنسا ...
...وبعبارة أخرى، يجب عليها أن تصدق بدون تحفظ على ...
...وأن بالسيطرة على الجزائر إلى الأبد

...مساندة الحرب الاستعمارية لديغول معناه بالنسبة لبريطانيا ...
...هي الثمن الذي تتلقى من سمعتها لدى شعوب إفريقية وآسيوية ...
...قرر بالإجماع مؤتمر كل شعوب إفريقيا المساندة لحرية الجزائر، ...
...بعيد عن الأسبوع الماضي. حددت هذا القرار الدول المستقلة حديثا ...
...إفريقيا، بما فيها غانا"

"إكونوميست" (مستقل) (Economist) بتاريخ 22 أوت 1959

" أما السيد دوبري (Debre) فإنه لا يستطيع أن يربح على كلا الصعيدين إذا كان يريد دعم الجيش في الجزائر، يجب أن يكف عن الادعاء بأنه ليس لأصدقاء فرنسا أي حق في إبداء الرأي فيما يسميه قضية داخلية فرنسية

والمشكل الذي يعتبره السيد دوبري (Debre)" أكثر من قضية شعب وجيل " هو الآن بصدد الحكم عليه تبعا لسلوك فرنسا

يجب أن يقول الرئيس أيزنهاور[1] (Eisenhower) بوضوح بأنه لا يمكن أن تقبل الولايات المتحدة أقل من تقرير مصير نهائي للشعب الجزائري وجميع الدول الإفريقية في مونروفيا لم يترك له الاختيار

---

[1] رئيس ولايات المتحدة الأمريكية

"أوبسرفر" (مشعل) (Observer) بتاريخ 23 أوت 1959

"إن فرنسا ـ المعقدة والموحدة حتى المعقد بدعمي حزب الجنرال ديغول ـ تحاصرها هموم من كل نحيب دوبري (Debre) الأسبوع الماضي. المعقد للقاء أمريكي ـ جزائري والذي أتى بعد مؤتمر الدول المستقلة لإفريقيا يعتزمون فرنسا دبلوماسيا

إن أهم هذه العوامل كلها يكمن في علاقات البلدان الأوروبية البلدان الجديدة لآسيا وإفريقيا إن ما يقلق عنه العلاقات على أنه غير الأساسية للعقود الآتية. سيكلفنا ثمنه الهند واصدقائها. عدن وصداقتها وعلاقاتها مع الدول العربية. وأكثر من ذلك. إن أسيا الغربية وإفريقيا لم تعد نرعمان مثلما في العهود في قضية الجزائر الفرنسية

إن القواعد السياسية الملائمة للعلاقات الأوروبية مستقبل مع البلدان الجديدة لإفريقيا. الشرق الأوسط وآسيا. ليست بعد "الأورو-إفريقية" إن محاولة الاحتفاظ بإفريقيا تابعة لأوروبا ستفرغ ملأ قلوب الأفارقة بالحسرة والمرارة فأحسن مصدر سياسي لعلاقات مستقبلية بين الغرب والبلدان الآفرو-آسيوية هو الذي تقدمه الأمم المتحدة إنه الحل الذي سيشفي الجروح القديمة بسرعة "

"ساندي تايمز" (محافظ) (Sunday Times) بتاريخ 23 أوت 1959

"هناك نقطة أثارت حسرة عامة، خاصة في التعاليق الشخصية للموظفين السامين والدبلوماسيين وهي طلب السيد دوبري (Debre) من لولايات المتحدة بتقديم مساندة لا مشروطة للسياسة الفرنسية في الجزائر

---

1 الاسم الكامل لحزب شيوعي سوفياتي

[illegible] الحكومة الفرنسية [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ترمنون (عمالية) (Tribune) بتاريخ 28 أوت 1959

بريجنيف وخروتشوف"

[illegible] وأن صرح السيد دوبري [illegible] [illegible]
[illegible] عن مساندة الحلفاء لسياسة فرنسية في الجزائر وأن [illegible]
[illegible] يقوم الرئيس أيزنهاور وبوليجنيف بعقد قمة فريدة في موضوع
الجزائر. فيقدم بعكس هذا الأمر سيكون بمثابة الإهانة و[illegible]
[illegible] من الرأي العام الأمريكي بشخص الأسقف.

هذه التحالفات (بين [illegible] و[illegible]) لا تشجع [illegible]
[illegible] للحكومات الفرنسية التي ترجو أنها تكافح من أجل [illegible]
[illegible] والديمقراطية ضد الكتاتوريات [illegible]
[illegible] صورة جد ضعيفة الآن إن جاز أن [illegible]
رئيس السياسة الفرنسية في الجزائر

---

1 [illegible]
2 [illegible]

صحافة الدانمارك

"بوليتكان" (ليبرالي - كوبنهاق) (Politiken) بتاريخ 22 أوت 1955

نزاع فوق بحر المانش[1]

" لكن عندما يطالب الوزير الأول الفرنسي بلهجة حشد من
أن يساندوا السياسة الفرنسية في الجزائر. فالآخرون غير الإنجليز
لا يقولون هم أيضا في الموضوع به أمر يعني أيضا لندن
بعد أن القضية الجزائرية ستعرض عن قريب. ومن جديد. بخصوص
الأمم المتحدة.

أولا ماهي بالتحديد. السياسة الفرنسية في الجزائر؟ منذ
من سنة بعد أن اعتلى ديغول سدة الحكم فنحن لا نعرف شيئا مؤ
في هذا الموضوع ولكن عبثا أن نكتفي فقط بكلمات عامة وغامضة بين
الشعب على الجانب الفرنسي مطالبة بمساندة سياسة نجهل محتوى
وفي توقف لراهن. علينا ألا نحكم سوى على أعمال المسئولين الفرنسيين
وليس بتحديد ما يدفعنا لمساندة هذه الأعمال

وبالإضافة إلى ذلك. ينعكس على السيد منشان دوبري (Debre)
مطالبة بمساندة الحلف، طالما ترفض فرنسا سماع رأي الحلف في القضية
الجزائرية

---

1 بحر يفصل بين فرنسا و انجلترا

... بتاريخ 27 جويلية 1959 (Aftonbladet)

... هند صينية جديدة وأكثر سوءا

... الفرنسيون وكأنهم تحت التحذير بفعل لدغة ... تعمل بكلات الأبواب. و الحراك. والإذاعة والتلفزيون للاعلان عن ... حد عسكريه كبيرة ففي هذه الظروف. مثلما يعتقد الناس. ... صحفة فتح باب مفروص "نحن على وشك ربح الحرب ... جه الاحتلى يكتشف جو حرب الهند الصينية في 1950 في الوقت ... ت فيه بدأت الانتصار تتهاوى وعرب يسأل آلاف قس ... ن الفرنسيون لحقيبه ويسألون أخريات قس ... ن نحل تكرته ...

... ت حرب بحزائر تقترب حقا من منعرج لكن ليس من نوكه ... يعتقد الفرنسيون بذلك لقد سحق الفرنسيون بعض التطوب عسكريه ... ت. لكن ليس هناك أيه إشارة لوهن عند الوطنيين الجزائريين ... ي عكس من ذلك. أصبحت المعارك أكثر شدة منها على ... ت عدة مضي وفي نفس الوقت. فن سلاح الجنود الثوار في بعض ... حيث يوم بعد يوم وقد استعملوا مؤخرا ولمرة أولى. سلاح ... ...

... (Hans Ericsson) ... ترجمة

ستوكهولم تدنتجين (Tdningen-Stookholm)

الجزائر وهيئة الأمم المتحدة

سجد موقد الفرنسي في لأمم سجدة نفسه في وضعية مسحبة
يوب سي شيرف عمليات لتعديب. والبؤس اسائد في المعتقلات،
ير يوجد في مغرب من مليون مسلم في السجون، سيساعد على حل

ي ساك

يسب (مالمو - اشتراكي) (Arbeter Malmo – Socialiste) بتاريخ
ايار 1959

بمعريمة"

ر دة لشعوب. و محتشدات. والتعديب الدائم كنظام. ترتبط
ر ذكرى ألمانيا الهتلرية كان الاعتماد سائدا في الديمقراطيات الغربية،
ـ هتلرية لحر نسبة 1945. بن الأفعال الشنيعة للنازية كانت كاتوبا
ر شكوك على الأقل في أي بد من بلدان المعاقة"

يوم وعلى مرأى ر ن عام عالمي يتسم بالحجيو اصمت المطبق
صحت طرق الهتلرية تستعمل من جديد شيئا فشيئا ويقع هذا في بلد.
سر ر وقع في الثلاثينات. يحلم بالعظمة والقوة ويعاني مركب
نقص ناتج عن الهزيمة انه فرنسا هذه المرة إن مصدر بشوه الشعور
بوصفه هي عمت فرنسا هو حرب الجزائر

منذ زمن طويل، عرفنا بأن مواصلة الحرب في الجزائر ستجر عنها
لا محدودة للسكان المدنيين والجيش الفرنسي في الحرب يكرر النازي
ي نسيت فيها ألمانيا في بولونيا وفي روسيا تعرف أيضا. تفصل
ـ ير فرنسية. أن عدد الوفيات في صفوف المليون معتقل في ارتفاع
ـ ر. ونعرف أخيرا أن التعديب أصبح منذ زمن حر، لا يتحرج طويل
ن النظام "

بير فيدال (Pierre Vidal)

هالاندس بوستن لندن لي (Halnstad) بتاريخ 8 اوت 1959

الاوضاع الفرنسية في الجزائر

الجزائر تدوم مدة خمسة أعوام تقريبا وفي كل دورة يتم
تجديد ثلث المجلس الشعبي الوطني ويكون كل مرة مسبوقا بفترة تداول رسمي في باريس وبجزائر
حملة انتخابية تتحضب الموجه للاستهلاك الخارجي. تلوح فرنسا بترشح
بعض الأحزاب "الليبرالية" وتعد تقارير عن انتصارات عسكرية بغية إقناع
الرأي العام لمحدده بأنه يجب اعتبار نهاية النزاع قضية وقت. وستقدم
بعض الجرائد خدمة أحسن إذا تمكنت فرنسا من مواصلة سياستها
في الجزائر

توجد هناك سلسلة من الإحتفالات حول موضوع "الربع
الساعة الأخير". العبارة التي أصبحت مشهورة بعد تصريح لروبير لاكوست
(Robert Lacoste)، ممثل فرنسا في الجزائر أثناء سنوات الأخيرة
للجمهورية الرابعة وهكذا كل مرة يتم الإعلان عن خبر انتصار. وكذلك
عندما وقع الاحداث. عليه خبر جديد يكون حسب أهواء المطقين
الرسميين معممين بالأمس واليوم المكتيكي

وأكثر من مرة يلفت الانتباه، "وزير الصحراء" مثلما كان يطلق على
جاك سوستال (Jacques Soustelle) في الثروات التي ستجنى من آبار
البترول والتي ستمنح فرصة الازدهار الاقتصادي

لكن اليوم لم يصبح كل ذلك إلا أوهاما ووجهت ضربة
قاسية اليوم يستحيل استغلال الموارد البترولية بشكل طبيعي مادام الصراع
مستمرا ومادامت خطوط الأنابيب وطرق النقل توجد تحت تهديد مستمر
إن فكرة تحقيق مشروع قسنطينة في عمرة الحرب خاليه من كل أفق
وفي نفس الوقت غير واقعية من الناحية الاقتصادية وإنه لمن الصعب
التأكيد بأن الجزائريين يتمتعون بالحقوق الديمقراطية ويمكنهم أن يصوتوا
بحرية في الوقت الذي تستمر الانتخابات من قبل الجيش الفرنسي
ويعتبر كل خصم لفرنسا مجرما ويتم ملاحقته على هذا الأساس

ولأن وقت عدد أسبوع، سوف يهجوه لاحقا ... من نفس المكان حتى يحق هجومات حرى فمن ذات في حين لعدن. لكن بشرات لاحقا بعدم بحر محتمل. وحين حول قرب اتخاذ قرارات عسكرية بعدو جوف، لا وقع حيث لا حتى أن هجوم دعائي قبل دورة منظمة لأمم متحدة لن يحقق حتى الواضحة لم تتقدم فرنسا بخطوة واحدة نحو هدفها الرسمي وهو الحال منذ سنة هو نفسه ما كان عليه منذ سنتين و ثلاث سنوات خلت. ليس هناك حل آخر سوى لقاء الوطنيين لدين يفاوضون لتقرير وقبولهم كشركاء على طاولة المفاوضات "

"نايتند" (غوتبورغ - اشتراكي - ديمقراطي) Tid Nr(Goteborg) بتاريخ 26 أوت 1959

"السويد والجزائر

" في باريس، لم يكن يتم الاطلاع على [illegible] بالإمكان، في بعض الظروف، أن يحتشى ردة فعل سويدية حازمة في الأمم المتحدة. الا أن هذ الخوف تبدد فيما بعد وبن تصنعي بحجم ذلك على السويد الرسمية أن تكون أكثر احترازا من صحافتها الحرة. ويفكر الرجوع عند لضرورة إلى العلاقات الجيدة مع فرنسا لكن بما أن السويد ليست عضوا في الناتو. كان من واجبها اتخاذ موقف أكثر استقلالية من موقف دول الناتو التي عليها مراعاة التعاون العسكري مع فرنسا وإذا لم تكن هناك رغبة في السويد للانضمام إلى مبدأ ضرورة الاستقلال اللامشروط للجزائر. فإنه كان بالإمكان التعبير بوضوح عن حق الشعب الجزائري في تقرير مصيره بنفسه

وبالتالي، فإنه ربما كان من الصعب وغير المناسب توضيح الموقف
الذي يريد أن تتخذه أثناء القرارات المقبلة للأمم المتحدة حول
الجزائر لا نعلم كيف يتطور الوضع في الجمعية العامة وقد يمكن أن تطرأ
عناصر جديدة في آخر لحظة. لكن لنعلق ولو بصيص أمل في أن السويد
تتخذ وجهة نظر موافقة لوجهة نظر الرأي العام السويدي. وليسمح
لي أن أعبر عن أنيسا بأن يكون الرأي العام السويدي على صلاع
بما يتحركت ودوافع وقده في الأمم المتحدة بخصوص هذه المشكلة
التي تمس بشكل ضمير لا وهي ما تمثله له حرب الجزائر بالنسبة للكثير منا"

جريدة السويسرية

تريبون دي لوزان" (Tribune De Lansanne) بتاريخ 24 جويلية 1959

"بتأكيد. إننا نود أن نتم إقناعنا بقوة بأن عمليات التعذيب
والأفعال الشنيعة التي توصف لنا بدقة مرعبة تتعلق بتلك الممارسات غير
الإنسانية التي يقوم به في السرية بعض العناصر الساديين من الشرطة. لكن
لن يمكن تصديق ذلك وتدمر مراحي الضمير لما نقرأ بأن عمليات
التعذيب هذه كانت ممارسة من قبل أعداد من مفتشي الشرطة كانوا
يتدربون بلا ملل على تعذيب الشخص. وكان يجري هذا الفعل برضى
وتواطؤ رئيسهم ولما نعلم أيضا بأن المسجونين تم اقتيادهم إلى المستشفى
وجسومهم تدمى بدون أن يكون هناك طبيب. أو ممرضة. يصرخ برعبه
بسخطه وأخيرا. لما نعلم بأنه طالب متهمون بإجراء خبرة محددة
لرخصت .وتحولوا من مشتكين إلى متهمين

إن الحلاب العديدة التي سجلت هذا التوقيع [illegible]
أن تشكل مرجعة ناجحة على أي قضية ستحبر [illegible]
هل نقول أن حرب الجزائر قد قضت على [illegible]

[illegible]

"جورنال دي جينيف" (Journal De Genève) بتاريخ 6 أوت 1959

ستسيطر قضية وحيدة على أشغال الجمعية العامة [illegible]
عشرة وستكون كنيبة إنها قضية الجزائر

سيحدث هذا لسببين أنها الجزائر هي المكان الوحيد على [illegible]
الأرضية الذي توجد به حرب، والجزائر أصبحت بالنسبة لأغلبية [illegible]
آسيا وإفريقيا الممثلة في الأمم المتحدة رمز للكفاح ضد " الاستعمار"

إلى حد الآن وبفضل أصدقاء فرنسا، نجحت هذه الأخيرة في صد القرارات التي كانت ستضفي على الحق في الاستقلال للشعب الجزائري شرعية الأمم المتحدة

خلال العام الماضي، سمحت أغلبية بصوت واحد، صوت كوبا بالمرجعة على أطروحة "النقاء في فرنسا" أما هذه السنة، فقد [illegible] كوبا التي يحكمها كاسترو وملتحقوه إلى المعسكر الآخر فكاسترو [illegible] أيضا تحرير أمريكا اللاتينية من الاستعمار".

"تريبون دي لوزان" (Tribune De Lausanne) بتاريخ 24 أوت 1959

"في حديث لصحيفة لوموند (Le Monde) صرح بالأمس الجنرال شال، القائد العام "أعتقد أنا على الطريق السليم رغم أنه كان [illegible] بعض الشكوك أعتقد أنه يمكن أن يكون هناك حل عسكري [illegible]

بحرونه لان يحوجز لأسلاك شائكه التي اقيمت على طول الحدود
بحت بإرهاب جيد ومن امكن التخلص من العدو بسرعه "

روبير لاكوست (Robert Lacoste) لم يخف أبدا عن السير بعدوم
ربع ساعة الاخير" للحرب في لوقت الذي كانت فيه معطق كامل
ربه بحب مرفه الثورة الصلبه. وبينما كان جيش بتعداد 400000
جن عجزا أمام ناصبي الكمائن ورجال المقومة اليوم. وبالرغم من انعلاب
ا مني. وبالرغم من نفوذ الجنرال ديغول. لا شيء تغير أو يكاد فين بحرائر.
مش فقط. يتخلص باستمرار ممن يريدون الإمساك بهبه بالقوة"

"تريبون دي لوزان" (Tribune De Lausanne) بتاريخ 30 أوت 1959

"في لوقت الذى نقوم فيه بتحرير هذه السطور. يقوم الجنرال ديغول بتفتيش اسطقه الحدوديه بين تونة[1] ونيبسة إننا نريد أن نصف بحذب الخفي في تحقيق هذ لقد قال رئيس الدولة الفرنسية " لا نستطيع فعل أي شيء إلا نطلاقا من السلام سوف يقرر الجزائريون مصيرهم بأنفسهم. هذا أمر ضروري إن من سيقرره هو إرادة الناس " يتم التحلي بهذه الحكمة في الوقت التي تنهي فيه دفعات جديدة من مقاتلي جبهة التحرير لوطني فترتهم لتدريبية. وذلك في الجهة لأخرى من "خط موريس"[2]

هل يجب التسليم أن الكلمات التي نطق بها سينقص من حدتها" بن ما رأيناه لا يدفعنا إلى ذلك لأن هولاء لجزائريين بالناس العسكرى هم الذين بالذات يحملون أكثر الإرادة التي يمكنهم عبء ديغول وقد بدت لنا معنويات هذا الجيش الفتي فولاذية فالازدياد استمر

---

1 تونسه
2 خط اسلاك كهربائية وضعته فرنسا على طول الحدود مع تونس

بأفراد قوتها بعرض كل نهدته. لأمر الذي يعرو كثير من
هو موقف المدافع لأي منطق لحرب بدون منتصر، وهي حرب
أكثر لرتحاب لروحي الذي يربط فرنسا و لجزائر

إنني أشهد هنا بأن "الفلاقة" لدى بريدى ميس مجرد
عدو لقريب بالمفهوم الضيق للمعنى وبسيطين. إنه عدو شيء
أخرى لا يريد أن يكون مديناً لها بأي شيء، إنها سر وجوده

هؤلاء الرجال (جنود جيش تحرير وطني) هم رجال
مشاكل إنهم يهتمون بالشيء الأساسي فهم يطبقون يومياً شعار
على جدار مركز القيادة "التعلم من أجل الانتصار" في ظروف
يعيشونها، يجب أن يكون لديهم إيمان إنهم يمتلكون هذا الإيمان
ذلك هو رحمتهم الوحيدة

فرنسوا مورلان (Mauriac François)

انتير افريك بريس (Interafrique Presse) 5 شارع لامارتين
باريس ـ 9.

الجـــزائـــر

معرض الصحافة الباريسية اليومية الصباحية

المؤرخة في الثلاثاء 2 جويلية 1957

1- نذكر في أول الأمر مقال كومب [1] لذي يتعرض إلى عزه سيا
الديمقراطي كينيدي [2] على المطالبة بتدخل الولايات متحدة
الاستقلال الجزائري.

---

1 يومية فرنسية مشهورة، اختفت الآن (Combat)

2 Kennedy نعتو محسن الشيوخ الأمريكي ثم رئيس الولايات متحدة

[illegible] الأمريكي [illegible] بتدخل الولايات

[illegible] لاستقلال الجزائر

[illegible] / [illegible]

[illegible] لأول مرة البرلمانيون الأمريكان رأيهم في قضية اعتبرتها [illegible] قضية حصة بسياستهم الداخلية ولا تعني أي طرف آخر [illegible] قضية الجزائر وينسب فعلا للسيناتور الديمقراطي كينيدي العزم [illegible] هذا خطاب جد قاس غدا في الكابيتول[1] بخصوص السياسة [illegible] الجزائرية لسادة في مولي[2]. روبير لاكوست[3] و بورجيس مونوري[4]

لوفيغارو (Le Figaro). "اليوم، في مجلس الشيوخ الأمريكي، [illegible] قضية الجزائر تستعملكسبر انتخابي للسيد كينيدي"

" بهجم السيناتور على (السياسة في) الجزائر فإنهيدرك أنه [illegible] نقطة حساسة بالنسبة للإدارة الجمهورية والتي هي مصدر [illegible] تعلات جدية للحكومه والسلطات العسكرية لهذا البلد. سيكون تحديد [illegible] موقف الولايات المتحدة في الجمعية المقبلة للأمم المتحدة أكثر صعوبة [illegible] بسبب هذا الخطاب، وبالمناقشة التي سوف يثيرها في الكونغرس ولدى [illegible] الرأي العام

نجد هذه المعلومة في فرانك - تيرور (Franc Tireur) ولليبيراسيون (Liberation) أيضا

---

1 Capitole مقر البرلمان (الكونغرس) الأمريكي
2 Guy Moller رئيس مجلس الوزراء الفرنسي
3 Robert Lacoste وزير مقيم ومحتشم العام بالجزائر
4 Bourges Maunoury وزير الدفاع في الحكومه الفرنسية

2- "لورور"[1] (L'aurore) "مشروع محصن وضع [illegible]

يقدمه الجنرال بيبوت (Bitote)

3- "لوفيقارو" (Le Figaro) الجنرال بيبوت "[illegible]

الجزائرية مسألة فرنسية محضة "

[illegible] بوريس (Boris)

9 شارع لا [illegible]

الجـــزائـــــر

معرض الصحافة الباريسية اليومية الصباحية

المؤرخة في الأربعاء 3 جويلية 1957.

1- مناقشة في مجلس الشيوخ الأمريكي حول لائحة كينيدي

القضية الجزائرية في جدول أعمال الكونغرس الأمريكي

كومبا combat "لم تبق الجزائر قضيه تهم الفرنسيين وحدهم". يصرح السيناتور كينيدي الذي يطالب بتدخل أمريكي لصالح الاستقلال الجزائري "

"على الولايات المتحدة أن تعمل من أجل استقلال الجزائر."

أدان السيناتور الديمقراطي لولاية ماساشوسيتس (Massachausetts) السياسة الفرنسية في الجزائر ودعى الكونغرس إلى الضغط على حكومة أيزنهاور[2] حتى يستعمل هذا الأخير نفوذه لخدمة سياسة تتطور "نحو الاستقلال السياسي للجزائر"

---

1 يومية فرنسية يمينية، اختفت الآن.

2 رئيس الولايات المتحدة الأمريكية من 1953 إلى 1961.

لوفيغارو Le figaro "رد" على تدخل كنيدي لصالح الاستقلا
جزائري. السيد دلاس[1] يصرح

- لا تدخل للولايات المتحدة في هذه القضية المعقدة
- من الأحدر البحث على الاستعمار في أوروبا الشرقية

ليبيراسيون Liberation في حجم وتسعة أعمدة
سعي بدون شك أن يقف الولايات المتحدة خارج هذه القضية الحساسة
وهو بصة جدا وذلك إذ أراد أن يبقي القضية في حدود البحث عن حل
به مشكل، وأضاف السيد دلاس أنه يعتقد أن الحل يجب أن يكون على هذه
به مسؤولية في هذا الشأن"

" لقد كنا في ليبيراسيون أول من أشار إلى مخاطر سوء
ريحي على الصعيد الدبلوماسي لنزاع الجزائري ويجب أن نعترف
لولايات المتحدة في قضية كل عليها أن تسعى لحصر القضية فرنسية
جزائرية

في الحقيقة، وسوف لن نكف عن القول وتكرار ذلك
والحديث الثنائي الفرنسي الجزائري فقط هو الذي يمكنه أن يحل
لنزاع في أحسن الظروف"

[1] السيد الدبلوماسي الأمريكي المعروف والذي يرمز له بالحرف الأول

الجـــزائـــر

معرض الصحافة الباريسية اليومية المسائية

المؤرخة في الأربعاء 3 جويلية 1957

مدخل السيد كيميدي يشد اهتمام كل الجرائد في

لوموند (Le Monde) هانري بيير يكتب "مدخل [illegible] لصالح الجزائر أمام مجلس الشيوخ للولايات المتحدة يشوش [illegible] الموقف الفرنسي في وسط الرأي العام الأمريكي

لاكروى (La Croix) " إذا أحدر سيدنور [illegible] الجزائر كمحور لحملته، فلأنه يدرك بأن جميع عناصرها [illegible] نقاش سياسي واسع النطاق من شأنه أن يكسبه شعبية [illegible] النقطة الضعيفة للإدارة الجمهورية

لكن بعض الملاحظين يرون أن موقف لسيدنور كسبي [illegible] لقضية الجزائرية لم يكن بعيدا عن الموقف الذي يتخذه عدد [illegible] من الجمهوريين، ومن المحتمل أن تعيش بعض المفاجآت في [illegible] حتى موعد الدورة المقبلة للأمم المتحدة

باريس - بريس (Paris Presse) " وفي حالة عدم تطور [illegible] أثناء الجمعية العامة المقبلة للامم المتحدة، المتوقعة في [illegible] على الولايات المتحدة أن تدعم محاولة دولية من أجل [illegible] استقلالها. وذلك حسب السيناتور الديمقراطي [illegible] سشوسيتس

---

1 ماساشوسيتس ولاية أمريكية عاصمتها بوستن

يهود الجزائر في الكفاح من أجل الاستقلال الوطني

كراس رقم 5 : ديسمبر 1959

[illegible] عرق.

[illegible] بعض من الناس بمصير أولئك الذين يعتقون لديانة [illegible] من مجموعة الجزائرية التي ستتشكل بعد الاستقلال. فالبعض [illegible] الانشغال بكل صدق واهتمام حقيقي بمستقبل أخوي في جزائر [illegible] آخرون فيعبرون عن هذا الانشغال بسوء نية واضح. هدفهم [illegible] هو وضع المزيد من العوائق في طريق تحريرنا.

نحن لا ندعي عصمة. نصرح بهذا الانشغال. إنهم غالبا ما يكونون قد وضعوا أنفسهم الذين كانوا قد تحملوا طواعية عن يهود فرنسا ويهود [illegible] خرى. في أزمنة قريبة جدا، بين أيدي جلاديهم النازيين. [illegible] تعرض وجود المحارق مع "الفوائد" المترتبة عن تعاون [illegible] ـ هيتلري.

[illegible] هذا موجه حصرا إلى أولئك الذين لا يزالون يتساءلون. [illegible] عدالة الاجتماعية وإراحة الضمير أو بسبب عدم الاطلاع، عن المبادئ [illegible] يقوم عليها كفاحنا الثوري.

[illegible] بإمكاننا الاكتفاء بتذكيرهم بأن الشعب الجزائري ـ رفع [illegible] منذ خمس سنوات خلت. كان قد شرع بعزم في خوض كفاح [illegible] ضد الاستعمار ـ أي ضد عبودية خاصة إذ فيها تذوب منها شعوب [illegible] كما كان يوشك لإكفاء بجانبهم على التضحيات لصرامة [illegible] بتضحيته بربيحه السياسي.

ليست الثورة الجزائرية حرب قومية ولا حرب دينية

تريد الثورة الجزائرية الحصول على الاستقلال
جمهورية ديمقراطية واجتماعية. تضمن مساواة جميع
لوطن الموحد بدون تمييز

غير أنه رأينا من الضروري تعريفكم بالموقف الحالي
بعيدا عن الوثائق

وهكذا سيجدون في هذا الكتيب توضيحات بخصوص
جبهة التحرير الوطني فيما يتعلق بموقفها الأساسي حول الاستفتاء
والقانوني- ليهود الجزائر إلى المجموعة الجزائرية وبصفة عامة
سيجدون الشهادة التي لا يشوبها أي غموض ليهود جزائريين
أدركوا أين تكمن مصالحهم الحقيقية

سنعزز هذه الشهادة بالشكل الذي صرح به العديد من يهود جزائريين
بانخراطهم بصفوف الجزائر المكافحة ضد بؤرة أولى ستورة جزائرية
من الجيش الاستعماري. مجندون رفضوا حمل السلاح ضد شعبهم بل
شاركوا في إضراب الثمانية أيام في جانفي 1957 وساهمو في تحرير جزء
التحرير الوطني. أطباء ومحامون يسعون جاهدين في الدور والعمل
بسبب مساعدة مواطنيهم المسلمين

يشكل هؤلاء جميعهم الدليل الحي على أن الحواجز المصطنعة من
أقلام الاستعمار بين يهود و مسلمي الجزائر لن تصمد طويلا أمام
الموحد للثورة

باريس في 1 ديسمبر 57

جبهة التحرير الوطني والجالية اليهودية للجزائر

مسألة الأقلية اليهودية في مؤتمر الصومام :

لمبدأ الاساسي الذي تقره الأخلاق العامة يشجع على ظهور أمل
مدى تزايد الدعم لمعتنقي الديانة اليهودية في المحافظة على تعايش سلمي
يوجود من آلاف السنين

لقد كانت الأقلية اليهودية جد متأثرة بحملة تصعيد معنويات
قد أعلن ممثلون عن جاليتهم في المؤتمر العالمي اليهودي بلندن عن تمسكهم
بجنسية الفرنسية لسي وضعهم في درجة أعلى من مواطنيهم من المسلمين

لكن انفجار الحقد المعادي للسامية على إثر لمظاهرات الاستعمارية
لعشية أحدث اضطرابا عميقا كان سبب في ردة فعل سليمة من أجل الدفاع
عن النفس

تمثلت ردة الفعل الأولى في وقاية أنفسهم من حصر لوقوع بين مدين
إذ قام اليهود بإدانة الأعضاء اليهود في حركة "8 نوفمبر" وفي الحركة
بوجادية. وهم الذين كان بإمكان نشاطهم الفضح أن يتسبب في نشوب
مشاعر الاستياء والانتقام ضد الجالية كلها

إن الاستقامة التي تحلت بها المقاومة الجزائرية. بتوجيهها لجميع
ضرباتها نحو الاستعمار. بدت لمن كانوا أكثر قلق كشيمة من النبل تعبر
عن نبل غضب الضعفاء ضد الطغاة

لقد بادر مثقفون. وطلبة. وتجار. بإثارة حركة لدى الرأي العام
من أجل التخلي عن التضامن مع المستوطنين الكبار وعن المدنيين لليهود
هذه الفئات من المجتمع لم تفقد الذاكرة ولم تمس الذكرى الشنيعة للصدام
فيشي خلال أربع سنوات. تم اتخاذ 185 قانون ومرسوم وأمر ستهم

حقوقهم وحريتهم من الاضطهاد والمضايقات وحتى من القتل
وتدميرهم وحرمانهم من ممتلكاتهم

وقد قرنت هذه حوادثهم في مدينة قرنت بصورة خاصة حيث
مصر بقد كانو ملاحقين ومراقبين ومضايقين في معسكر ترسي الذي
في غرب مدينة وهكذا نجد يهود ليبيا حيث هم منتشرين في مختلف

هذا وبعد قرنت سعت الحكومة الليبية لتجريد اليهود من
جنسيتهم وذلك بفرض شروط مجحفة. وبالرغم من معارضة
شديدة من بعض هؤلاء اليهود لهذه الشروط فقد اضطر الاسبعين يوما
الذين حددت لهم وهم في قمة الرعب لتقديم طلباتهم

وفي طرابلس وفي الأيام الأولى لسقوط النظام الملكي
الذي بدأ تصدرهم وهم يحذرون بعضهم البعض في بعض الأحيان

وتعرض اليهود بشكل متزايد لمضايقات الجماهير الذين
يرون في اليهود أعداء لهم. وبدأوا في تقديم الشكاوى ضد اليهود
للنظم الاستعمارية. فقد قدمت الأخيرة الكثير من الشكاوى
الخاصة باليهود قد اختارت معسكر العدو بصفة نهائية

أصبحت جميع التحرير الوطني لاستقرت بعيدة عن
خبرة الحكومة لعدة قرن بدليل قضاء بعض من عقوبة
في سلطنة في زحف شرقية والإعدام مؤبدا في حرب
سكان الأرض. في الجزائر لم تتورط يد في أي حركة موجه ضد

... موقف مقاومة الجزائر لليهود التي كانت تسمى مقاومة الجزائر
... الشروع فيها هذا ما نتمنى أن يتمكن من تجنيب
... الإسرائيلي أي آثار خطيرة. الأمر الذي كان من شأنه أن يستحث
... عداء الشعب الجزائري

... يعود في تاريخ بلادنا يتحدث عن أنه للمسيح الذي
... في أعلى مقصد الدولة. وليعيش صادق. في الثورة الجزائرية
... يجب بالفعل أنها تستحق ثقة لأقلية اليهودية التي تحس أنها
... من المساعدة في الجزائر نفسها

... بالفعل. فإن زوال النظام الاستعماري الذي استخدم الأقلية اليهودية
... عامل للتخفيف من حدة الصدامات المضادة للاشتراكية. لا يعني
... بالضرورة أنها ستصبح فقيرة. وهل غير المعقول تصور أن الجزائر لن تكون
... أنها بدون فرنسا"

... الازدهار الاقتصادي لشعوب متحررة واضح. وسيخضع الجزائر
... على أنهم هو عليه لأن عيش كثير وهبه لكل الجزائريين

مقتطف من البرنامج السياسي لجبهة التحرير الوطني

مصادق عليه في مؤتمر الصومام في أوت 1956

رسالة من لجنة التنسيق والتنفيذ إلى [illegible] الجزائر

• سنة التحدي الأكبر

• و سنة [illegible] المجتمع [illegible]

• و [illegible] والجميع مستوى [illegible] [illegible]

سنة التحدي الأكبر.

[illegible] والوطنيين الأعزاء.

إن جبهة التحرير الوطني (ج ت و) التي تقود منذ [illegible] ضد الاستعمار من أجل التحرير الوطني للجزائر، تعتبر [illegible] التي [illegible] كل جزائري من أجل [illegible] [illegible] معركة التحرير الكبرى

[illegible] وأصبح [illegible] أن الحرب الاستعمارية مفروضة على [illegible] الجزائري [illegible] المقاتل تتغلب على [illegible] العسكري والسياسي

[illegible] الفرنسيون أنفسهم [illegible] [illegible] لا يمكن [illegible] في الثورة التحريرية العظيمة

إن الحكومة الفرنسية، وهي تسعى جاهدة للبحث عن حل سياسي [illegible] لا [illegible] تريد أن تسرق من الشعب الجزائري [illegible] [illegible] المناورات [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] هذه المناورات في محاولة عزل جبهة التحرير الوطني [illegible] عن طريق [illegible] الإجماع الوطني المضاد للاستعمار [illegible] لا يمكن كسره أبدا

لا يخفى عليكم، أيها المواطنون الأعزاء، أن جبهة التحرير الوطني تحدوها النوايا الطيبة والسلام. فقد نجحت في إقناع الحكومة الفرنسية للتعرف على الجمهورية الجزائرية ذات السيادة، والتي كان مقررا لها أن تنتقل بنشاط جميع الجزائريين.

إن هذه المحاولة الديموقراطية التي خطط مشروعها، كانت، للأسف، مصدرا من قبل الإدارة الفرنسية ومنفذة من قبل ثلة من المعمرين المتعصبين المدعمة بالشرطة.

لقد تم إعدام رجال الشرطة الجزائريين، والمجرمون، لا تستهدفهم السياسة ولكن بصفتهم عملاء للسلطة.

إن جبهة التحرير الوطني تمثل الحقيقي والوحيد للشعب الجزائري تعتبر بأنه من واجبها اليوم توجيه نداء إلى الجالية اليهودية التي تنتمي منها بصفة رسمية تأكيد تضامنها للأمة الجزائرية.

سيقوم تأكيد هذا التضامن بدرء كل سوء فهم. وسيساعد على بروز التحالف الذي عقدته الاستعمار الفرنسي. وسيساهم أيضا في عودة الثقة للأخوة بين الجزائريين التي كسرها حلول الاستعمار الفرنسي.

وإن ثورة الفاتح من نوفمبر 1954، في نضالها الإنساني الذي يتسع الجوف من وضعها الحالي ومن مستقبل، تتعرض للتحديات الدائمة الحتمية.

فخلال المؤتمر العالمي اليهودي الأخير بلندن، أعلن المندوبون الجزائريون، على العكس إخوانهم في الدين من تونس والمغرب، الجنسية الفرنسية للأسف ولم تتجه المجموعة اليهودية نحو تحديد موقف محايد إلا بعد الاضطرابات الاستعمارية العاشرة لـ 6 فيفري حيث رفعت فيه من جديد الشعارات المعادية للسامية.

أيها الشعب الجزائري المناضل بصفوفكم. فوق بقعة وبشعب واحد للاستعمار الذي يحاول تفريق الكاثوليكيين مثل تفريق وهو يحرب حرصة في مونتياك وسوق أهراس. وحتى رئاسة لاسقف ي كانت تسعى في وقت قريب الاضطهاد الاستعماري.

إن جبهة التحرير الوطني تعتبر يهود الجزائر أبناء وطنها. فإنه على يكون تأييد الجالية اليهودية حكمه المساهمة في تشييد جزائر جزائرية حرة ينعم فيها بكامل حقوقه

إن جبهة التحرير الوطني مقتنعة بأن مسؤولين سيدركون أنه من مصلحتهم ومن فائدة الجالية اليهودية بكاملها. عدم البقاء خارج المعترك. عدم مساندة نظام الاستعماري الفرنسي المحتضر بلا هوادة. وتشجيع أعضائهم للجنسية الجزائرية

مع تحيات الوطنية في جبهة ما من الجزائر

١ نوفمبر ١٩٥٨

جبهة التحرير الوطني

بعض النقاط التاريخية

[illegible] وكذلك في نص بيان مؤرخ في ١ نوفمبر ١٩٥٤ [illegible] لتحرير الوطني .في رسالته الموجهة إلى الجزائريين إلى تحديد موقف فيما يخص [illegible] يهود الجزائريين إلى تحديد موقف فيما يخص [illegible]

مع مطلع السنة الثالثة من الكفاح، فإن الوقت قد حان، لوضع حد [illegible] كل الجزائريين دون أي تمييز عرقي أو ديني. ثم [illegible] بصفتهم مواطني جزائر مستقلة تعود لهم مسؤولية تشييدها غد

هذا، إن إحدى المناورات الأكثر فعالية التي سخرها الاستعمار لضمان سيطرته كانت لشعار التعايش "فرق تسد" لقد زرع الحقد ضد اليهود، "بين أبناء الجماعة الكبيرة" ضد العرب، العرب ضد البربر والإسرائيليين ضد المسلمين

وقد كان الشعب الجزائري قد عانى، أثناء المقاومة ضد الدين القطع على وحدته حول حزبه الوحيد، حزب الشعب، رمز الكفاح من أجل الاستقلال الوطني، قبل الانقسام. لم يظهر حتى الآن بأن هذه اليهودية صارت واعية بمصيرها الجزائري والحال أن هذا يعد وجودها نفسه في خطر كان ولا زال يهددها

نظرة عن الماضي

"يتواجد اليهود في الجزائر منذ قرون" يقول [illegible] في الأزمنة الغابرة يذكر أسطورة بأن بعض القبائل البربرية قد [illegible] من أصل فلسطيني وتتعلق أسطورة أخرى بالكاهنة. هذه [illegible] اليهودية لأصل عنق كل حال، إنهم متواجدون هنا منذ قرون [illegible] الميلاد. وقد فيما بعد، المنفيون على إثر سقوط بيت المقدس [illegible]

1492. وبعد ذلك الإسبانيون إلى تحديهم في أماكن مختلفة
في قرى صغيرة، وفي الحوض وحتى في قلب الصحراء. إنهم في أوروبا
يسمون "يهود البربر".

كانوا هم اليهود الذين فروا من محاكم التفتيش الإسبانية ونجوا
في المغرب والجزائر وبصفتهم "أهل الكتاب"، كانوا متيقنين أنهم سيحظون
بحمايته في ظل الإسلام.

وعلى عكس مجموعات أوروبا التي حافظت لمدة طويلة على انتمائها
إلى جماعة خاصة، فإن يهود الجزائر سرعان ما تبنوا الحضارة العربية
وجعلوا من العربية اللغة الأم، وهي اللغة الوحيدة التي مازالوا يتكلمون
بها حتى في الجنوب الجزائري.

وقد أوكلهم الأمير عبد القادر بعض المهام الدبلوماسية ذات الأهمية
الكبرى بالنسبة للدولة الجزائرية. وهكذا تكليفهم باتفاقيتين حيويتين
بالنسبة لقضية الجزائرية. وبالاتفاقية دي ميشال سنة 1834. والاتفاقية
الثانية سنة 1837. والمدن شكلتا نجاحا أكيدا وبينتا حسا سياسيا جد
عميق. لقد تمت القضية الأولى بفضل مهارة رجلي يهوديين من وهران هما
بوشدق ومردوشي عمار، والثانية بفضل يهودة بن درن.

ومن جهة أخرى، فإن الزعماء المغاربة والتونسيين لم يفوتوا
فرصة، في الشتاء الماضي، أثناء الحملة التي قامت بها الأحزاب الوطنية
في البلدين الشقيقين، التذكير بأن اليهود كانوا يعيشون في المغرب قبل
الإسلام بكثير. ويمكنهم على هذا الأساس المطالبة باعتزاز بجميع الحقوق
التي يتمتع بها المواطنون الأهليون.

نقاب الاحتلال

في قيم الاستعمار في الجزائر إلى مسخ الشخصية و[illegible] لليهود. كما تسجل أيضا إرادة في فصلهم وقد [illegible] مواطنيهم الجزائريين، وهي الإرادة، التي يجب أن نعرف [illegible] بنجاح.

فسنابير المتضمنة في المرسوم المؤرخ في 24 أكتوبر 1870 (مرسوم كريميو المسخ الاسرائيليين، وبقوة القانون، الجنسية الفرنسية. في الوقت [illegible] يحل فيه لعرب "الرعايا الفرنسيون" يرزحون تحت سلطة قانون الأهلي.

يشهد اليهود بقصر قدراتهم على الاستيعاب وتأقلم [illegible] سريعا يصعهم في وقت صكر جدا في قمة السلم الاجتماعي ولأن ديمقرا[illegible] في العديد من اليهود بغربو في أبعد حد. مع كل ما ينجر عن هذا [illegible] أنهم تنكروا نهائيا ماضيهم الجزائري.

مسخ الشخصية

في العهد الذهبي "للجزائر الفرنسية". شق علينا أن نرى يهو[illegible] جزائريين يعتبرون أنفسهم "كفرنسيين من الصنف الأول" (وهذه ردة فعل [illegible] تشبه ردة فعل الأجانب الذين يعيشون في الجزائر وهم يحرصون حد[illegible] على صفتهم "كفرنسيين" حتى وإن كانت هذه الأخيرة غير أصلية).

وعندما يتكلم الاسرائيلي عن المسلمين، فإنه يقول "أهالي" إن أسلافنا المتحررة حديثا من نير الاستعمار يعلم ما لهذه الكلمة من تحقير بسيطة كلمة مقيتة.

ن رد طلبة يهود جزائريين على سؤال حول مستقبل الجزائر. عشية
لثورة بجانبه إنه فرنسيون. فرنسيون. فرنسيون أنتم تفهمون
بالنسبة لنا. لا يوجد أي مشكل إذا عدرت فرنسا. فسعادر كلنا أ
يهود ببساطة على عدم نضجهم السياسي وغياب الوعي مقارنة بوعيهم
لأوروبيين او المغاربة الذين يشيدون. هم. بكل إيمان. مستقبلهم في وطنهم
لخاص.

إذ كان هؤلاء يريدون أن يصيروا من جديد "يهودا تائهين". فلا أحد
كرههم على ذلك ولكن. بالنسبة لأي إنسان عاقل. فإن ربط مصيره
بمصير الاستعمار المحكوم عليه حتما في عصر بأكمله. يبدو وكأنه
نحار.

كل هذا أصبح من الماضي لا نريد أن نرتكب ظلما بإدانة أية
مجموعة مهما كانت. علما بأن التفرقة والتحريض على العنصرية كانت
من صنع أعوان الاستعمار الذين كانوا يقدمون أنفسهم بعد ذلك "كفصدة
صروريين". مبررين هكذا بقاءهم في إفريقيا بدعوة تأدية مهمة "إنسانية"
كانوا يقومون بها

وما يزيد في حيرتنا. هي مواقف وردود لفعل (فلنقل دون تعميم)
عدد كبير من مواطنينا اليهود أمام الثورة الجزائرية

هل من الضروري تذكير مواطنينا بأن القاعدة الأساسية للاستعمار
هي العنصرية بينما لم يستمر الاستعمار عندنا طول هذه المدة سوى لأنه
كان يلقن ويحافظ على الحكم المسبق المتمثل في التفوق العرقي (للأوروبيين
على سكان الأصليين. واليهود على العرب. إلخ) الذي يشكل قاعدة
لاستغلال لاجتماعي في النظام الاستعماري

---

1 - (R11) - نفس مرجع

لم يعوت الجزء الذين احتلوا بلادنا [illegible]
المجتمعة بالاحتلال، بتعبير عن معدنهم العنصري بالنسبة [illegible]
بعد يلي إذا كان عرب مدينة بجرتر في 1830 مشهورين بالعداء
في" اليهوديات، كن شاحبات البشرة والوجه، ووسخات البصر
المنظر وسيئات، إلى درجة أنه لا يوجد، فيما أظن، جنسي آخر
يفقد اليدوية [2] يفقد شيئ آخر أكثر من مشهدتهن [3]

بعد هزيمة 1870

بالنسبة لكثير من الفرنسيين، كان اليهود (بعد مرسوم كريميو
يعتبرون دائما جنسا منحط يجوز له معاملته بالحزم والصرامة المطلوبة
لكن لا ينظر إليه بعين الرضا في حين يجرد ويتصور إليه بشيء من الكره
في التعميم [4].

وابتداء من 1896، تحت تأثير الدعائي الذي كان يقوم به
كموراس (Moras) في مكونين رتبت منهضة سيمون.

كان المستوطنون الذين عدوا من كساد محصولهم بسبب الأزمة يعتبرون
أن نجاح بعض المهن العديدة التي يحتلها اليهود نوع من الوقاحة تتزايد
بصفة أقل من نفس الأزمة. (مع أنه كانتهات ضفة يهودية شغيلة تعاني
من البؤس) كان أفراد الغالبية من الأوروبيين، الذين يتسمون بالعفة
في سلوكهم نتيجة قلة تحضرهم، أكثر تقبلا للدعايات الداعية إلى العنف
الشيء الذي جعلهم ينساقون وراء حركة حاولت الأحزاب السياسية احتواءها

---

1 ج - بيكار (Drumont) تاريخ جيرتر، ص"

2 ج بيكار تاريخ مدينة الجزائر ص"

3 بارتو - بيهوير Barchou-Penhuen مذكرات [illegible] ص
٨٢٤

4 بيكي ١٨٨٨ يهود جيرتر، ص ٤٥

[illegible] وشركة [illegible] للفوز في الانتخابات، خاصة وأن اليهود
[illegible] من الجزائر انتخاب نواب الاتحاديين الذين مسهم الدور
[illegible] يرتبط فيها رؤساء بلديات من زبائنهم

لكن هذا ميدان كان يرفض قبولهم فيه وهو ميدان السياسة.
[illegible] اليهود الذي كانت تتمتع به المجتمع الدينية على الجماهير
[illegible] معدد السامية تستغل لأغراض انتخابية وقد وقعت مذابح
[illegible] اليهود سنة 1897 بالتواطئ المعنوي لعدد كبير من السكان
[illegible] (Drumont). مؤلف فرنسا اليهودية، الذي كان ينسب كل
[illegible] فرنسا إلى عمل اليهود، تم انتخابه بأغلبية ساحقة في الجزائر
سنة 1898[1]

أصبح رئيس الحزب الماهض لليهود، لحديث النجس،
[illegible] ريجيس (Regis) رئيسا لبلدية الجزائر عن عمر لا يتجاوز
[illegible] سنة. رفعة دنب له بتحرير برنامجه على شعار " يجب أن يموتوا
[illegible] يحيا اليهود)"

أدت المظاهرات التي شهدت شهر مارس 1897 ضد أستاذ يهودي
[illegible] الجزائر، بتحريض من مكسيميليانو ريجيس نفسه، إلى نشوب أحداث
عنيفة ووقوع موتى وتسببت التحرشات الاستعمارية في أحداث عنيفة
موجهة ضد اليهود في قسنطينة سنة 1934

كانت صحيفة "ليكلير" (L'eclair) لرابطة العمل الفرنسي، التي
عرفت بها مدن الجزائر مجانا، تكتب "كل المصائب تأتي من اليهود
واليهودي هو الذي يجب قتله"

---

1 - شارل أندري جوليان (Charles André Julien)

بعد هزيمة 1940

[illegible] صحيفة [illegible] الصادرة عام 1881 [illegible]
[illegible] كوتيدن [2] [illegible] الأدب الجزائري [illegible]
[illegible] منهم كثير قد [illegible] بهزيمة فرنسة

[illegible] [3] الجزائر مسلمين على تقديم بأعداد [illegible]
و مصالحهم. و مطامعهم. و ربما كان [illegible] في خطبه مع [illegible]
تعريضهم لأي خطر. لكن مسلمين كثيرو [illegible]
[illegible] و [illegible] الجزائر. لكن الجزائر [illegible]
من [illegible] من [illegible] [illegible]
من [illegible] مكان مع [illegible] كما كتبه جمع من [illegible]
في [illegible] [illegible] الجزائرية "المسلمان" المورخة في [illegible]

[illegible] بين الكتب الجديدة [illegible] يجب ذكر
[illegible] [illegible] [4] (Maurice [illegible]) تحت عنوان مخصوص
"الجزائرية" التي نشر [illegible] [illegible] [illegible] و [illegible]
[illegible] يفتح المؤلف في [illegible] من خلال [illegible] [illegible] [illegible]
سوى مجرد [illegible] خرى و [illegible] [illegible] فيه [illegible]
[illegible] و [illegible] و [illegible] و [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] في "[illegible] [illegible] [illegible] و [illegible]
[illegible] [illegible] و [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

---

1 الجزيرة [illegible] Echo d'Alger
2 [illegible] La Dépêche [illegible]
[illegible]
3 [illegible] [illegible] [illegible]
4 [illegible] [illegible] [illegible]

الجزء الثاني

يهود جزائريون يتخذون موقفا

ملاحظة: باستثناء النص الأخير. كل النصوص التي سيتم ذكر أسفله موقعة من قبل جماعات مجهولة الهوية فليفهم القارئ من ومتطلبات أمنية. نوجب عليه عدم ذكر أسماء الموقعين. وذلك نظرا لوضع الجزائر منذ 1954

اليهود الجزائريون بالمغرب والثورة

دعت جبهة التحرير الوطني. في سياقه التاريخي غرة نوفمبر 1954 الشعب الجزائري بأكمله إلى الالتفاف وراءها بصفتها الحركة الوطنية والثورية الوحيدة الجديرة بهذا الاسم -بهدف انتزاع الوطن من محتل الاستعمار الذي لم تكن دعوته محتاجة إلى أي توضيح وكان هذا هو الذي يشكل إجمالا ميثاق ثورتنا. موجها إلى كل الجماعات التي تعمر الجزائر - دون تمييز عرقي ولا عقائدي -

كان على ثورتنا. التي هي ثورة وطنية حقيقية. أن تعتمد نهجا صريحة، واضحة، ووفية. تخاطب بها جميع الذين يسمعون. عن وعي أو غير وعي. إلى الوطن الجزائري وهكذا كان يمكنك أن تقرأ في ميثاق "إن تأسيس جبهة التحرير الوطني قد أملته ضرورات وبواعث وطنية فقط (وهي أسباب من بين أسباب أخرى) -بما أن تجمع المسلمين والأوروبيين واليهود من أصل جزائري (إذا كانت رغبتهم صادقة في تقاسم الامتيازات والواجبات المفروضة على كل مواطن في المجموعة الجزائرية) هو واقع لا يمكن نكرانه إن صفوف جبهة التحرير الوطني. بحكم العوامل التي فرضت تأسيسها. مفتوحة لكل الجزائريين والجزائريات. دون تمييز

...ب به سيبي. وعد تمسكهم وجهودهم لفعية من أجل نصر هذا
...لتحرري

...شكون البعض فيما يخص نجاح عملنا. وعدم شجاعة البعض
...ر كان سبب في عدم نجوب الجميع مع ندائنا أثناء انطلاق العمليات
...كرة وبما أن الثورة تشق طريقها بثبات نحو انتصار لحرية، كان
...ر جبهة التحرير الوطني أن تضع حدا للغموض وترفع للبس. بدعوة
...ر جزائريين رسمي إلى الإعراب عن اختيارهم

...عت جبهة التحرير الوطني، في رسالة وجهت الى الحكام الأكبر
...جزائر ونشرت مؤخرا في "المجاهد"، سكان لجزائر اليهود إلى تحمل
...سؤولياتهم من الآن فصاعد وتحديد موقفهم في الظرف الراهن لقد بدا لنا
...بس غموض، أو على الاقل قلة وضوح، في موقف جزء هام من الشعب
...جزائري، والذي يحتم عليه الترجيح، واللمة، والعرق، والبيئة، والطرف
...هر الالتحاق بالصفوف.

...ن هذا النداء قد لم يسمعه إذ قام اليهود الجزائريون مقيمون
...مغرب بتوجيه البرقية التالية إلى الأمم المتحدة

"في الوقت الذي ستناقش فيه القضية الجزائرية في الجمعية العامة
...لأمم المتحدة - قف - يعبر اليهود الجزائريون بالمغرب عن رغبتهم
...في أن الحكومة الفرنسية تدخل طريق المفاوضات مع جبهة التحرير
...وطني. الممثل الوحيد المؤهل للشعب الجزائري على أساس لاعتراف
...باستقلال الجزائر مع احترام المجموعات التي تعيش في الاقليم
...جزائري ومراعاة مصالحهم مشروعة"

...لموقع اليهود الجزائريون في المغرب

[illegible] بكل شرائح المجتمع [illegible] اليهود والعرب [illegible] في [illegible] ولا [illegible] في نفس الوقت [illegible] شخصيتهم [illegible] غير مرتبة، ولا [illegible] وغير مشوهة [illegible] لهم امكانية [illegible] تحكم [illegible] هذه الثورة [illegible] ومع ذلك [illegible] التي [illegible] 1962. لا [illegible] وسكانه [illegible] لا [illegible] في الوقت الذي [illegible] إلى معسكرين: معسكر [illegible] ومعسكر المضطهدين. لا نريد أن نفرق بين اليهود الجزائريين [illegible] كمشردين في مجتمع [illegible] الحقيقي [illegible]

إننا نأمل بأن هذه الرغبة التي تمثل منعرجا حاسما في تطور الرأي العام اليهودي ستحث جميع يهود الجزائر على الالتحاق بإخوانهم في الدين الذين كانت لهم الشجاعة لاتخاذ مثل هذا الموقف. وهو الموقف الوحيد والمنطقي والواقعي والطبيعي والإنساني. ففي جزائر حرة وسيدة سوف لا يشعر اليهودي بأنه أجنبي ولكن عليه من الآن أن يبرهن بالفعل أو بالقول في تحرير وطن نحن بصدد دفع الثمن من أجله. وأنه سيعطيه وجها آخر، وجه الكرامة والأخوة المتساوية

مقتطف من ريزيستانس ألجيريان

Résistance Algérienne

طبعة ب رقم 18، 11 جانفي 1957

[illegible] على صوء أحداث 1934 و1936

[illegible] يعيشون في الجزائر منذ أكثر من ألفي سنة. فهم جزء [illegible] الجزائري. وقد تبنوا الحضارة العربية بعد سقوط [illegible] العربية بعد الفتح الإسلامي على خلاف الأغلبية الكبرى من يهود [illegible] الذين حافظوا حتى اليوم على لغة وثقافة ولهجة أصلية. ولذا كان [illegible] كثيرة قد قدمت إلى الجزائر، فإن من محاكم التفتيش [illegible] فإن هذا لا يعني بأن اليهود لم يكونوا أشقاء في [illegible] الاندماج اليهودي في المجتمع الجزائري هو الذي يحول المستعمرون [illegible] ولم يمنحوهم امتيازات لا يمنحونها للمسلمين [illegible] الجزائر. فإن للحسد ومن جهة أخرى يتمتع اليهود [illegible] مالية هامة. الأمر الذي يتيح لهم تطور أكثر سرعة في إطار مؤسسات [illegible] وقد تسبب وجود تيار من سوء التفاهم بينهم وبين المسلمين [illegible] استغلال هذه الهوة بتحويل الشعبية التي يحس بها مسلمون نحو [illegible] اليهود.

الجزائر سنة 1934 بقسنطينة ضد اليهود:

[illegible] في مدينة وأرياف قسنطينة، يروج بعض [illegible] الجزائر على نهب ممتلكات اليهود ويصرحون بأن المسلمين سيحلون

[illegible]

وظهر هذا [illegible] يقومون بث الحقد و [illegible]
كبيرة من [illegible] بعضهم بعضاً و [illegible]
[illegible] بعضهم لم يجد له حيلة جديدة وغضب الطرف عن [illegible]
بحذاء بحريدة بكتير" [illegible] تابعة لرئيسه لعمر [illegible]
حيث يمكر قراءة شعارات مثل "اليهود مصدر الشر كله"
هو [illegible] يحب قتله

وفي صبيحة نيروز المولي. تنتشر إشاعات تتحدث عن [illegible]
عرب قتلة عدد اليهود وتقتل على إثره العشرة وهم يتم [illegible]
من اليهود من موت إلا بالاحتماء بعملات مسلحة أو أوربية [illegible]
لم يتم رفع سحب الجيش. واكتفى هذا الأخير بمشاهدة وهم يقومون
بوقيف". زد على ذلك، لم تتم توزيع تحذيرات على الأفراد إلا
ساعة تقريباً زوالاً

وبعد ذلك، تم تسجيل قمع وحشي تمي مسلحي لمنطقة، [illegible]
بحذورة من المدنيين. وتحدث جرائم إكراهية في كامل الجزائر
كل حركة غريبة وبهذا تمنح المسلحات نفسها دور "مصفي خارجي
بعدون" وفي نفس الوقت بعض مؤقد تطور الحركة الوطنية التي تد-
في بدايتها وبهذا يعتبر الاستعمار هو الأكثر استفادة من مذابح ضد
اليهود والتي قام المتطرفون بتدبيرها

1940: صحافة الاستعمار بكاملها تلعن اليهود وتمدح [illegible]
يغيثون بمضاعفة تشجيعاتهم للمسلمين حتى يقوموا بتعذيب
اليهود من مظاهرات، مقاطعة، ومذابح. كما وعدوهم بألا يحققوا [illegible]

[illegible] المكبده ورفضوا باحتقار كل الاقتراحات وحتى [illegible] من بعضهم اليوم يعلم اليهود هذا جيدا ويقررون تقسيم وحميم [illegible] وراء هذا الصنيع

[illegible] الأحداث لرهيبة أصدرت لجنة تحرير وطني [illegible] عليه على مائدة 1934. وتحذر لحزبيين من كل مناورات [illegible] التي تهدف إلى زرع التفرقة وضد كل تحرف عنصري [illegible] وضد دلك.. نشبت موجة من العنف الأعمى في أوربن – ماي 1936 [illegible] فيها يهود ومسلمون في مدينة قسنطينة وخلال مذهحت لدموية [illegible] التي نظمت ضد لسكان المسلمين. قام رجال من الشرطة وأعوان [illegible] بتحاورات تصفت بعد ذلك سلسلة من الاعتداءات [illegible] يهودي فسرع كثير من مسلمين يشكد على ن هذه الاستفزازات [illegible] الاستعمار محاولة منه لاستغلال التوتر لدي يتصاعد يوما بعد [illegible] ن قام شخص مجهول برمي قنبلة يدوية في مقهى إسرائيلي [illegible] 12 ماي. مما تسبب في جرح بعض لأفراد تسبب هذا لفعل [illegible] اقتحام دامي لحي عربي للمدينة من قبل بعض اليهود قام به مسجون [illegible] لكرة في اليوم لموالي

[illegible] لمتطرفون وسعدوا بوجود عملاء بثمن بخس وبعدما كانوا [illegible] بعدائهم العلني للسامة. هاهم الآن يوجهون لتهاني وعبارات [illegible] لليهود. لكن موجة لعنف تتواصل. بحيث تمّ رمي قنبلتين [illegible] كل واحدة في جرح ثلاثين شخص. يوم السبت في أماكن آهلة [illegible] من الحي الإسرائيلي

سكن بالأمة الجزائرية

خلال العصور القديمة. رست سفن عبرية في غلط تحمله من ساحل
جزائري كما لحق بهم يهود آخرون فروا من القمع الروماني الذي أعقب هزيمة
ويسكن في سكان البلد بنشر تعاليم دينهم حتى أن مقاومة القديس
يدعون العرب تتذكر ملكه يهودية من الأوراس يسمى كاهنة وقد
تعرّب اليهود كالسكان الآخرين. لبعض منهم عشقو الإسلام
وبعض الآخر احتفظ بدينهم الذي يحترمه الإسلام سنت بقية من
يهود أيام القرآن الكريم لقد كانوا رعايا أوفياء لملوك العرب الذين
تركوا فيهم بعد. وقدموا وزراء. وكتّاب و شعراء وقد شهدت
مدينة قسطينة الصخرية للغزاة الفرنسيين مشاركة مميزة ليهود

لكن الاستعماريين "يهيودنا" الجنسية الفرنسية ليفصلوهم عن محيطهم
جزائري. لكن دون إبداء أي رغبة منهم في الاختلاط به بخرج
تعليم الإجباري باللغة الفرنسية يتعلمون في مدرسة من تاريخ وجغرافيا
الذي يخصهم والذي له قيمة هو تاريخ فرنسا يعيشون هكذا على هامش
المجتمع الذي التراث العبري و الثقافة العربية المورثتين عن أجدادهم يثريه
مجتمع جزائري متجانس يغمره الظلام ورغم كون هذا الوضع غير سوي

[illegible] لعقد [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] الأكاديمية [illegible] [illegible]

[illegible] الاستعمار [illegible] [illegible] [illegible] الآخر وذلك مواصلة استغلاله واضطهاده تحت [illegible] الاستعمار يقوم بمهاجمتنا محاولا دون جدوى [illegible] [illegible] [illegible] ولم يستطع [illegible] حكمه عن طريق [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] بعد نهاية الحرب [illegible] [illegible] العرب وفجأة نرى [illegible] [illegible] عن إسرائيل [illegible] لهجة تطغى عليها [illegible] [illegible] [illegible] إلى ذلك هم فئة قليلة ويضعون أنفسهم [illegible] [illegible] التي عانت الكثير من [illegible]

[illegible] الوقت اليوم لكي نعود إلى مجموعة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في الوقت الذي تتأسس فيه الأمة العربية [illegible]. [illegible] واللغوية بخطوات كبيرة. ليس لدينا [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] نحن [illegible]، [illegible] [illegible] الأوائل للبلاد ومن [illegible] [illegible] من المشرق، [illegible] من [illegible] الذين أتوا [illegible]. [illegible] الفرار من محاكم [illegible] رفقاء مسلمين في وقت [illegible].

هل يمكننا التنكر لأسمائنا التي هي أسماء عربية؟ أليس من [illegible] علينا أن نتفهم آباءنا المتمسكين بعادات وتقاليد وموسيقى عربية وبينما توجد قبور أسلافنا في الجزائر منذ آلاف السنين. هل [illegible] نصبح غرباء في بلد آخر؟ لأن الذين نلقاهم عند ذهابنا إلى بلد [illegible] في فرنسا مثلا أو إسرائيل، لا يخطئون. فإنهم يروننا كجزائريين

1 [illegible] [illegible] قصة بن حروش Benharrouche التي [illegible] [illegible] موجهة للشمال افريقيين واليهود الآخرين المهاجرين إلى إسرائيل [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] الذين يدعون إلى الأمة الجزائرية لا يطلبون منّا رفض تلك
[illegible] التي تحملنا عبئها لأنها معيدة وسكون معيدة للبلاد

[illegible] المغاربة والتونسيون المستعمَرون يرفضون العلاقات الوثيقة
[illegible] مع فرنسا، المطلوب منّا هو عدم التنكّر لأصولنا فقط. أيّ جوهر
[illegible] لأنّ بناء الجزائر العصرية في حاجة إليك ألم يدلوك على
[illegible] حقيقي للتطور الذي يقوم انطلاقاً من الاتصال المتجدّد بماضينا ؟

[illegible] لتحق يهود بصفوف الجزائريين المكافحين من أجل الاستقلال
[illegible] وهي ونحن نعلم بأن كرههم المتصرية هو الذي زاد من عزمهم على
[illegible] موقفهم وذلك بغض النظر عن الأفكار السياسية التي يساندونها

بعض دفعوا حياتهم والآخرون تحمّلوا بشجاعة الإساءات البوليسية
[illegible] قدرة واليوم نجد بعضهم في غياهب السجون والمعتقلات نحن
[illegible] نعلم بأنّ المسلمين واليهود اكتشفوا أخوتهم العرقية في الكفاح
[illegible] وبأنّهم يشعرون بتمسك عميق ونهائي بوطن جزائري

بإعلاننا عن تمسكنا بالأمة الجزائرية، سنزيل الذريعة التي يستخدمها
[illegible] يون لإقناع الشعب الفرنسي بأنّ الثورة هنا لم تكن إلاّ من فعل
[illegible] متعصبين ينتمون للقرون الوسطى وذلك من أجل استمرار سيطرتهم
[illegible] سنختصر المجزرة التي تدمي الجزائر والتي يموت فيها كم من برئ
[illegible] ومع ذلك. إذا لم تتضح أفكار الكثير منّا بالنسبة لقضية الوطنية، فإنّ
[illegible] نرغب بعمق في عودة السلم في الجزائر نحن نعلم بأنّ الوسيلة
[illegible] الوحيدة لبلوغ ذلك هي فتح مفاوضات بين الحكومة الفرنسية وبين الذين
[illegible] يكافحون، وخاصة جبهة التحرير الوطني التي تتمتّع بثقة الجماهير

لجنة مشكلة من يهود جزائريين من أجل التفاوض

"إنهم الجزائريون المحررون من صوت يهودية [illegible]
تعرضه عن النداء الذي وجهته جبهة التحرير الوطني إلى يهود ه
لقد كان لهذا النداء وقع الأثر على تفوسهم حتى أنهم من تلقوه

يعتبر الشعب الجزائري أنه من واجبه اليوم محاسبة هؤ
اليهودية مباشرة لتطلب منها تأكيد انتمائها إلى الأمة الجزائرية [illegible]

"سيؤدي تأكيد هذا الاختيار سوف المفهم بجميع أشكاله
بدور الحقد الذي زرعه الاستعمار الفرنسي"

تعرب عن تأييدنا لمحتوى وبالأخص الفقرة التي تندد
بشدة سياسة الفرز الاستعماري المتعمد " بإعادة النشأة"

[illegible]

طبعة [illegible] رقم 21-22 الفوج ق [illegible]

رئيس الجمهورية الفرنسية.

[illegible] الذي منحتني إياه السلطة العسكرية إنهاء
[illegible] أنتظر وصول الاستدعاء لتأدية الخدمة العسكرية
[illegible] من واجبي إحاطتكم علما بأنني سوف لن أستجيب
[illegible] أستطيع أن أوجه إليّ وشرح لكم أسباب هذا الموقف

[illegible] 11 جوان 1931 بثيارت في الجزائر. وعشت
[illegible] عشرين سنة. وقد كنت في الغرصة مبكرا متأكد شخصيا
[illegible] الحكومات الفرنسية بأنّ الجزائر مقاطعة فرنسية

[illegible] لي فرنسا للمرّة الأولى. وقد سمحت لي العلاقات التي ربطتني
[illegible] فرنسيين بإدراك الأسباب العميقة للمشاكل التي تعاني منها

...

لقد ترسخت لدي قناعة. قناعة لم يتغيّر فيها بعد، بأنه يمكن
[illegible] حرّة وسعيدة. شريحة تحضنه النظام الاستعماري شبيه
[illegible] منذ أكثر من مائة وعشرين سنة فشعرت بأنه من واجبي
[illegible] على الإسراع بمحي، هذا لحدث السعيد لم يكن ورير خطرا
[illegible] أكثر من ذلك ليقصيني . بسبب حبه وهبة وطنها سيحة
[illegible] تجربتي. من المدرسة الوطنية العلم بالصراع لبي ثم فولي فيها
[illegible] ثلاث سنوات من التحضير لمسابقة صعبة كنت

لقد عدت إلى بلادي حيث مارست مدة عام مهنة معلم مساعد
[illegible] وسطه تدرب واليوم أصبح لبعض من أحسن تلاميذي المسلمين جنود
[illegible] الوطني وفي السنة الموالية تبعت دورتي بكلية
[illegible] في دار لطلبة المسلمين. جمعتني علاقات صداقة

بعض العطلة وهي العلاقات التي نكتسي همته كبيره في حر
ومن بين أصدقائي هناك نالوا شرف الاستشهاد في سبيل وطنهم
من لا يزالون يكافحون

إن هذه هي المرة الأولى التي كنت محتشما فيها بقول
بعبارة بشعبي على أساس القاعدة الوحيدة التي كان يمكن
بينه أساس مقاومة الاستعمار وقد حققت خلال سنتين نجاحا كبيرا
على هذ الطريق. حيث ذابت فوقعه سوء التفهم المتراكم بين الشعبين
شقيقين كما يذوب الجليد بفضل العمل المشترك. كتشفت من جد
الصلات العديدة التي لم يستطع أن يحقبها قرن من السياسة الاستعما
العنيفة اكتشفت بأنه كان لي وطن، وطن يكن لدي غيره. وهذا
الوطن الذي لم أتمكن من رؤيته خلال أكثر من عشرين سنة كان
على يقين سيدي بأن هذا الأمر سينضم الى ملف الاتهام ضد الاستعمار
الفرنسي لفضيع

وفي سبتمبر 1964، ونتيجة لقانون العفو الشامل (والذي كان
له أساسا إعادة الاعتبار للبعض من المتعاونين مع العدو) قبلت من جد
في المدرسة الوطنية العليا لصناعة الطائرات. في الظروف التي كان
يسير بها الجزائر آنذاك وكان من واجبي العودة إلى فرنسا لإتم
الدراسة حتى أعد لوطني أحد الإطارات التقنية الذين يحتاج
في المستقبل القريب. وقد استقبلت أحمار أول نوفمبر 1964 ككل الجزائ
بشعور لا يوصف من الابتهاج والعزة كان يبدو لي أنني كنت
هذا اليوم منذ هزيمة عبد القادر، وفعلا ما كان يشوب
لأ تخوف واحد، وهو التخوف من كون هؤلاء الرجال
سيفشلون إلى آخرهم (كما سبق وأن تم ذلك عدة مرات) قبل
من جميع الشعب الجزائري بأكمله وراءهم لم أخف أبدا هذا

... اعتبر أنّ التعبير عليها سيساهم في تقريب الساعة التي يوضع ... لهذه الذبحة "التافهة والتي لسيت لها مخرج بالنسبة لفرنسا".

... وهذا ما كلفني بدون شك الإجراءات الأخيرة لمصالح الأمن الجوي : ... عملي مع الشركة الوطنية لدراسة وصناعة محركات الطائرات (S.N.E.C.M.A) والشطب من قائمة الترقية إلى رتبة ملازم احتياطي ... شهادة نهاية دروس التكوين العسكري الإجباري الذي تحصلت ... على علامات كافية.

... وإذا كنت قد قدمت لكم بالتفصيل، سيدي الوئيس، رئيس الجمهورية، ... الأسباب الشخصية لتصرفاتي، فلأنه يوجد في فرنسا أناس يرفضون ... يكون للجزائريين من غير المسلمين أيّ شعور وطني؛ إنّهم يجدون ... بالخونة أكثر ملاءمة بينما يتضح من العرض الذي قدّمته لكم ... الخيانة الحقيقية هي بالنسبة لي التصرف بالطريقة المعاكسة لمبادئي. ... جهة أخرى ،و بما أنّني جزائري يحمل ثقافة فرنسية، فإن لديّ ... أن ينتابني قلق من التدهور المتزايد للعلاقات الفرنسية المغاربية. ... أرغب بشغف في إقامة تعاون ودّي ومثمر في جميع الميادين بين ... والجزائر ولكن لن نقبل، لا أنا ولا أي وطني جزائري، من الآن ... فصاعدًا، أن تكون هذه الشراكة شراكة الفارس والحصان. لذا، يجب ... الاعتراف، وقبل فوات الأوان، باستقلال الجزائر والتفاوض مع جبهة ... التحرير الوطني، وذلك خدمة لمصلحة الشعب الفرنسي وكذا الشعب ... الجزائري وحتّى لمصلحة الفرنسيين الذين يعيشون من عملهم في الجزائر.

جوزيف سيكسو (Joseph Sixon)

مهندس الطيران

رسالة وردت يوم 2 ديسمبر 1957

"الاكسيون" (L'Action) أسبوعية تونسية

نداء من الاتحادية فرنسا لجبهة التحرير الوطني

أيها الجزائريون المنتمون للديانة اليهودية،

إنّ السياسة الاستعمارية، العنصرية دوما، والمعادية للسامية غالبا، تجد نفسها مرغمة اليوم على "تبرير" الحرب التي تشنها على الشعب الجزائري، وهي حرب يتعذر عليها تبريرها أمام العالم وتعجز حتى على الادعاء، بأنها تدافع عن حقوقكم في الوقت الذي رفضت فيه حقوق الأكثر قداسة. لقد تناست اضطهادها لكم في كثير من الأحيان، متعمدة كون الآلاف من اليهود (مثلاً أولئك الذين يقبعون في "المحتشدات" الذين يعانون من الاستغلال والإهانات. إنها تزعم ربط مصيركم بمصير الأقلية الأوربية التي لا يمكن أن تتصور علاقاتها مع الجزائريين إلا كعلاقات أسياد وعبيد. وهكذا فإنها تتمنى إشراككم في قضية ليست قضيتكم وفي الحفاظ على امتيازات لا تمتّ بأية صلة إلى الحقوق الشرعية التي تطالب بها ثورتنا لكلّ الجزائريين دون تمييز.

لقد التحق الكثير منكم بكفاح الشعب الجزائري: الفارّون من الجيش الاستعماري، التجار الذين أضربوا عن العمل، الأطباء الذين يعالجون المكافحين، المحامون الذين يدافعون عن الوطنيين ...

والذين من بينكم من سخّروا أنفسهم لخدمة النظام الاستعماري وجيشه، فإنهم أقصوا أنفسهم نهائيا من المجموعة الوطنية : تخدمهم إدانتهم وجرائمهم بوضوح في صف الخونة. إنّ خطابنا غير موجه إليهم، ولا إلى أولئك الذين ظنوا أنهم أحسنوا صنيعا بضمّ صوتهم إلى جوق المتواطئين المشاركين في العملية الكبيرة للتفرقة وتغليط الشعب الجزائري. وهذا ما جرى به منذ بضعة أشهر عند إنشاء منصب "الحاخام الأكبر لفرنسا والجزائر". إن المقصود هنا هو إجراء إصلاح مستعد من السياسة الاندماجية [illegible]

على الصعيد الديني والذي يُظهر اختلافا ذا دلالة بالمقارنة
موقف الشجاع والواقعي لرئيس أساقفة الجزائر.

ولا يتوجه خطابنا كذلك إلى جميع الذين يظنون أنهم مؤهلون
يتحدث باسم الجالية اليهودية الجزائرية ولو لم يقم أحد بتوكيلهم
وهذا هو حال المدعو أليكسندر رايتير مثلا، وهو أمين المنظمة
يهودية لفرنسا الذي تشهد هترفته[1] على خلط فكري كبير وجهل
مزر للتاريخ إلى درجة أننا لا نعرف كيف نباشر الردّ عليه. ومن جهة
خرى قد أخذت مهاتراته حقّها بفضل التصحيحات والاحتجاجات
بادرة في الأيام التالية عن منظمات يهودية أخرى، وذلك مع توضيح
أهمية التي يجب أن تولى لهذا الإعلان الديغولي الصادر عن شرذمة
زيد إثبات ذاتها[2].

إننا نتوجّه إلى كل أولئك الذين لم يتنكروا لأصولهم لكنهم لم يتغلبوا
بعد على الاضطرابات التي تعرفها ضمائرهم. إننا نتوجّه إلى جميع
مواطنينا المنتسبين للديانة اليهودية، وهم كثر، الذين يعتبرون أنفسهم
جزائريين ولكن يبقون دائمًا على هامش كفاح شعبهم. إننا نقول لهم إنكم
جزء لا يتجزأ من الشعب الجزائري. ليس عليكم الاختيار بين فرنسا
والجزائر ولكن عليكم أن تصيروا مواطنين فعليين لبلدكم الحقيقي.
إمّا أن تريدوا أن تمارسوا حقوقًا لا يناقشها أحد أبدًا في هذا البلد كما
يفعل جميع أبنائه، وإمّا أن تقبلوا بالعيش تحت حكم الاحتقار وتكتفون
بمواطنة ممنوحة من قبل مضطهديكم في سياق هو عبارة عن النكران ذاته
لأبسط حقوق الإنسان.

---

1. لوموند (Le Monde) "قراءة حزينة" في 9 أكتوبر 1959.
2. لوموند (Le Monde) تصريح لنادي بيرنارلازار، 11-12 أكتوبر 1959.

تلكم هي عناصر الاختيار.

إنّ الاختيار الاقتصادي المزعوم والرهان على مستقبل زاهر مزعوم لا يشكلان موضوع الخلاف: إنّ الهدف الأسمى الذي سقطت من أجله أرواح العديد من الوطنيين الجزائريين لا يقاس بهذه التسهيلات الكمية أو تلك التي تحصل لنا من جرّاء تغيير للنظام الاستعماري. إنّنا ندعوكم إلى الإعلان عن إيمان حقيقي، خارج كل الحسابات : إيمان بشعبكم وإيمان ببلدكم وإيمان بأنفسكم.

أيّها الجزائريون المنتسبون للديانة اليهودية،

لقد مات الآلاف من مواطنيكم، وأكثر من مليون يعانون في السجون والمعتقلات الاستعمارية من أجل أن تسترجع الجزائر حريتها. ومن أجل أن يسترجع كل الجزائريين دون تمييز كرامتهم.

في الوقت الذي يدخل فيه كفاحنا مرحلة حاسمة، فإنّنا ننتظر منكم أن تؤكدوا كجزائريين تبنيكم للمثل العليا للاستقلال. وبهدف رفع أي التباس بإمكانه أن يعرّض علاقاتنا المستقبلية للخطر، ننتظر منكم أن تساهموا بقسط أكبر،وبنشاط أكثر، في كفاح شعبكم حتّى تحيا غدا الجمهورية الجزائرية الديمقراطية والاجتماعية التي يتساوى في حضنها الجميع.

جبهة التحرير الوطني

اتحادية فرنسا

باريس، 25 نوفمبر 1959